إشكاليات بحوث الإعلام في الجامعات الأردنية

(من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في الإعلام)

PROBLEMATIC OF MEDIA RESEARCH IN JORDAN UNIVERSITIES

(GRADUATE STUDENTS POINT OF VIEW)

إعداد

نسيبة سعد حسين العبيدي

الرقم الجامعي: 401220084

إشراف

د. كامل خورشيد مراد

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

قسم الإعلام

كلية الإعلام

جامعة الشرق الأوسط

ديسمبر (كانون الثاني) 2015

تفويض

أنا نسيبة سعد حسين العبيدي أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخة من رسالتي ورقياً والكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الإسم: نسيبة سعد حسين العبيدي

التاريخ: 2015/12/22

التوقيع:

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة في جامعة الشرق الأوسط – عمان وعنوانها " إشكاليات بحوث الإعلام في الجامعات الأردنية (من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في الإعلام)"

وأجيزت بتاريخ: ٢٢ / ١٢ /٢٠١٥

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
د. كامل خورشيد مراد	مشرفاً	جامعة الشرق الأوسط	
د. يوسف حميد	رئيساً وممتحنا داخليا	جامعة الشرق الأوسط	
د. محمد نور صالح العدوان	ممتحنا خارجياً	جامعة الزرقاء	

شكر وتقدير

الحمد لله والشكر الذي وفقني وانتهيت من كتابة رسالة الماجستير بعد جهد وعناء كبيرين.

ومن لايشكر الناس لايشكر الله،،، ومن هنا بوّدي أن أزجي آيات الشكر والتقدير لكل من أعانني وساندني وشجعني لإتمام هذا العمل المتواضع.....

وأخص بالذكر مشرفي الفاضل الدكتور كامل خورشيد مراد الذي كان لتوجيهاته السديدة ولملاحظاته القيمة ومتابعاته الحثيثة معي الأثر الكبير في رصانة هذا العمل وتوجيهه الوجهة العلمية المناسبة فله كل الشكر والتقدير.

كما أتوجه بالشكر للسادة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الذين أتشرف بأن أضع هذا العمل بين أياديهم الكريمة وهم الدكتور يوسف حميد والدكتور محمد نور صالح العدوان المشرف الخارجي والذي تكبد عناء وجهد في الحضور الى المناقشة فله مني كل الشكر والتقدير.

كما أعرب عن شكري وتقديري لجميع أعضاء هيئة التدريس في كلية الإعلام الذين استفدت من علمهم الشيء الكثير وأخص بالذكر أ.د عزت محمد حجاب عميد الكلية و أ.د حميدة سميسم وجميع الأساتذة الأفاضل كما يسعدني أن أقدم شكري للدكتور علي صالح الذي قام بمراجعة التحليل الإحصائي وأشكر أيضاً جميع القائمين على ادارة جامعة الشرق الاوسط الساعين إلى تطويرها وتعزيز مكانتها.. لا يفوتني أن أشكر كل الزملاء والزميلات الذين عشتُ معهم أجمل اللحظات في رحاب الجامعة.

الإهداء

الحمد والشكر لله أولاً أن منحني عمري وعقلي وعافيتي لأسهم ولو بالقليل في نهضة أمتي العربية والإسلامية فلولا نعمته عليّ وعطاياه ما حققت هذه الدراسة التي هي إحدى طموحاتي التي كنت أتطلع إلى ضرورة انجازها.... **زوجي الحبيب معاذ**

له شكر من نوع خاص أدرجه على سُلم يبدأ من الأرض حتى السماء، لم يكن لي كأي رجل ولا كأي زوج ولا حبيب ... هو رجلٌ أحبني بصدقٍ وآمن بقدراتي وطموحاتي، لم يسد أمامي أي باب منذ جمعني به القدر.. وهو يدفع بي أن أكون اعلامية تحمل هم أمتها على عاتقها وأن أترك بصمة متميزة لي في هذه الحياة.... حفظك لي ولبناتك ومتعك بالصحة والعافية ودمت لي.

إلى من عمل من أجلي وتعب في سبيل راحتي ... إلى من قدم لي كل ما أحتاج في سبيل ارتقائي وبلوغي المراتب العلا... إلى سمائي العالية وجبلي الشامخ، إلى الشمس المشرقة والقمر المنير ... إليك يا من علمني أن الحياة جهد وعمل وإرادة إليك يا قدوتي ويا عزوتي..... "**أبي العزيز**"

إلى كل دمعة ترقرقت على خدها ..... إلى كل خفقة خفقها قلبها ..... إلى من أعشق عمري لأجلها..... لأني إذا مت أخشى على دمعها .....إلى الحب الصادق والحنان المتدافق الذي يكفي العالم..... إلى من علمني صبرها الصبر..... وعندها بأن الحياة مع اليأس..... إلى الهلال إلى البسمة الغالية لفرحي والدمعة السابقة لحزني..... إلى من كانت الجنة تحت أقدامها وكان نجاحي مرهوناً برضاها ..... " **أمي الغالية**"

هناك اهداء خاص الى من كانوا لي أباً وأماً في غربتي إلى أبي محمد يا صاحب القلب الكبير يا صاحب الوجه النظير يا تاج الزمان يا صدر الحنان انت الحبيب الغالي وأنت الاب المثالي وأنت الامير لو كان للحب وساماً فأنت بالوسام جدير يا صاحب القلب الكبير وإلى أمي نهلة لكي اهداء من نوع خاص كذلك الام كلمة رائعة .. عظيمة صادقة ومعبرة ... كلمة حركت رياح المشاعر في داخلي وهزت سفن الاحساس في قلبي وهيجت بحار المحبة والعطاء والحب والوفاء ستبقي مثالية حنونة جميلة وعطوفة مهما حطت بنا الاقدار... حيث كنتي الأم التي تدفعني نحو دروب التعلم والعلم ولم تبخل علي بنصيحة..حفظكم الله وأطال الله في عمركم إلى أميراتي إلى من هم قطعة من كبدي.... إلى من هم أعز من نفسي ..... بناتي الجميلات .... **سلسبيل ودانية وهبة وزينة** حفظكم الله لي وجعلكم قرة عينٍ لي ولأبيكم.....إلى من شاركوني طفولتي ..... إلى من رافقوا مسيرة حياتي ..... إلى من كان لي العون ونعم المعين في السراء والضراء.... إلى شرايين القلب..

أخواني وأخوتي

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
تفويض	ب
قرار لجنة المناقشة	ج
شكر وتقدير	د
الإهداء	هـ
قائمة المحتويات	و
قائمة الجداول	ح
قائمة الملحقات	ي
الملخص	ك
الملخص باللغة الإنجليزية	ل
الفصل الأول **خلفية الدراسة وأهميتها**	**1**
مقدمة	1
مشكلة الدراسة	3
اهداف الدراسة وأسئلتها	3
أهمية الدراسة	4
حدود الدراسة	5
محددات الدراسة	5
مصطلحات الدراسة	5
الفصل الثاني **الاطار النظري والدراسات السابقة**	**7**
أولاً الاطار النظري	7
ثانياً: الدراسات السابقة	51

ما يميز هذه الدراسة	55
الفصل الثالث **منهجية الدراسة (الطريق والإجراءات)**	57
أولاً: منهج الدراسة	57
ثانياً: مجتمع الدراسة	57
ثالثا: أدوات الدراسة	60
رابعاً: الصدق والثبات	61
الاساليب الاحصائية المستخدمة	62
الفصل الرابع **النتائج**	**63**
المشكلات البحثية المتعلقة بالجانب الأكاديمي والإشرافي	65
الفروق في المشكلات البحثية حسب النوع الإجتماعي	78
الفصل الخامس **مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات**	**89**
النتائج	89
التوصيات	97
المراجع	99

قائمة الجداول

رقم الفصل – رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
(1/3)	التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي، الجامعة، المرحلة الدراسية، الحالة الاجتماعية، الخلفية الاكاديمية، العمل (ن=130)	59
(2/3)	معاملات كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي بين فقرات المقياس ومجالاته	62
(1/4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدارسة على الفقرات المتعلقة بواقع بحوث الإعلام في الاردن	64
(2/4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدارسة على محاور قسم المشكلات البحثية	65
(3/4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدارسة على عبارات المشكلات البحثية التي تواجه الطلبة	67
(4/4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدارسة على عبارات المشكلات البحثية المتعلقة بمصادر وبيانات البحث	69
(5/4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدارسة على عبارات المشكلات البحثية المتعلقة بأجراء الدراسة الاحصائية والتطبيقية	70
(6/4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدارسة على عبارات المشكلات البحثية المتعلقة بالجوانب الادارية	72
(7/4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدارسة على مجالي الحلول والمقترحات	73
(8/4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدارسة على عبارات مقياس المأمول في الدراسات البحثية في الجامعات	74
(9/4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدارسة على عبارات مقياس الارتقاء بمستوى الحصول على المعلومات البحثية	76
(10/4)	نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لاختبار الفروق في المشكلات البحثية حسب النوع الاجتماعي	78
(11/4)	نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لاختبار الفروق في المشكلات البحثية حسب السطلة المشرفة	80

(12/4)	المتوسطات الحسابية للاتجاهات حسب المرحلة الدراسية	82
(13/4)	نتائج تحليل التباين الاحادي لاختبار الفروق في الاتجاهات حسب السنة الدراسية	83
(14/4)	المتوسطات الحسابية للاتجاهات حسب الخلفية الاكاديمية	85
(15/4)	نتائج تحليل التباين الاحادي لاختبار الفروق في الاتجاهات حسب الخلفية الاكاديمية	86
(16/4)	نتائج اختبار شيفيه للاختبارات البعدية لاختبار الفروق في المشكلات البحثية المتعلقة بمصادر البيانات حسب الخلفية الاكاديمية	88

قائمة الملحقات

رقم الملحق	المحتوى	الصفحة
(1)	الإستبيان	103
(2)	اسماء المحكمين لأداة الدراسة	110
(3)	أشكال التحليل الإحصائي	111

إشكاليات بحوث الإعلام في الجامعات الأردنية
(من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في الإعلام)
Problematic of Media Research in Jordan Universities
(Graduate Students point of view)

إعداد: نسيبة سعد حسين العبيدي

الرقم الجامعي: 401220084

إشراف: الدكتور كامل خورشيد مراد

الملخص

هدفت الدراسة للوقوف على واقع حال بحوث الإعلام ورسائل الماجستير التي يعدها طلبة الدراسات العليا في الإعلام في الجامعات الأردنية من حيث تشخيص المشكلات التي ستواجه الباحث وتحديد سبل معالجتها. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام التحليل الإحصائي لإجابات المبحوثين الذين هم طلبة الدراسات العليا في جميع اقسام وكليات الإعلام في المملكة الأردنية الهاشمية وكانت فترة إجراء الدراسة الميدانية من أيلول/ سبتمبر2015- اكتوبر /تشرين الأول 2015، وقد بلغ عدد الطلبة الذين استجابوا لأسئلة البحث وكانت استباناتهم صالحة للتحليل (130) مبحوثاً من مجموع (155) طالباً على مقاعد الدراسة في برنامج الدراسات العليا في الإعلام وقت إجراء الدراسة، أي ما يمثل 86.6% من مجتمع الدراسة. وبينت الدراسة ان اكثر مشكلات بحوث الاعلام تتمثل بضعف الإلمام بالجانب الإحصائي الإعلامي لدى المبحوثين، فضلاً عن تأثير القضايا الإدارية على سير إجراء البحوث ثم صعوبة الوصول إلى الدراسات السابقة والمصادر المناسبة للموضوعات المبحوثة. وتوصي الدراسة بالعمل على زيادة الاهتمام من قبل الجامعات الأردنية بالصعوبات والمعوقات المتعلقة باجراء الدراسة الاحصائية التطبيقية ومصادر جمع البيانات التي تؤثر على قدرة الطلبة على اعداد الرسائل الجامعية. العبارات والكلمات المفتاحية: إشكاليات بحوث الإعلام، طلبة الدراسات العليا.

الكلمات المفتاحية: إشكاليات البحوث ، الدراسات العليا في الإعلام، الجامعات الأردنية

Problematic of Media Research in Jordan Universities

(Graduate Students point of view)

Prepared by

Noseba sa'ad Alobeadi

Supervised by

Dr. Kamel k.Murad

The study aims to find out the reality of the Media Justify and Master proposals prepared by graduate students in the media in Jordanian universities in terms of diagnosing the problems that the researcher faces and identifying the ways to address them. The study is based on the analytical descriptive approach using a statistical analysis of the respondents' answers who are graduate students in all media departments and faculties the Hashemite Kingdom of Jordan. The study was conducted from September to October 2015. The of students' number who have responded to the research questioners and have valid questioners to be analysed are (130) out of (155) students studying at the graduate program in media at the time of the study representing 86.6% of the study population. The study has showed that most media research problems is the respondents poor knowledge about the statistical side of media as well as the effect of administrative issues on the conduct of research and the difficulty to access to the previous studies and the appropriate sources for the surveyed topics. The study recommends that the Jordanian universities should focus on difficulties and constraints related to applied statistical studies and data sources that affect students' ability to prepare theses. Phrases and keywords: problems of media research, post-graduate students.

keywords: problems of research, postgraduate studies in the media, the universities of Jordan.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة:

ارتبطت ظهور بحوث الإعلام بالنموذجين الوضعي والسلوكي في بداية القرن العشرين، فقد ركزت بحوث الإعلام وفق النموذجين على تأثير وسائل الإعلام في الجمهور المتلقي اعتماداً على ما يعرف بدراسات الجمهور، ولم تركز على دراسة مضمون وشكل الرسالة الإعلامية التي يفترض أنها تحدث التأثير المرغوب من وجهة نظر المرسل أو القائم بالاتصال(شومان، 2004: 50) .

وفي ضوء تطور وسائل الاعلام وأشكالها وأدواتها ، بدأ الاهتمام بدراسة شكل الرسالة الإعلامية ومضمونها والتحليل الكمي لمضمون أو محتوى الرسالة الإعلامية، وذلك بعد نشر مقال بيرلسون Berelson في عام 1952 بعنوان "التحليل الكمي للمحتوى في أبحاث الاتصال". بحيث أصبح تحليل المضمون جزءًا من التقاليد البحثية في حقل الدراسات الإعلامية، ويرصد تومبكنس استمرار هذه الظاهرة في أقسام وكليات الإعلام الأمريكية والمجلات العلمية حيث قام بتحليل ملخصات البحوث المنشورة في المجلات الإعلامية الأمريكية في الفترة من 1988-1994 ووجد ستة بحوث فقط استخدمت مناهج بحوث كيفية، وفسر تومبكنس ذلك في ضوء عاملين هما الاعتقاد السائد بين الباحثين بأن المجلات العلمية لا تنشر البحوث الكيفية، بالإضافة إلى نقص التدريب على تحليل المضمون الكيفي ، مما يفسر مستوى الاهتمام ببحوث الاعلام من قبل وسائل الاعلام والجمهور المتلقي (شومان،2007) .

وفي ضوء تزايد الاهتمام بالدراسات العليا في الجامعات الحكومية والخاصة خصوصاً في مجال الإعلام، تعد إشكاليات بحوث الإعلام من العوامل التي تؤثر على الطلبة مما يتطلب البحث فيها ومعالجتها.

مشكلة الدراسة:

يواجه الباحثين وطلبة الدراسات العليا العديد من الاشكاليات المرتبطة بقدرتهم على القيام ببحوث الإعلام التي تتطلب مهارات وخبرات حتى يكون الباحثين قادرين على اعداد البحوث العلمية بشكل صحيح، الامر الذي يستوجب توفر ادوات ومستلزمات وشروط البحث العلمي الصحيح لدى الباحث في حقل الإعلام، وانطلاقا مما ورد أعلاه فأن مشكلة الدراسة تتمثل في الوقوف على واقع حال بحوث الإعلام في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، والعوامل المؤثرة في طرق وأساليب وظروف إعداد الرسائل العلمية من قبل الدراسات العليا. وتسعى الدراسة للإجابة على السؤال الرئيس الآتي: ما أبرز مشكلات البحوث الإعلامية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في حقل الإعلام في الجامعات الأردنية؟ وما الحلول التي يمكن تقديمها لتجاوز تلك الصعوبات ؟

أهداف الدراسة وأسئلتها:

إنّ الهدف الرئيس للدراسة يتمثل في الوقوف على واقع حال بحوث الإعلام التي يعدها طلبة الدراسات العليا في الإعلام في الجامعات الأردنية من حيث تشخيص المشكلات التي تواجه الباحثين وتحديد سبل معالجتها، وسيتم تحقيق هدف الدراسة وذلك من خلال الأجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما واقع حال بحوث الإعلام في الجامعات الأردنية التي لديها تخصصات الماجستير في الإعلام؟

2. ما مشكلات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في الإعلام في الجامعات الأردنية، وما الحلول المقترحة لحلها؟
3. هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في المشكلات البحثية تعزى لمتغيرات: الجنس والعمر والخلفية الأكاديمية والسلطة المشرفة؟

أهمية الدراسة:

تكتسب دراسة إشكاليات بحوث الإعلام أهمية كبيرة سواء على مستوى الكليات الإعلامية أو الطلبة أو المجتمع بشكل عام، نظراً لما تمثله البحوث الإعلامية من أهمية كبيرة في تحقيق أهدافها في خدمة المجتمع الطلابي والمجتمع الأردني. وفي ضوء الأهمية الكبيرة لدور الإعلاميين وما تمثله البحوث الإعلامية من أهمية للمجتمع ولوسائل الإعلام، فقد جاء الاهتمام بتطوير بحوث الإعلام بما يتوافق مع متطلبات المجتمع. وبشكل أكثر تحديداً تبرز أهمية هذه الدراسة.

إنطلاقاً من أهمية البحوث الإعلامية في المجتمع وخصوصاً لوسائل الإعلام من جهة، وأهمية البحوث الإعلامية لطلبة الدراسات العليا في الجامعات من جهة اخرى.

وبشكل أكثر تحديداً فأن أهمية الدراسة تبرز من خلال:

- قيام الدراسة بتوضيح المشكلات التي تواجه الباحثين في مجال الإعلام وخصوصا طلبة الدراسات العليا.
- تسهم الدراسة في توفير معلومات جديدة للدارسين والباحثين والمعنيين حول المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا مما يؤثر على مستوى بحوثهم العلمية.

- تأمل هذه الدراسة من خلال النتائج التي ستتوصل إليها في تقديم رؤية واضحة عن البحوث الإعلامية ومشاكلها مما قد يساعد الجامعات الأردنية التي تمنح درجة الماجستر في الإعلام على معالجتها وحلها.

حدود الدراسة:

- **الحدود الجغرافية:** المملكة الأردنية الهاشمية.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول 2015-2016 .
- **الحدود البشرية:** طلبة الدراسات العليا في تخصص الإعلام في جامعات (الشرق الأوسط، اليرموك، البترا، معهد الإعلام الأردني).

محددات الدراسة:

من الممكن تعميم نتائج الدراسة على مجتمع البحث لتجانس المجتمع وتشابه المشكلات البحثية في الأقسام والكليات الإعلامية، وكذلك بدلالات صدق الاستبانة وثباتها وطبيعة العينة المبحوثة.

مصطلحات الدراسة:

1- **الإشكاليات:** جملة الأسئلة الجديرة، التي يطرحها الملاحظ العلمي، حول ظاهرة معينة، وهي أسئلة قابلة لإيجاد جواب منطقي، يمكن فهمها أو تفسيرها أو التحكم فيها، بناء على تقسيم معين، حسب تخصص الباحث"بهذا التعريف يخرج كل سؤال غير جدير، كأن يكون فضفاضا،

أو بسيطا مبتذلا، أو معقدا مستحيلا، وتعني المشاكل والصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كليات الإعلام في الجامعات الأردنية .

2- **بحوث الإعلام:** عرف ماكميلان وشوماخر بحوث الإعلام بأنها عملية منظمة لجمع البيانات أو المعلومات وتحليلها لغرضٍ معين، فيما تعرف بحوث الإعلام في مفهوم توكمان بأنها محاولة منظمة للوصول إلى إجابات أو حلول للأسئلة أو المشكلات التي تواجه الأفراد أو الجماعات في مواقعهم ومناحي حياتهم (عودة، أحمد سليمان، ملكاوي، فتحي حسن، 1992 :16). وتعني البحوث المتعلقة بالقضايا الإعلامية والصحفية التي يقوم بها طلبة الدراسات العليا في مجال الإعلام.

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري:

نظرية مدرسة فرانكفورت للدراسات الإعلامية:

تشكل "مدرسة فرانكفورت" أحد أهم المدارس الإعلامية ، التي ساهمت في تطوير بحوث وسائل الإعلام في الثلاثينيات من القرن العشرين من خلال التحليل الثقافي للوسائل الاعلامية ودراسات الجمهور المتلقي والتأثيرات الاجتماعية والإيديولوجية والاتصال (أبو أصبع، 2005).

ومن أبرز الأعمال التي ساهمت في هذا المجال : تحليلات Adorno للموسيقى الشعبية، ودراسات Lowenthal للأدب الشعبي والمجلات، ودراسات Herzog حول الأوبرا الإذاعية Adorno مع Horkheimer والتي كانت دراستهما النقدية للثقافة الجماهيرية في مؤلفهما الصناعات الثقافية وMarcuase بمساهمته النقدية في كتابه (الإنسان ذو البُعد الواحد)، فكل هؤلاء الكتّاب كانوا الأوائل الذين قاموا بتحليل علمي لما يتم نشره عبر وسائل الإعلام وتحليلها (بو معيزة، 2006).

تعد الدراسات الثقافية في بحوث وسائل الإعلام وأثارها، من أبرز أعمال مدرسة فرانكفورت، حيث يشير مصطلح الدراسات الثقافية إلى أعمال (مركز الدراسات الثقافية المعاصرة) بـ Birmingham والذي تأسس في بريطانيا عام 1963 بإدارة Richard Hoggart وكان يهتم بالتحليل الأدبي (بو معيزة ، 2006)، ويشمل المنظور الثقافي لوسائل الإعلام مجموعة من التيارات المختلفة، إلا أنها تعمل ضمن منظور واحد: تجديد الأطر النقدية في دراسة الاتصال الجماهيري، وهذا من خلال رفض نموذج النظرية النقدية التقليدية وبصفة خاصة السمة التغريبية للثقافة الجماهيرية التي ندد بها منظرو مدرسة فرانكفورت (رواية، 2006).

فالدراسات الثقافية قد ركزت على الصلة فيما بين العلاقات الاجتماعية والمعاني، وإن الثقافة تعد الوسيلة التي من خلالها تعيش وتقاوم الجماعات التابعة المتنوعة تبعيتها، وهي الميدان الذي يتم فيه الصراع على الهيمنة وتأسيسها، وبالتالي فهي مسرح " الصرعات الثقافية" (غاير، 1995 : 71-105).

ففي بداية الثمانينات من القرن العشرين، ظهرت مقتربات جديدة منحدرة من الدراسات الثقافية تبحث في الطريقة التي يولد بها أفراد الجمهور معانيهم الخاصة من قراءاتهم لنصوص وسائل الإعلام، ويشار إلى هذا التوجه الجديد في بحوث التأثير باسم" بحوث الجمهور الجديد"، ولكنها تُعرف بأسم دراسات أو بحوث التلقي، حيث أشار إلى ذلك الباحث Curran بقوله: "أن يدرك الجمهور معاني وسائل الإعلام بطريقة مختلفة. فإن ذلك كان نتيجة رئيسة في بحوث التأثير منذ نصف قرن تقريباً، وأن الجمهور يتعرض بصفة انتقائية إلى رسائل وسائل الإعلام وأن المعاني التي يستخلصونها تتأثر باتجاهاتهم وتجاربهم وجماعاتهم الأولية، وبثقافاتهم الفرعية" (بو معيزة، 2006).

ومن أبرز المساهمات في دراسات المتلقي، تلك التي تتمثل في أعمال David Morley، الذي أعطى دعماً لنظرية الجمهور القوي وذلك من خلال التركيز على أن الجمهور قادر على اختيار الرسالة الاعلامية التي تتناسب مع امكانياته وحاجاته ورغباته وأنه يختار الرسالة الاعلامية والوسيلة الاعلامية التي يعتقد أنها ملائمة له. وقد طرح مورلي MORLEY نموذج جديد لدراسة تأثيرات وسائل الاعلام من خلال (MORLEY, 1980):

أولاً: من حيث المنهجية فهو يطبق طرائق البحوث الاثنوغرافية من أجل البحث في التفاعلات فيما بين أفراد العائلة أمام شاشة التلفزيون، في سياق طبيعي لتلقي التلفزيون: العالم العائلي، وهذا عن طريق الملاحظة بالمشاركة المباشرة والنقاش الجماعي.

ثانياً: السياق العائلي، ويشير إلى أن مشاهدة التلفزيون تتم في سياق أوسع لنطاق الممارسات العائلية، والاهتمام بالتماثل والاختلاف فيما بين العائلات وضرورة فهم مكانها في المجتمع والثقافة الواسعين، حيث تحدد قضايا الطبقة والإثنية والإيديولوجية والسلطة ماديات عالم الحياة اليومية.

ثالثاً: التلفزيون، وينظر إليه على أنه واحد من بين عدد من تكنولوجيات الاتصال الذي يحتل وقتاً وقضاء إلى جانب الفيديو والحاسوب والهاتف وأيضاً، المسجله الجواله وجهاز الرد الالي والراديو .

رابعاً: الحركية العائلية، وتعني التركيز على الجماعة (العائلة) المشاهدة، حيث أصبحت الوحدة القاعدية ليس الفرد وإنما الأسرة، فهذه الأخيرة لها تاريخها ومعتقداتها التقليدية، وأساطيرها وأسرارها، وهذه الأُسر، أو الأفراد الذين يكونونها، هي موضوع تأثيرات خارجية على نحو كثير أو قليل، وقد تكون قابلة أو غير قابلة للإختراق من قبل اغراءات المعلنين والمربين والمسليين

لنشتري أو تتعلم أو تتسلى. والحركة العائلية تشمل متغيرات فروقات السن والنوع وعلاقتها باستعمال التكنولوجيات المختلفة، ونوع القرارات التي يتم اتخاذها ومن يتخذها بخصوص اختيار البرامج وكيف تناقض داخل العائلة.

مما سبق، يتميز هذا المقترب عن بحوث التأثير السابقة للثمانينات وبصفة خاصة عن تقليد الدراسات الثقافية التي انبثق منها، وهذا من خلال الابتعاد عن أطروحة الماركسية الجديدة الممثلة في كتابات Stuat Hall وأتباعه التي مفادها أن تأثير وسائل الإعلام يظهر من خلال نشر ثقافة حصرية نوعاً ما والتي تخدم مصالح النخبة الحاكمة أساساً، وهذا ما عبر عنه Hall بـ (The politics of Signification)، أي " سياسات التدليل أو بناء المعنى ". (HALL, 1977)

بينما يركز مقترب التلقي، على كيفية اتخاذ القرارات المختلفة لاستعمال التكنولوجيا بما فيها التلفزيون ومحتوياته، وتدمجها في روتينها اليومي، وأن أفراد العائلة الذين يشاهدون البرامج التلفزيونية ينشئون المعاني التي ليست بالضرورة تلك التي يريد أصحاب النصوص تبليغها وأن هذا الانشاء للمعاني يتوقف على متغيرات العلاقات التفاعلية والجنس والاثنية والطبقة والايديولوجية، وبالتالي فإن تأثير وسائل الإعلام تعد عملية معقدة، تتمثل في الأخذ بعين الاعتبار السياق العائلي والمشاهدة الجماعية (بو معيزة، 2006).

لاقت نظرية فرانكفورت قبولاً عند العديد من المهتمين بدراسة الجمهور وتأثيرات وسائل الإعلام إلا أن هذا المقترب يؤخذ عليه من الجانب المنهجي الدور الذي يمكن أن يلعبه الباحث في التأثير على تأويلات المبحوثين أو قدرة هؤلاء عن كشف طول أو عرض أتساق المعنى (أو النصوص خارج السياقات) التي تستعمل عندما يشاهد شخص ما برنامجاً تلفزيونياً، فهذه تتضمن

فرضيات متنوعة، من معنى لقطات الكاميرا إلى التصورات العامة حول " كيف يعمل العالم" (LEWIS, 1986).

ويشير Lewis في دراسته إلى أنه تم توظيف مصطلحين تم استعارتهما من النقد الأدبي لـ Barthers وهما: مصطلح Lexie (الكلمة أو العبارة) ويشير إلى وحدة من المعنى الذي يدركه المشاهد وليس وحده محددة من قبل تحليل الباحث والتي قد تختلف من مشاهد إلى آخر بسبب الاختلاف في العناصر البصرية واللفظية التي يسجلها المشاهد (وهي مسألة انتباه وإدراك انتقائي) والاختلافات في المعنى التي يعزوها المشاهد إلى ما يسمعه ويشاهده، مثلاً: لقطات تظهر عمالاً أمام بوابة المصنع قد يتم تسجيلها على أنها مهمة من طرف كل المشاهدين لكن البعض قد يبنى Lexie (كلمات أو عبارات) "عمال عاديين" والبعض الآخر قد يبني Lexie تشير إلى نقابة ؛ أما المصطلح الآخر Theme أو المشبه ويشير إلى فئة من المعنى تقع على مستوى أعلى من الكلمة أو العبارة. ويولد المشاهدون المشبهات من الأقسام المختلفة من القصة الاخبارية من خلال توليف Lexie أي الكلمات أو العبارات لإنتاج معاني في شكل اقتراحات، فيما يتعلق بالمفردة وما تدور حوله، وربما حدث أو لم يحدث، ونتائج هذه الدراسة تكشف عن أن المعاني التي يكونها المشاهدون من الأخبار ليست دائماً تلك التي يقصدها منتجو النصوص، إذ قد تتوافق أو لا تتوافق، تجدر الملاحظة إلى أن هذا المقترب يقوم على تحليل مزدوج للنصوص وتأويلات الجمهور المشاهد.

تعد هذه النظرية الاقرب الى موضوع الدراسة الحالية كونها تعالج موضوع اشكاليات بحوث الإعلام التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الاردنية، وقد اعتمدت الباحثة على هذه النظرية في الوصول الى فهم منطقي علمي للإشكاليات التي تواجه طلبة الدراسات

العليا في مجال الإعلام في الجامعات الاردنية حيث ان الباحث في هذه المرحلة يواجه العديد من المشكلات والصعوبات التي تؤثر مخرجات البحث العلمي وقدرته على اجراء البحوث الإعلامية وفق منهجية علمية تلتزم بمواصفات وأخلاقيات البحث العلمي.

البحث العلمي: يعد البحث العلمي أهم الطرق والمصادر الأساسية لفهم العالم – وقد تكون خبرات الفرد وتجارب الذاتية مصدراً آخر ، لكن أهميته محدودة عادة – والعلم له وظائفه الواسعة في حياة البشرية، ومن أهم وظائف العلم والبحث العلمي والوظائف الآتية (فضل الله، 1993: ص ص 135-145):

1- فهم العالم المحيط بنا، والمساهمة في تشخيص المشكلات وتحديدها، وإثارة التساؤلات البحثية وفرض الفروض وتطويرها، واختبار صحتها، والسير في طريق النماذج والنظريات.
2- يساعد في تجميع البيانات والمعلومات، وفي تصنيفها وتنظيمها وتوثيقها واستدعائها واستخدامها وتحليلها فالعلم ييسر امكانية استخدام المعلومات والمعارف وتطبيقها.
3- من خلال التدقيق في العملية البحثية، وفي الاطار النظري، خصوصاً تحديد المنهج الملائم وأدوات البحث، واستكمال العملية بشكل رصين، يمكن الوصول الى نتائج على درجة من الاهمية، وإمكانية الإفادة من هذه النتائج أو تطبيقها وتعميمها (القصبي، 2006).

وتمثل مناهج البحث العلمي الطرق التي تساعد في الوصول إلى العلم بالمدلول أو الظن به، وتتضمن مجموعة من الخطوات والقواعد المنطقية المنظمة التي يسترشد بها العقل البشري، وصولاً إلى الحقيقة العلمية في الظواهر موضع الدراسة، وإجرائياً يعني المنهج الإطار

الذي توضع فيه البيانات، والمعلومات، ويتم تنظيمها، ومعالجتها، والتعامل معها من حيث إخضاعها لإجراءات معينة، والتعامل معها بأساليب محددة (البرغوثي واخرون، 2007).

أن مفهوم "البحث العلمي" هو: استقصاء دقيق يهدف إلى اكتشاف حقائق وقواعد عامة يمكن التحقق منها مستقبلاً، كما أن البحث العلمي استقصاء منظم يهدف إلى إضافة معارف يمكن توصيلها والتحقق من صحتها بإختبارها علمياً (القصبي ، 2006).

أن البحث العلمي يعد وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل مشكلة محددة وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها والتي تتصل بها المشكلة المحددة. وعرف ماكميلان وشوماخر البحث العلمي بأنه عملية منظمة لجمع البيانات أو المعلومات وتحليلها لغرض معين. فيما يرى توكمان أن البحث العلمي هو محاولة منظمة للوصول إلى إجابات أو حلول للأسئلة أو المشكلات التي تواجه الأفراد أو الجماعات في مواقعهم ومناحي حياتهم (عودة، ملكاوي، 1992 :16)، و(عرفه أبو سليمان،1990 :5) بقوله: "البحث العلمي دراسة متخصصة في موضوع معين حسب مناهج وأصول معينة".

وترى الباحثة في ضوء التعريفات والمفاهيم السابقة يمكن الخروج بتعريف ومفهوم عن البحث العلمي بأنه وسيلة يحاول بواسطتها الباحث دراسة ظاهرة أو مشكلة ما والتعرف على عواملها المؤثرة في ظهورها أو في حدوثها للتوصل إلى نتائج تفسر ذلك، أو للوصول إلى حل أو علاج لذلك الأشكال فإذا كانت المشكلة أو الظاهرة مشكلة اعلامية أو تربوية أو اقتصادية أو اجتماعية سمي بالبحث التربوي.

شروط البحث العلمي:

من أهم الشروط أو السمات الأساسية التي يجب توافرها للبحث العلمي في مجال الاعلام ما يلي (الماجد، 2000: ص 123):

أولاً: الارتباط بالواقع، والأحداث الحسية والمرئية، كما نشاهدها على أرض الواقع العلمي، ويجب أن يكون من الممكن التحقق من صدق نتائج البحث وقابليتها لتحقق في الواقع.

ثانياً: الموضوعية وتجنب عوامل التحيز قدر الامكان، فالتركيز يكون على ما هو كائن، بينما تركز البحوث القيمية على ما يجب أن يكون، وترتبط بتفضيلات الباحث الذاتية.

ثالثاً: وضوح خطوات البحث بطريقة يمكن للآخرين اتباعها وتكرارها، أي بما يسمح لباحثين آخرين بإتباعها لمجاراة نتائجهم وتحقيق الضبط لنتائج هذه البحوث، وهو ما يفترض الموضوعية والوضوح والبساطة.

يثير وضوح خطوات البحث اعتبارات عدة من أهمها (مصطفى، 1995: ص ص 39-44):

- تحديد الخطوات التي يتعين على الباحث اتباعها، ويلزم نفسه بها.
- انطلاق العملية البحثية وفق خطة محددة، وتصميم واضح، بحيث تبدأ العملية من نقطة بدء، وقد تحددت زماناً ومكاناً وموضوعاً، وعدم التوقف إلا بعد التوصل الى النقطة التي يجد الباحث عندها الاجابة عن تساؤلاته، وإثبات فروضه، واختبارها، والتوصل إلى نتائج مبنية على الواقع.

رابعاً: أن تكون نتائج البحث قابلة للتعميم على الحالات المماثلة، وفي حالة استخدام العينة يجب التزام الاسس التي تكفل التمثيل الصادق لمجتمع الدراسة.

خامساً: الالتزام بالدقة، وأسس التفكير العلمي، وقواعد المنهج، ويفرض هذا بطبيعة الحال إفادة الباحث من التطور المنهجي في إطار الحقل الذي ينتمي إليه، فلم يعد البحث السياسي قاصراً على الوصف أو ابراز جوانب شكلية أو سطحية، ولا يمكن للباحث في القرن الحادي والعشرين أن يكتفي بالوصف والسرد والرصد، أو أن يقنع بتسجيل ما حدث فقط، فالبحث العلمي أضحى اليوم يغوص في التحليل، ويحاول التفسير والتنبؤ، فضلاً عن محاولة استكشاف العلاقات والروابط والأسباب والمسببات. (Tschirgi, pp 32-37)

مسلمات منهجية البحث الإعلامي العلمي:

تقوم المنهجية العلمية في دراسة الظواهر الإعلامية التي يغطيها الإعلام على عدة مسلمات منها:

1- **وجود القواعد والمسلمات العلمية:** تتضمن قواعد الممارسة والتحليل مسلمات داخلية(الحسيني، 2004):

أ- **النظام:** ويعني أن نظاماً ما ينظم الظاهرة محل البحث والدراسة الأمر الذي يستوجب أنتقاء منظومة معينة من الظواهر، والنظام هو الذي يمكن من ضم الوقائع التجريبية المعروفة بأفضل مما يستطيع غيره، حيث ان البحوث الإعلامية في الاغلب تركز على مواضيع وقضايا معينة تتعلق بالوسيلة الإعلامية او المتلقي.

ب- **الاضطراد:** يعني إتصال الحوادث واستمرارها في الزمن وأنتظام وقوعها، وهي مصدر الاستقراء في المنهج العلمي، وأساس الاستدلال فيه، فالدعوى القائلة بأن المنهج التجريبي قادر على البرهنة وإثبات الارتباطات الكلية غير المتغيرة إنما هي دعوى قائمة على الاعتقاد بمبدأ الاضطراد. وتفترض تلك الدعوى أن هناك من الأشياء في الطبيعة ما يعد

حالات متماثلة متطابقة، وما يحدث منها سوف يحدث دائما تحت درجة كافية من تماثل الظروف.

2- **الحقيقة:** الحقيقة العلمية ليست هي الواقع، بل ما يقرره العلماء من أحكام صادقة إلى حد كبير عنه، وليس ثمة حقيقة علمية نهائية، بل تواصل النظريات المتعاقبة الخطو على طريق الطموح الذي لا يكف لحظة عن التقدم(عبد المعطي، 2004).

وفي هذا الإطار تتكون الحقيقة العلمية بفضل إضافات عدد كبير من العلماء وتبدأ الحقيقة العلمية بصياغة بعض الإفتراضات التي يتم إثباتها أو رفضها من خلال الفحص والبحث.

3- **الموضوعية** : وهي قضية جدلية في منهجية بحث الظواهر الإعلامية ودراستها وليس لها في العلم دلالة واحدة بل تتخذ دلالات متعددة وأهمها ما يلي (الحجازي، 2005) :

أ. **الدلالة القيمية** : تبرز هذه الدلالة بالنظر إلى الموضوعية بإعتبارها تجرداً ونزاهة وتجنباً لكل أحكام القيم وبالتالي عدم التحيز، ما دام رجل العلم لا يواجه إلا عالماً مستقلاً عن آرائه ورغباته ومصالحه، وعليه أن يفصل فيه بعيداً عما تميله تحيزاته الشخصية، بالطبع فإن الواقع أكثر تعقيداً وأصعب، وبالتالي فالموضوعية بهذا المعنى صعبة إن لم تكن مستحيلة التحقق.

ب. **الدلالة النفسية:** وهي دلالة تكتسبها الموضوعية من حيث كونها تمحيصاً لأثر العوامل النفسية في تشكيل المعرفة العلمية.

ج. **الدلالة المعرفية** : تعتبر هذه الدلالة من أبرز الدلالات الموضوعية، وتعني الصلة بين الذات العارفة وموضوع المعرفة، وفي هذا الإطار فالموضوعية هي مجموعة شروط

يلتزم بها الباحث، وأهم تلك الشروط أن يكون ما هو موضوعي، أمراً مشتركاً بالنسبة لأذهان علماء الكثيرين، وبالتالي يمكن نقل العلم من عالم أو باحث لآخر وما يمكن أن يكون يصاغ في صورة علاقات أو نظريات إلى حد ما وبالتالي يتم الحديث عن قضية مثل : الإتفاق القيمي.

د. **الدلالة الثقافية:** وتشير الدلالة الثقافية للموضوعية إلى اشتراك الذين يستخدمون المنهج العلمي في نظام واحد، على أساس من وحدة جهازهم التصوري أو جهازهم المفاهيمي، ومن خلال ما توافر لهم من عالم مشترك للبحث والمناقشة يصلون بموجبه إلى النتائج نفسها ويصفون كل ما ينحرف عن اجماعهم بأنه على خطأ، حيث يتبلور مفهوم الجماعة العلمية وهذه المشاركة ليست واقعاً مفروضاً بقدر ما هي أسهام إيجابي والتزام صريح، وهذا الإتفاق يشكل الدلالة الثقافية للموضوعية التي تشير إلى الإتفاق على معايير وتدابير تشيع في المناخ الفكري السائد عند بحث موضوعات الدراسة ومن ثم يتم الحديث عن النسق القيمي.

4- **صحة العمليات السلوكية:** تدور حول القائم بالعملية البحثية وتعنى صحة عمليات الإدراك، والتذكر، والإستدلال (قاسم، 2010):

أ. **الإدراك:** نقطة البداية، وهو يتم بالحواس المعروفة ، ومن ثم فإن أخطاء الإدراك واردة، ولا بد من الإحتياط لمنعها من خلال تكرار الملاحظة، ومنع الإنفعال الفكري، والذهني.

ب. **التذكر:** ويتعلق التذكر، بالذاكرة أو العقل الإنساني الذي يتطلب عمله استرجاع حقائق محددة تتعلق بالبحث، ومن ثم تأتي أخطاء النسيان، وعدم التذكر التي يمكن التغلب عليها بعملية تسجيل المعلومات بطرق التسجيل، ويمثل التقدم في مجال الحاسبات مجالاً خصباً وتطبيقاً لهذا الأمر.

ج. **التفكير والاستدلال:** يختار الباحث مشكلته البحثية، ويبتكر أدوات جمع المعلومات، وهو يفكر حين يكون بصدد مناقشة فروضه، كما يقوم من خلال الإستدلال بفحص ما يقوم بعمله لكي يرى مقدار منطقيته واتساق أدلته .

مراحل الدراسة العلمية:

المرحلة الأولى: التوصيف

يشمل التوصيف وهو أولى مراحل الدراسة، الأحداث وعلاقاتها المتبادلة، والتوصيف سياقاتها، وبالتالي من أهم عمليات التوصيف ما يلي: (الرفاعي، 2006) .

أ. **التصنيف:** هي عملية يتم بها اكتشاف الروابط الثابتة نسبياً بين الصفات والخصائص، ووضع رموز لها من خلال صياغة المفاهيم التي تجرد هذا التصنيف.

ب. **التسلسل:** يطلق عليه الترتيب البسيط، ويتطلب مزيداً من المعرفة، لأنه لا يتوجه إلى السمات والخصائص المشتركة بل يستلزم أن تكون الخصائص والسمات موجودة في درجات ومقادير يمكن ترتيبها تتابعياً وبطريقة ثابتة.

ج. **الإرتباط:** ينتج عن محاولة أكتشاف طبيعة وإتجاه علاقة متغيرين أو أكثر وجوداً، وزيادة ونقصاناً.

ترى الباحثة أنه عندما يقوم الباحث الاكاديمي في مجال الإعلام بتحديد المشكلة أو الموضوع الذي يرغب الباحث الاكاديمي بدراسته وتحديد المتغيرات بشكل يغطي موضوع الدراسة، وذلك من خلال اعتماد منهجية علمية دقيقة واستخدام اساليب احصائية واضحة.

المرحلة الثانية: التحليل والتفسير

يعد التحليل والتفسير هو أكثر وظائف المنهجية العلمية أهمية، وإذا كان التوصيف يجيب عن السؤال: ماذا حدث؟ فإن التحليل يجيب عن سؤال: كيف حدث؟ والتفسير يجيب على سؤال لماذا حدث على هذا النحو؟، ويعلو التحليل والتفسير التوصيف لأنه يعتمد على مزيد من التجريد، وعلى إدخال إفتراضات عقلية لا تخضع للملاحظة والتجريب المباشر، ولكنها البداية لفهم العلاقات بين الوقائع والمعطيات المتعددة من جهة والظاهرة المدروسة من جهة أخرى، فإذا كان التوصيف هو كشف الدلالات في الظواهر المعطاة، فإن التفسير هو كشف الدلالات الأعمق من خلال المعالجة العقلية لتلك المعطيات، وتختلف دلالات التوصيف عن دلالات التحليل والتفسير في أن الأخيرة تُقبل بإعتبارها حقيقة ممكنة، فإذا كانت قد تحققت بالإستدلالات والتجربة فإنها تغدو حقيقة محتملة، وعلى هذا يتقدم التحليل والتفسير بالمعرفة إلى الأمام، ويكشف الثغرات القائمة في فهم الظواهر، ويحاول تدبير الظروف التي تشيد فيها الجسور بين تلك الثغرات. (الزين، 2009).

ترى الباحثة أنه بعد قيام الباحث بتحديد المشكلة والمتغيرات وتصميم اداة الدراسة وجمع المعلومات باستخدام الادوات المناسبة سواء الاستبيان أو الملاحظة أو القياس او غيرها من ادوات البحث العلمي، يقوم الطالب بمراجعة هذه البيانات وتحليلها وتفسيرها بموضوعية وحيادية وموثوقية.

المرحلة الثالثة: التنبؤ ورسم سيناريوهات المستقبل:

يمثل التنبؤ الهدف الذي ينبغي أن يتحقق لنجاح الدراسة العلمية وليس له أوصاف أو شروط محددة مختلفة عن الشروط التي ينبغي توافرها في التوصيف والتفسير، فالتنبؤ هو حصادهما الأخير، ويعلق كثرة من العلماء أهمية على التنبؤ ودوره في إنجاح التوصيف والتفسير، ويرى فريق من العلماء أن الهدف المباشر للتفكير العلمي هو إقامة تنبؤات صحيحة للظواهر محل الدراسة العلمية، وأن المحك الوحيد لصحة النماذج العلمية التي يقدمها تاريخ العلم أو مجالاته هو التنبؤ الصادق ويأتي الصدق التنبؤي نتيجة لإقامته على أسس وقواعد علمية وواقعية سليمة، وتعد الدراسات المستقبلية إحدى المجالات المهمة المبنية على أسس واقعية، ودون دخول في تفاصيل فإن الأحداث أو الظواهر السياسية المهمة غالباً ما يكون لها امتداداتها أو تأثييراتها المستقبلية، فلا يقتصر تأثيرها على الواقع اللحظي أو الآني، بل ربما يمتد لأحقاب وأجيال بعيدة (قاسم، 2010).

ترى الباحثة أن هذه المرحلة تشير الى قيام الباحث في مجال الإعلام بتحليل المعلومات للوصول الى مرحلة التنبؤ بالظاهرة او الموضوع الذي يتم معالجته ما يمكن ان يحدث في المستقبل من تطورات .

- **أخلاقيات البحث العلمي: بحث في الأمانة والاستقامة العلمية :**

الأمانة والإستقامة والأخلاق هي تعبير عن منظومة ضرورية لا غنى عنها لدى الباحثين والعلماء، في كل مستوياتهم وتخصصاتهم، ويمكن تقديم أخلاقيات البحث العلمي للطلاب والباحثين الشبان خصوصاً عن طريقتين:

الاولى: طريق تضمين هذه الاخلاقيات في البحوث والمقررات الدراسية التي يتناولها الباحثون والطلاب بالفهم والبحث والتمحيص.

الثانية: طريق سلوك العلماء والباحثين كنماذج للقدوة والمثل الأعلى يقدمه العالم في علاقاته بزملائه وطلابه (القصبي، 2006: 86).

أخلاق العلماء: أسس تحقيق الاستقامة والأمانة العلمية:

أولاً: تحديد المعايير الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي.

ثانياً: وجود جماعة علمية على درجة من الوعي والتكامل والفاعلية.

ثالثاً: تطوير بيئة ملائمة تحيط بالبحث العلمي وبالعمل الاكاديمي.

هذه المسؤولية الأخلاقية للعلماء تتضاعف أهميتها في المجتمعات النامية خصوصاً ، لأسباب من بينها (القصبي، 2006: 88):

1- حاجة هذه المجتمعات الى متخصصين من أبناء الوطن .
2- لا تستطيع هذه المجتمعات تحمل نسبة الفاقد عن الطاقة والمال والوقت في بحوث طابع شكلي.
3- الإحتياج الشديد الى الايمان بقيمة العلم وأهمية العلماء، وتراكم الجهد العلمي.
4- أن تطوير العلوم الاجتماعية في هذه المجتمعات النامية يتطلب الأخذ بعناصر ثلاث أساسية على الأقل تشمل الرصانة أو الجدية من جهة ، والجمع بين الفكر والواقع أو النظري والميداني، وأن يكون العلم اجتماعي (سويف، 1995: 1-4).

ترى الباحثة أن الباحث الإعلامي يتفرد عن غيره من الباحثين في العلوم الأخرى، بما يمثله من مسؤولية إضافية، حيث يصبح عليه مهمة كشف ونقد أوجه النقص والقصور في مجال دراسته، وفي النظام السياسي وعليه ألا يروج لسياسات خاطئة أو لنظم ترتكب المساوئ والتجاوزات، وتتحدى مبادئ أساسية وتنكر لقيم الديمقراطية أو الشفافية والصالح العام ومجابهة الفساد وتداول السلطة.

أسس تطوير البحث العلمي :

يقوم تطوير البحث العلمي على مجموعة من الأسس، وتتعلق الاولى بالعلم والبحث عن المعرفة ومعالجة المشكلات البحثية، ومن أهم المبادئ والمعايير الاخلاقية المرتبطة بالبحث الإعلامي ما يلي (القصبي، 2006: 90):

1- الصدق وتجنب الخطأ او المراوغة.

2- الحرية والمسؤولية.

3- التعاون وبناء الثقة والانفتاح.

4- الجدارة وعدم تبديد الموارد.

5- الاحترام المتبادل وكرامة الانسان.

في السياق الاكاديمي يفترض العلماء والباحثون ان بحوث زملائهم على مستوى من الملائمة والرقي، ويسود بين الجميع الصدق والاستخدام الفعال للمصادر العلمية، بطريقة لا تنقصها الشفافية وروح الاستقامة، بحيث يسيطر لدى الجميع الافتراض بأن بحث كل من، وعمل، زملائهم صالح، وعندما يتفشي وباء الاخطاء والتلفيق، يتلاشى هذا الافتراض، وقد يحل التشكيك وانعدام الثقة محل الصدق والأمانة العلمية، وتثير قضية الحرية في البحث العلمي

أهمية ما يقوم به العلماء والباحثون من نقد للنظم والأوضاع البالية، وتحدى الافكار والفروض القديمة، وتجاوز الجمود والتقليد الذي قد يثبت بالقطع ليس فقط تكريسه المساوئ والسلبيات، بل والتأثير المضاد للتطور والتقدم، وتشير بعض الدراسات الى اهمية الحرية في البحوث، وأهمية حرية الباحثين والعلماء، على سبيل المثال (القصبي، 2006: 92):

1- حرية البحث وحرية الباحثين مؤشر هام على الحريات والحقوق التي تسود مجتمع او جماعة ما.
2- الحرية شرط اساسي للإبداع العلمي، وتعاني المجتمعات التي تسيطر عليها النظم الشمولية والدكتاتورية غياباً قسرياً للحرية الاكاديمية.
3- تدفع الحرية والباحثين في اتجاه تتبع الافكار الجديدة ونشر المعرفة ، وإشاعة مناخ مفعم بالثقة في القدرة على حل مشكلات المجتمع ، وتحقيق شروط التقدم والرقي.
4- تفرض حرية العلماء والباحثين مسؤولية اساسية ازاء مجتمعهم ، والجماعة العلمية التي ينتمون اليها، وعلماء المستقبل الذين تبدو حاجتهم الى ان يتعلمون ويتم تدريبهم وتجنيدهم على نحو ملائم، وهي مسؤولية اساسية تتجاوز مجرد الكلمات الشفهية الى السلوك والممارسة.

قيمة الحرية وما تفرضه من علاقات بين الاستاذ وطلابه (القصبي، 2006: 95):

أولاً : من حق الباحث ان يختار موضوع البحث، او المشكلة البحثية التي يتناولها في دراسته، ويمكن للأستاذ المشرف ان يطلب من الباحث تحديد عدد – يتراوح من 4 الى 6 – من صياغات اولية للمشكلة البحثية.

ثانياً : من حق الطالب تحديد الاطار النظري الملائم لدراسته، وفق ما يعتقد بأهميته، لكن على الاستاذ ايضاً ان يوضح للطالب ليس فقط الاطار النظري، بل الاسس والمنطلقات النظرية المرتبطة بالموضوع .

ثالثاً: منح البحث حرية واسعة في البحث، الصياغة، والتعبير، وفتح مجالات أمامه أكثر اتساعاً.

رابعاً: تفرض حرية الباحث استبعاد اي شكل من اشكال الاستغلال والمعاناة التي يعاني منها الباحث.

الاحترام المتبادل وحقوق الزملاء وكرامتهم يجب ان تكون القاعدة في تعاملات اعضاء الجماعة العلمية من العلماء والباحثين، وتصبح هذه القاعدة بمثابة الاساس للتعاون البناء والثقة، ولعلاقات وروابط وثيقة لنسيج الجماعة. وهكذا تتعزز فرص التراكم العلمي وتطور العلم، وعندما يفقد العلماء احترامهم بعضهم لبعض، تنهار امكانية مجتمع علمي، وتتلاشى اسس التعاون والثقة بين العلماء والباحثين، وتغيب روح فريق العمل بينهم، والعالم في حاجة الى التقدير، والى ان يطمئن في عمله وجهده، فضلا عن حياته وأسرته، بعيدا عن اي تهديد او عدوانية، بحيث يبدو توافر الحقوق الانسانية، واحترام كرامة العلماء والباحثين متطلبا اساسيا لإبداع هؤلاء وانجازهم، ويختلف هدف المؤلف من تأليف البحث، وقد يكون ذلك واحدا او اكثر من اهداف، لعل في مقدمتها(القصبي، 2006: 100):

1- اما لمعالجة ثغرة، او سد النقص في موضوع معين، تبدو الحاجة اليه خصوصا لدى طلاب مرحلة البكالوريوس او الدراسات العليا.

2- او محاولة تحريك وتعبئة الاهتمام في بيئة راكدة علميا، وتحقيق نوع من التواصل مع مستويات عالمية من الانجاز والتراكم الاكاديمي .

3- تقديم اسهام ذوى مغزى، او بحوث تعمل على تشخيص مشكلات، والوصول الى نتائج لها اهميتها .

تحكيم وتحرير البحوث :

تبرز اهمية عمل المحررين والمحكمين والمراجعين، والذي يجب ان يكون دقيقاً وموضوعياً بعيداً عن شبهة المحاباة او الانحياز، وقد يفرض التحكيم على المؤلف عادة النظر في بحثه، او اجزاء منه، او اعادة كتابته ليحظى بالقبول، ويؤدي المحكمون دورا اساسيا في العملية البحثية وضمان مستوى جودة البحوث وصحتها وتقدير ما بذل فيها من جهد ناجح من خلال تقويم البحوث وإصدار حكمهم على البحث، ولكي يتم التحكيم بصورة ملائمة على المحكم قراءة البحث قراءة متأنية بعناية، وبشكل نقدي لتعيين جوانب القوة ونقاط الضعف، والكشف عن اي اخطاء او عدم الدقة، او ما وقع من سهو او تناقض او مغالطات منهجية او منطقية او احصائية، ولا يمكن للمحكم اصدار الحكم اذا كان يفتقد المعلومات وثيقة الصلة بالبحث.(الحسيني، 2004: 24)

تتطلب اخلاقيات البحث العلمي اذن شرطاً مزدوجاً:

أولاً : بيئة او سياق عام ملائم، داخل المؤسسات الاكاديمية، وفي اطار المجتمع عامة فالحرية الاكاديمية صورة من صور الحرية الفكرية والسياسية، والالتزام ورقي الاداء يعكس المناخ العام السائد في مجتمع من المجتمعات.

ثانياً: دافع ذاتي يقبل الالتزام ويفرضه كقيم وسلوك وكمؤسسة، تلتزم بالمبادئ والمعايير الاخلاقية والأكاديمية .

أن مهمة المؤسسات الاكاديمية – خاصة الجامعات ومراكز البحوث – تتجه الى جانبين :

أولهما : اكتساب المعرفة وتداولها ، وذلك من خلال العمليات البحثية والتعليمية التي تتولاها .

ثانيهما : توسيع دائرة تداول المعرفة ونقلها، خارج نطاق الجامعة او مركز البحوث ، وعبر الاجيال والجماعات المختلفة(عبيد، 1994: 96) .

ترى الباحثة أن البيئة الداعمة للعمل الاكاديمي تشجع بكل فروعها ومهامها على : تعليم الطلاب، اجراء البحوث، المساهمة في تراكم وتقدم المعرفة، وخدمة المجتمع، انها تعزز فرص العلماء والباحثين في اجراء البحوث، وإلقاء المحاضرات، وفي نشر ما يؤلفه هؤلاء، لكن رغم اهمية البيئة فإن الدافع الذاتي، واستعداد العالم او الاستاذ للالتزام تأتي في مكانة وأولوية متقدمة، باعتباره حجر الاساس في ضمان اخلاقيات البحث العلمي، ورقي البحث العلمي يعتمد على حياد وموضوعية تقويمها، وفي معظم الحالات يكون التحكيم سريا ، فلا يعرف المحكم المؤلف صاحب البحث، كما لا يعرف المؤلف اسم المحكم، وقد يعرف المحكم المؤلف دون ان يعرفه المؤلف، وهناك التحكيم المفتوح حيث يعرف المحكم والمؤلف احدهما الاخر، ومثل هذا التحكيم المفتوح اقرب الى الحوار العلمي .

بحوث الإعلام :

يثير استخدام المنهج العلمي في مجال العلوم الاجتماعية جدلاً بين البعض الباحثين حول نقطتين هما، قدرة هذا المنهج على تقديم تفسير للظواهر الاجتماعية وقضية الموضوعية

في البحث العلمي. وفي هذا الصدد، يرى الباحثين، أنه من الخطأ الاعتماد على نظريات لتفسير السلوك البشري باعتبار أن هذا السلوك لاتحكمة قوانيين عامة ثابته كتلك التي تحكم الظواهر الطبيعية. إن وضع قوانين أو نظريات عامة بهدف تفسير السلوك الإنساني لن يساعد في تصورهم على فهم مثل هذا السلوك نظراً لتعدد المتغيرات المؤثرة فيه واحتمال اتخاذها نمطاً مغايراً للقواعد المطروحة، إلا أننا في الواقع يمكن أن نفرق بين نوعين من أنواع التفسير للظواهر المختلفة، التفسير الاستنباطي، والتفسير الاحتمالي، وذلك تبعاً لنوع التعميمات التي يقدمها كل منهما:

ففي ظل التفسير الاستنباطي الذي يسود في العلوم الطبيعية، هناك قوانين عامة تحكم الظواهر محل البحث. أما في ظل التفسيرات الاحتمالية فإن القواعد التي تسعى لتفسير الظاهرة محل البحث هي قواعد ذات طبيعة احتمالية، إذ تعبر فقط عن اتجاه لحدوث تصرف أو فعل معين في ظل توفر شروط معينة، وبصفة عامة فإن التفسيرات في مجال العلوم الاجتماعية ذات طبيعة احتمالية، حيث لاتوجد في هذا المجال قوانين عامة ثابته تفسر جميع أوجه السلوك البشري، وعلى ذلك، حينما نتحدث عن التفسير كأحد الأهداف الرئيسية في العلوم الاجتماعية، فإننا في الواقع نقصد التفسير الاحتمالي للسلوك الإنساني.

وفيما يتعلق بقضية الموضوعية في البحث العلمي، أن الاعتبارات الشخصية للباحث يغلب أن تؤثر في درجة موضوعية البحث الذي يقوم به، فأختيار التعريفات الإجرائية ومصادر البيانات من شأنه أن يؤثر في النتائج التي توصل إليها بحث معين، من هنا، يأبى بعض الباحثين في هذا الصدد استخدام اصطلاح الموضوعية ويفضلون استخدام مصطلح (Intersubjectivity) الذي يشير إلى وجود قواعد وإجراءات واضحة تميز خطوات البحث أن

قيام باحث أخر بإتباعها سيترتب عليه التوصل إلى النتائج نفسها التي توصل إليها الباحث الأول (مكي، 2009: 21).

البحوث الاعلامية والمنهج العلمي:

تلتزم البحوث العلمية بالمنهج العلمي والطريقة العلمية، ووجهة النظر العلمية، كمبدأ عام ثابت، ولا تختلف في ذلك الالتزام عن العلوم الطبيعية، بالرغم من ذلك لا يمكن الادعاء بأن الاعلام، أو العلم الاجتماعي عامة، قد حقق نفس القدر من الانجاز والنجاح الذي حققه العلم الطبيعي. وقد يكون صحيحاً أن الاعلام، والعلوم الاجتماعية عامة، قد حققت تراكماً هائلاً من الدراسات والبحوث والمعرفة العلمية، ومن المناهج والأطر التحليلية المعترف بها والتي يمكن الاعتماد عليها، لكن يظل من المؤكد أن المحصلة النهائية لما حققه الاعلام، والعلم الاجتماعي عامة، لا يعادل في حجمه أو في نوعيته، ما حققه العلم الطبيعي (فضل الله، 1993: ص ص 120-126).

من أهم العقبات التي تواجه تطبيق المناهج العلمية في دراسة الظواهر الاعلامية:

1- طبيعة السلوك الاعلامي وتعقيداته، وهو أكثر تعقيداً من السلوك الاجتماعي، والذي يعد ذا طبيعة مركبة أيضاً وهلامية غير مستقرة.
2- من شأن الملاحظة أن تؤثر في طبيعة الموقف تجرى ملاحظته، بما ذلك سلوك الافراد ومفاهيم وتصورات هؤلاء الافراد لوجودهم تحت الملاحظة.
3- تحيزات الباحث المسبقة، وأخلاقياته، وقيمه، وتعصبه لجماعة أو فكرة أو نسق قيمي أو عقيدي معين، وميوله كذلك ودوافعه الداخلية.

4- عوامل مادية قد تقيد حرية البحث، أو تجعل من البحث العلمي أداة للتستر على واقع معين، أو للترويج عن لادعاءات معينة، أو كسلاح في وجه جماعة أو قوى معينة دون مراعاة للوقائع أو الاحداث والمتغيرات الفعلية.

خصائص المنهج العلمي وتقدم العلم:

وتمثل الطريقة العلمية أو المنهج العلمي أهم وسائل الانسان لاكتشاف حقائق العالم المحيط بهذا الانسان، وهذه الطريقة لا تنفصل ولا تنعزل عن الوسائل السابقة- الخبرة والتفكير العلمي والاستقرار والقياس – وتتميز بسمات من أهمها الامبيريقية والانضباط والموضوعية والتصحيح الذاتي (الماجد، 2000: ص 101).

فالطريقة العلمية تتسم بأنها منضبطة ومنظمة وتقوم على مجموعة إجراءات واضحة ومحددة تتوج بالوصول الى النتائج، بحيث يمكن لأي باحث أن يقوم بإتباعها، وصولاً الى تلك النتائج (مصطفى، 1995: ص ص 123-126).

والطريقة العلمية أو المنهج العلمي تتميز بسمات منها على الاقل ثلاث-(Tschirgi, pp 102 :106)

1- أنها منظمة ومنضبطة ولا تقنع بالمصادفة أو الاحداث التي تقع عرضاً.
2- تعتمد على اجراءات علمية موضوعية، فالباحث العلمي عليه ألا يقنع بآرائه الذاتية أو يتمسك بنتائج لا تثبت صحتها من خلال الفحص العلمي والاستقصاء والاختبار.
3- وتتميز بالتصحيح الذاتي، فمن أهم صفات البحث العلمي اكتشاف أية نتائج غير صحيحة في الوقت الملائم، والعمل على تلافي الخطأ بقدر ما يمكن في حدود قدرة

الباحث كبشر – بعبارة أخرى تصبح نتائج وإجراءات البحث عرضه للتدقيق والمراجعة والتقويم، ليس فقط من جانب الباحث، بل ومن جانب زملائه أعضاء الجماعة العلمية في تخصصه.

والطريقة العلمية أو المنهج العلمي في العلوم الاجتماعية لها ما يميزها، وإن كان من الممكن التمييز بين رأيين في هذا الشأن:

أولهما: يعتقد أن العلوم الاجتماعية لا تختلف في جوهرها عن العلوم الطبيعية، حيث يظل الهدف وبؤرة الاهتمام هو اكتشاف القوانين الطبيعية والعالمية التي تتحكم في السلوك الفرداي والجماعي ، وتحدد وجهة هذا السلوك ومضمونه وهذه هي المدرسة التنفيذية.

ثانيهما: تمثله المدرسة الحديثة التي لا تنكر التشابه بين العلوم الاجتماعية والعلوم الطبيعية، لكنها تهتم بتحليل وتمحيص السلوك الانساني، والتأكيد على أهمية اختلاف السلوك الانساني عن الظواهر الطبيعية، وعلى اختلاف الافراد فيما بينهم.

وبينما يميل أصحاب المدرسة الأولى الذين يتبنون الموضوعية في العلوم الاجتماعية وعند دراسة السلوك الفردي والجماعي، والذين يتعاملون معه على أنه لا يختلف عن الظاهر الطبيعية، يميل هؤلاء الى مناهج وأطر نظرية وأدوات خاصة بهم كالمسوح والاستبيانات والمنهج التجريبي والأدوات والنماذج الكمية، فإن اصحاب المدرسة الثانية، والتي يرى اصحابها أن العالم الاجتماعي والحياة السياسية أكثر ليونة وسيولة، لأنه من صنع الإنسان، ويخضع للسلوك الانساني وإرادة البشر الحرة، ويتوقع أن يتسم هذا السلوك الانساني بالمبادأة، فيما يمثله من استجابات، يميلون إلى تبني مناهج وأدوات بحث خاصة تميزهم كالملاحظة والمقابلة، وأطر تحليلية كالثقافة والتنشئة وتحليل الشخصية ونماذج القيادة وغيرها.

ترى الباحثة أن المناهج التي يميل إليها الباحث لا تختلف فحسب، بل ينعكس هذا الاختلاف كذلك على اختيار الباحث وتحديد موضوع دراسته، والمشكلة البحثية وصياغة التساؤلات البحثية، ونوعية البيانات المطلوبة، والتحليلات والتفسيرات التي يعالجها في بحثه.

تنوع أشكال البحث العلمي:

البحث العلمي ليس مجرد قراءة المصادر الخاصة بموضوع، أو بمشكلة بحثية، وليس مجرد تجميع عشوائي للبيانات والمعلومات. لكن البحث نشاط علمي منظم لاكتشاف الحقائق، اعتماداً على الطريقة العلمية، التي تفرض الموضوعية، من أجل معرفة الارتباط بين هذه الحقائق سعياً إلى استخلاص المبادئ العامة أو القوانين التفسيرية (Tschirgi, p 96) .

والطريقة العلمية التي يفرضها البحث العلمي تعتمد أساساً على الاستقصاء النقدي والتحليلي، ووفق هذه الطريقة يتم تحديد المشكلات البحثية، وفرض الفروض، وجمع المعلومات وتنظيمها وتحليلها، واستخلاص النتائج، والتأكد من مدى ملائمة الفروض في ضوء ذلك، واقتراح البدائل أو الحلول الممكنة (فضل الله، 1993: ص ص 110-113).

ومن هذه الطريقة تتم في صورة تحقق شروط الحياد والموضعية، وهي لا تكتفي عادة بمجرد الوصف والتشخيص، بالرغم من أهمية الوصف كمتطلب أساسي في البحث العلمي، إلا أنه لا يمكن أن يكون غاية في حد ذاته، إنه يمثل فحسب خطوة في سبيل التحليل والتفسير، وطرح التساؤلات. إنها طريقة تفرض خطوات يقوم عليها البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى جمع الوقائع والبيانات المتصلة بها، واختيار البدائل والحلول الممكنة، وتقييم البدائل الأكثر ملاءمة لمعالجة المشكلة المطروحة للبحث.

تقوم الطريقة العلمية على ثلاث أسس، أولها: التسليم أن الحقيقة يمكن اكتشافها من خلال ملاحظة الواقع وإمكانية إرجاع الظواهر الى اسبابها؛ وثانيها: أن النتائج لا يمكن التسليم بها إلا إذا توافرت الشواهد والأدلة الواقعية على صحتها، وذلك ليس فقط من خلال ملاحظة الوقائع، بل أيضاً محاولة اكتشاف العلاقات التي تربط بين الوقائع للوصول الى نتائج عامة – والانتقال من الخصوصيات إلى القضايا العامة هو جوهر الطريقة الاستقرائية التي أضحت المنهج العلمي – وثالثاً: الاستعانة بالتجريب، وهو ببساطة ملاحظة مقننة، تهدف إلى التحقيق من صحة الفروض الأولية. ولقد أصبح المنهج التجريبي في أساسه يقوم على(مصطفى، 1995: ص ص 110-113):

1- الملاحظة.

2- إجراء المقارنات.

3- ثم استخلاص النتائج.

ويجري التمييز بين أشكال عدة يظهر بها البحث العلمي، وفق معايير كهدف البحث، أو المعيار الزمني، أو طريقة النشر.

حيث يمكن التمييز بين ثلاث أشكال من البحوث العلمية، وفق الهدف من البحث:

الشكل الاول: بحوث تسعى للكشف عن الحقائق، وتتركز أنواع البحوث الميدانية في هذه الفئة، كالاستبيانات والمسوح المختلفة، والتي يتم رصد وتنظيم نتائجها وتحليلها، بهدف الوصف والتشخيص، وتحقيق التراكم العلمي، فضلاً عن فائدتها العلمية في رسم الحلول لمشكلات المجتمع وتحقيق أهداف الأمة (Tschirgi, p 45).

الشكل الثاني: لا يتضمن هذا الشكل بحوث تعتمد على جمع بيانات ميدانية يقوم بها الباحث بنفسه، أو من خلال فريق بحثه، وإنما يتضمن بحوث تسعى إلى تحليل وتفسير بيانات ونتائج دراسات سابقة ومنشورة، مثال ذلك: توافر بيانات تؤكد ارتفاع معدلات أعمال العنف وعدم الاستقرار في نظام سياسي معين، وفق أرقام منشورة، فيقوم البحث بتحليل وتفسير هذه البيانات، ومحاولة الوصول إلى نتائج محددة، ومثال آخر: حول المستقلين من المرشحين في انتخابات مجلس الشعب المصري، حيث تؤكد الأرقام المنشورة ارتفاع نسبة هؤلاء بشكل متزايد، وهو ما قد يثير اهتمام بعض الباحثين، ممن يقومون بتحليل هذه البيانات ومحاولة تقديم تفسيرات لها.

الشكل الثالث: بحوث التنظير، أو ما يعرف أحياناً بالبحوث الأساسية – تمييزاً لها عن البحوث التطبيقية – وهدف هذه البحوث الربط بين الوقائع في صورة تمكن الباحث من صياغة قضايا نظرية مجردة قادرة على التفسير، وربما التنبؤ، ويطلق على مثل هذه الصياغات مصطلح القانون العلمي، ومثل هذه البحوث النظرية ذات أهمية في تطور حالة العلم، وإن كانت تواجه صعوبات لا تخفى على الباحثين والعلماء. رغم ذلك فالنظرية دائماً، وإلى جانب كونها الاداة المحققة لأهداف العلم ، فإنها قد تصبح غاية في ذاتها ومطمحاً يسعى الباحث الجاد إلى تحقيقه.

مما سبق يتبين أهمية التمييز بين:

أولاً: بحوث أساسية وبحوث تطبيقية، وتهدف البحوث الأساسية إلى "العلم من أجل العلم"، بينما تهدف البحوث التطبيقية إلى توفير المعرفة من أجل حل مشكلات الاعلام، وكلا النوعين قد يخدم الآخر، فالبحوث الأساسية قد تلقى الضوء على مشكلات واقعية، كما أن البحث التطبيقي قد يعتمد في صياغة فرض من الفروض يسعى البحث الأساسي إلى اختبارها والتحقق منها.

ثانياً: بحوث وصفية وأخرى تحليلية أو تفسيرية، والتمييز هنا يكون وفق طبيعة البحث وأهدافه وإطاره النظري (فضل الله، 1993: ص 96).

وقد يمكن التميز بين بحوث ميدانية وأخرى لا تعتمد على التجربة أو الاستبيان.

وترى الباحثة أن بعض الكتابات تشير إلى التمييز بين البحوث الكمية والبحوث الكيفية، أو التقليدية والحديثة. فقد ظل الاهتمام بالبحوث الاعلامية قبل الحرب العالمية الثانية يدور في إطار المناهج التقليدية، والتي كانت ذات طابع كيفي واضح، يركز على جوانب وصفية وشكلية، ولم تتطور الى الطابع الكمي إلا مع إدخال المنهج السلوكي إلى البحث الاعلامي، واستخدام أدوات إحصائية ورياضية في البحوث الاعلامية والاجتماعية، وظلت البحوث الكمية على أهميتها مع تطور المدرسة ما بعد السلوكية، وإن واكبها، واستمر في التوازن معها، عدد من المناهج والبحوث الكيفية .

وهناك من يميز بين نوعين من البحوث أو الدراسات، وفق معيار زمني (الماجد، 2000: ص ص 104-109):

1- دراسات طويلة: وتتناول هذه الدراسات فترات زمنية ممتدة، قد تأخذ شكل مراحل كالدراسات التاريخية، ودراسات التنمية بمراحلها ونماذجها المتتالية، أو دراسة السلاسل الزمنية التي تتكون من قرون أو عقود أو سنوات أو حتى شهور وأيام.
2- دراسات عرضية: وتقوم هذه الدراسات على أساس مع المعلومات في لحظة زمنية واحدة، وقد تأخذ شكل دراسات عن طريق الملاحظة أو استطلاعات الرأي وغيرها.

وثمة طريقة أخرى للتميز بين أنواع البحوث من حيث طريقة النشر:

حيث يمكن التمييز بين الكتب والمقالات والرسائل العلمية، والأخيرة يقوم بإعدادها طلاب الماجستير والدكتوراه. ويفترض أن تمثل لهؤلاء تدريباً على البحث العلمي، وعلى خطوات ومكونات وإجراءات هذا البحث، والتفكير العلمي وأسسه ومتطلباته.

أما الكتب فقد كانت في السابق وسيلة لنشر البحوث، التي كانت تجرى لفترات ممتدة، في موضوع واحد، حيث يجرى تجميعها في كتاب، وكذلك في وقت لم تتوافر فيه الدوريات العلمية، لكن مع انتشار الدوريات العلمية المتخصصة، ومع تحديد حجم وموضوع وأهداف البحث العلمي، أصبحت الدوريات هي الوسيلة الاساسية لنشر العدد الأكبر من البحوث العلمية، خصوصاً في عدد من المجالات المتخصصة(مصطفى، 1995: ص ص 96-99).

وتستخدم معظم الكتب اليوم كوسيلة لنشر المعارف والمعلومات بعد تجميعها، في اطار موضوع محدد، ومن ثم تلعب دوراً بالغ الاهمية في عصر تراكمت فيه المعارف والمعلومات بمعدلات غير مسبوقة، ومن أنواع الكتب (الماجد، 2000: ص 103):

1- كتب دراسية وكتب مرجعية الأولى تلائم هدف التدريس خصوصاً ونسبة عالية من الكتب المتداولة كتب دراسية؛ والثانية يرجع إليها الباحثون والطلاب بغرض الاستفادة منها، وهي كتب موثقة المصادر.
2- كتب الدليل والكتب السنوية الأول يعد مرجعاً. وقد يكون كتيباً صغيراً كمرشد لموضوعات نتناولها، أو يتضخم كمجلد كبير ومرجعاً هاماً. أما الكتب السنوية فتصدرها جهة ما كل عام، وقد يخصص كل عدد لتغطية موضوع معين.

3- الأطلس والقاموس الأول يتضمن خرائط، وقد يتضمن الاطلس مجرد أشكال وصور توضيحية، أما القاموس فيتناول بالترجمة والشرح معاني الكلمات، وقد يكون عاماً أو متخصصاً في حقل معين.

الجمع في البحث العلمي بين النظرية والملاحظة:

حاول الانسان على مر العصور التعرف على البيئة المحيطة به، وفهم ما يطرأ عليها من تغيرات وظواهر، وقد تطورت هذه المحاولات وفقاً للوسائل التي من خلالها يتم هذا التعرف والفهم، وتشمل هذه الوسائل ثلاث فئات تتضمن: الخبرة الشخصية، الاستدلال بنوعيه الاستنباطي والاستقرائي، والبحث العلمي أو الطريقة العلمية، وهي تجمع في الواقع بين الفكر والنظرية من جهة، والواقع الملموس من الجهة الأخرى (فضل الله، 1993: ص 101).

فيما يتعلق بالخبرة الشخصية المباشرة، فإنها ترتبط بقدر كبير من مهارات ومعلومات اكتسبها الفرد من مواقف سابقة، وقد لا يكتفي الفرد بذلك، فيلجأ إلى لآخرين لاستشارتهم، رغم ذلك تظل الخبرة الشخصية للرجل العادي عشوائية، كما تتسم بالسطحية، وتفتقر إلى الانضباط وقد تخلو من الانتظام والرؤية الانتقادية، كما تكون ردود أفعاله مفككة واختيارية، فهو قد يتجاهل الأدلة التي لا تتفق مع توجهاته وأهوائه، وقد تبتعد تفسيراته واستنتاجاته عن الواقع.

أما الاستدلال أو التفكير المنطقي، فتبرز أهميته عندما لا تسعف المرء الخبرة الشخصية، في فهم العالم، فيلجأ إلى الفئة الثانة من الوسائل التي بواسطتها يمكن الاقتراب أكثر من تحقيق ذلك الفهم، والتي يمثلها الاستدلال، ويأخذ أحد الأشكال الثلاث التالية (مصطفى، 1995: ص 102):

1- استدلال استنباطي أو القياس المنطقي والذي ينشأ عن مسلمة رئيسية، تستند إلى برهان سابق، أو عن ظاهرة لا شك فيها، ثم مسلمة ثانوية ترتبط بحالة معينة، ثم الاستنتاج وصولاً إلى خلاصة، بناء على خطوات متتابعة من التفكير المنطقي تتدرج من العام إلى الخاص؛ مثال:

- كل أنماط الاعلام تتشكل من عناصر تقليدية وأخرى حديثة.
- الاعلام العربي واحد من هذه الأنماط.
- إذن الاعلام العربي يتشكل من عناصر تقليدية وأخرى حديثة.

ورغم أهمية هذا النوع من الاستدلال، فقد ظل يقوم على التدريب العقلي، ولم يعد يعتمد على الملاحظة، ففقد أهميته، مع تفوق أساليب العلم الحديث القائمة على شواهد الواقع.

2- الاستدلال الاستقرائي ويرتبط بمساهمات الفيلسوف البريطاني فرنسيس بيكون (1561-1626) بينما ارتبط الاستدلال القياسي بمساهمات أرسطو، فقد انتقد بيكون طريقة الاستدلال الاستنباطي باعتبارها تستند إلى مسلمات أساسية غالباً ما تكون تعبيراً عن انطباعات مسبقة وغير واقعية بل ومتحيزة، ومن ثم تكون الاستنتاجات والخلاصات غير سليمة، وقدم بيكون بدلاً من هذه الطريقة طريقته للاستدلال الاستقرائي التي أكد على أهمية وصحة ما تتضمنه من خطوات تبدأ من دراسة حالات فردية محددة، وفق الملاحظة الواقعية وصولاً إلى فرض أو مجموعة من الفروض لصياغة علاقات ترتبط بالحالة العامة التي يتناولها الباحث بالدراسة، كما أكد على ضرورة أن يقدم الباحث الأدلة العلمية التي تثبت صحة نتائج بحثه.

3- طريقة الاستدلال الاستقرائي القياسي والتي تجمع بين الاستدلال الاستقرائي لبيكون، والاستدلال القياسي لأرسطو/ ومن خلال هذه الطريقة المزدوجة يعتمد الباحث على الملاحظة واستخدام الشواهد الواقعية لكي يصل إلى فرض أو مجموعة فروض، ويتحقق من صحة هذه الفروض والقواعد من خلال محاولة تطبيقها على حالات فردية مختلفة، وفي الوقت ذاته يحاول مطابقتها مع ما اتفق عليه من معلومات ومعارف، وقد يخضع الباحث هذه الفروض لاختبارات إضافية، للتأكد من صحتها وصدقها.

وهذه الطريقة التي تجمع بين الاستقراء والقياس المنطقي لها إسهاماً الذي لا يمكن تجاهل أهميته أو التقليل من شأنها في تطور العلم الحديث خصوصاً وأنها تتضمن تقنيناً للملاحظة، وصياغة وتطويراً للفروض، وصولاً إلى نتائج وتفسيرات قد يتم توظيفها وإعادة تركيبها في إطار نظري جديد (فضل الله، 1993: ص 87).

الجمع بين الامبيريقية والاستدلال المنطقي(الاستقرائي الاستنباطي):

يعد الاعلام أكثر تعقيداً من الظواهر الأخرى، سواء على مستوى السلوك للفرد، أو الحركة لجماعة، وذلك نتيجة للارتباط بمتغيرات وبعاد وظروف بالغة التشابك، والسلوك يحمل علاقات للتعامل مع الآخرين، وحل المشكلات العامة، والقضايا المختلفة، وهو سلوك يخضع لآليات الضبط، لارتباطه بالسلطة، وبعمليات التوزيع السلطوي للقيم، ويأخذ أشكالاً متباينة، كأن يكون سلوكاً دبلوماسياً على مستوى الدولة أو برلمانياً أو إدارياً أو تنظيمياً، ديمقراطياً حوارياً، أو استبدادياً قمعياً، تفرضه الحكومة، أو يتبناه حزب سياسي، وقد يأخذ ثوباً أيدولوجياً أو عقيدياً أو حتى أبواباً، كما قد يأخذ مسحة اجتماعية أو اقتصادية أو حتى شبابية أو رياضية.

والملاحظة لها أهميتها وأولويتها في تسجيل السلوك، وسائر الأحداث والوقائع وتوفر رابطة بين البحث والتنظير، والواقع وما يشهده من أحداث ووقائع وتطور، فهي توفر قاعدة صلبة علمية وامبيريقية. ان الحقائق والوقائع، بما فيها السلوك والتصرفات والتفاعلات للفرد والمجتمع، كما تحدث على أرض الواقع، هي مصدر المعرفة، وبؤرة الاهتمام، ويتحقق تطور العلم من خلال الموضوعية التي تقوم على محورين(Tschirgi, pp 65-68) :

أولها: امبيريقي بمعنى اختباري واقعي، وفق ملاحظة مدققة.

ثانيهما: عقلاني يقوم على الاستدلال الاستقرائي والاستنباطي، وصولاً إلى التعميم، أي أن المعرفة تعتمد على الجمع بين ما هو ملموس أو حسي، وما هي فكري أو عقلي، وهو ما يسميه البعض بالمنطقية الامبيريقية.

معايير تقويم الدراسات والبحوث الاعلامية العلمية

بصرف النظر عمن يقوم على عملية تقويم الدراسات والبحوث الاعلامية العلمية، فإن ثمة اتجاهين في عملية التقييم هما(مصطفى، 1995: ص ص 56-59):

الأول: يحاول التأكد من مدى اتباع الباحث لخطوات البحث العلمي ومنهجيته من حيث:

- كيفية اختيار المشكلة البحثية وصياغتها.
- وضع الفروض العلمية واستنباطها.
- الطريقة المتبعة في تعريف المفاهيم وتحديد المتغيرات.
- كيفية اختيار واستخدام المقتربات المنهجية، والأدوات البحثية وتشغيلها في جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها.
- كيفية معالجة البيانات إحصائياً.
- نتائج البحث أو الدراسة بشكل عام.
- الطريقة التي تم بها كتابة تقرير الدراسة.

الثاني: يقوم بالتحليل التفصيلي لمختلف الخطوات والإجراءات، والمعلومات التي ارتكز عليها البحث، والنتائج التي توصل إليها.

والرأي الأقرب للصواب أن يتم حدوث نوع من التزاوج بين هذين الاتجاهين في تقويم البحث العلمي في الدراسات الاعلامية.

أما عن الأسس والمعايير التي تتم على أساسها عملية التقييم فهي على النحو التالي (Tschirgi, p 85):

أولاً: عنوان الدراسة

يعد عنوان الدراسة مفتاح فهمها، والمؤشر الأساسي والأول للتعامل العلمي معها، ومن ثم ينبغي بالنسبة للعنوان:

1- صياغته بطريقة واضحة في تعبيره عن المشكلة البحثية بإيجاز وإفصاح عن المعنى.

2- ترتيب كلمات العنوان بحيث تحتل الكلمات الأساسية مكانها في صدر العنوان ، وبحيث تعبر كل واحدة منها عن فكرة أساسية فيه، ويصدق ذلك على العناوين الفرعية للبحث.

3- أن يكون هناك اتساق بين عنوان الدراسة وموضوعها.

ثانياً: مقدمة البحث

المفترض في مقدمة البحث الاعلامي إعطاء صورة للقارئ عن مضمون هذا البحث.. بمعنى أن المقدمة ينبغي أن تساعد في توضيح المجال العام للبحث، والأهداف الأساسية العلمية والعملية التي يسعى لتحقيقها، ثم المفاهيم والمتغيرات والفروض التي انطلقت منها الدراسة..

والمقدمة يجب أن تتناول كل ذلك حتى تكون (الماجد، 2000: ص ص 96-99):

1- معبرة عن مشكلة البحث- وما يتفرع عنها من مشكلات فرعية – تعبيراً علمياً مقبولاً ومنطقياً.

2- أن تكون موضحة للفروض التي انطلق منها البحث والوضع الذي انتهت إليه بعد الدراسة.

3- أن تفسر المفاهيم، والمتغيرات التي يتضمنها البحث.

4- أن تبرز المناهج والأدوات لتي ارتكز عليها البحث.

5- أن توضح مجالات انطباق البحث في الواقع العملي.

ثالثاً: الدراسات والأدبيات السابقة

لا يستطيع أحد إنكار الدور المحوري للدراسات والأدبيات السابقة في أي بحث أو دراسة علمية؛ بل إنها تكاد تكون المصدر الأساسي الذي تعتمد عليه البحوث والدراسات الاعلامية حالياً. وعناصر التقويم بصدد الدراسات السابقة (Tschirgi, p 106) :

1- مدى شمول العرض لكل الدراسات السابقة في الموضوع أو الموضوعات القريبة والمشابهة، بحيث لا يغفل دراسة سابقة مهمة في موضوعه أو قريبة منه.
2- مدى قيام الباحث بعرض هذه الدراسات السابقة عرضاً تقويمياً بحيث لا يكتفي بالعرض السدي لمحتوياتها فقط، وإنما ينبغي أن يقوم هذه الدراسات من حيث المناهج والأدوات المنهجية المستخدمة، وأطرها النظرية والتحليلية، والنتائج التي توصلت إليها ...إلخ.
3- يوضح الباحث كيفية استفادته من هذه الدراسات السابقة أياً كانت طريقة هذه الاستفادة أو مجالها(مصطفى، 1995: ص 45).

رابعاً: الفروض العلمية

تعد الفروض البحثية من أكثر صور التعبير عن المشكلة البحثية تركيزاً وصلاحية، فبيان المشكلة وتقريرها بوصفها فرضاً، يقلل من حجم عرضها ويختزله إلى عناصر المشكلة الجوهرية في إطار نطاق موجز ومحدد.

ويحتفظ الفرض العلمي بقيمته إذا ما تحققت نتائجه المفترضة ويفقدها إذا خذلها التحقيق. ولذلك عند تقييم الدراسات والبحوث السياسية العلمية يجب القيام بالتالي بصدد موضوع الفروض:

1- تحديد المصادر التي استنبطت منها الفروض.

2- علاقة الفروض بالتساؤلات التي تثيرها المشكلة البحثية – بمعنى هل تجيب الفروض على كل التساؤلات البحثية المطروحة؟

3- هل الفروض التي اقترحها الباحث هي الوحيدة أو الأنسب في القدرة على تفسير الحقائق المتعلقة بالمشكلة البحثية المطروحة؟

4- صياغة الفروض، وقواعدها الأساسية التي أشرنا إليها سلفاً، والتعبير عنها وفقاً لقواعد المنهجية العلمية ،واشتقاق الفروض الجزئية من الفرض الاساسي أو الرئيس بصورة منطقية، وترتيب الفروض العلمية ودلالته على المشكلة البحثية.

5- مدى امكانية اختبار هذه الفروض واقعياً أياً كان الحقل الاختباري.

6- مدى اتفاق الفروض أو اختلافها مع الأطر النظرية أو القوانين والاتجاهات الثابتة حول المشكلة البحثية المطروحة.

7- ماهية القوانين الجديدة التي أسهمت في تكوينا الفروض البحثية محل التقييم.

خامساً: المفاهيم والمصطلحات والتغيرات

إن المفاهيم عبارة عن تجريد للأحداث والوقائع أو وصف مختصر ورمز عام لها، فهي ضرب من الاختزال تقوم بمهمة تكثيف الوقائع والفروض والفروض العلمية وبلورتها من حولها.

وفي تقييم هذه المسألة في البحث العلمي يجب التأكد مما يلي(Tschirgi, p 76) :

1- مدى تحليل المفاهيم المستخدمة في البحث السياسي بشكل كاف، والتعبير عنها بمجموعة من المؤشرات.

2- مدى إدراك التطور الدلالي لاستخدام المفاهيم في ميادين التخصص المختلفة وبالتالي استخدام المفاهيم بنفس معانيها ودلالتها المقصودة من الباحث، ودرجة الثبات في الاستخدام.

3- مدى وضوح المفاهيم بحيث تكون واصلة بين أعضاء الجماعة العلمية وليست فاصلة بينهم، أو معطلة لطاقاتهم الفكرية وصارفة لها في مجالات أخرى غر إدراك المعاني والتحقق من الدلالات الحقيقية، بمعنى هل أوجدت هذه المفاهيم لغة مشتركة وعلمية تفاعل حية بينهم أم أن العكس هو الذي تحقق فعلاً؟

4- إلى أي مدى قام الباحث بتحديد مفاهيمه ومصطلحاته، وتضمنها لمعان محددة ومعينة، ومدى التعبير عن ذلك في تقريره؟

سادساً: مجال الدراسة والبحث

لكل دراسة أو بحث علمي مجال معين له حدوده، من حيث المجال الزمني والمكاني والبشري. ويكون التساؤل بهذا الصدد – هل تمت مراعاة تلك المجالات في البحث أو اللدراسة المقدمة؟

ويتم تقويم هذه المجالات وفقاً للأسس التالية(مصطفى، 1995: ص 75):

1- بالنسبة للمجال الزمني للدراسة أو البحث: إلى أي مدى أصاب الباحث في تحديد المجال الزمني للبحث، وإلى أي مدى نجح في تبرير نقطتي البداية والنهاية للفترة الزمنية المختارة؟

2- بالنسبة للوقت الذي حدده الباحث لانجاز دراسته: هل الوقت الذي حدده الباحث لإجراء دراسته يعتبر وقتاً كافياً وملائماً؟ وهل تم – فعلاً – إنجاز البحث في المدة التي حددت له سلفاً؟

3- بالنسبة للمجال التخصصي للدراسة أو البحث: ما هي الأسس التي تم بناء عليها تحديد مجال البحث؟ ومدى ملائمة ذلك المجال للمشكلة المبحوثة؟

4- فيما يتعلق بالمجال المكاني للبحث: يتم التساؤل عن الأسس التي تم بناء عليها اختيار البيئة التي أجرى الباحث عليها دراسته، ومدى صدق هذه البيئة في إفراز المشكلة المطروحة واحتوائها(Tschirgi, pp 101-105) .

سابعاً: منهجية البحث

كما قلنا فإن موضوع البحث ومشكلته يفرضان – في حدود معينة – منهجية دراسته ومعالجته. وتقويم البحث من المنطلق المنهجي يرتكز على النقاط التالية (فضل الله، 1993: ص 64):

1- مدى تضمين الدراسة للمنهجية بداية، وما هي المعايير التي ارتكن عليها الباحث لتبرير اختياره لمنهجية معينة دون غيرها ، أو لإطار منهجي دون غيره من الأطر.

2- اللياقة والصلاحية المنهجية للتعامل مع الموضوع أو المشكلة البحثية أي مدى التلاؤم بين المنهجية المختارة، والموضوع أو المشكلة البحثية بمختلف جوانبها؟

3- مدى تطبيق المنهجية بكافة جوانبها فعلياً، وتوظيفها في كافة جوانب الموضوع المبحوث، وكفاءة هذا التطبيق عملياً.

4- مدى إنتاج هذا التطبيق لآثاره: بمعنى هل أدى تطبيق المنهجية إلى تقديم إجابات كافية أو حلول مرضية للمشكلة البحثية، أم العكس هو الذي حدث؟ وما نتائج ذلك واقعياً؟

5- بالنسبة للأدوات البحثية المستخدمة : هل تم اختباره وتطبيقها في دراسة استطلاعية وما هي نتائج ذلك التطبيق؟

ثامناً: نوعية الدراسة أو البحث وغاياته

في أحيان ليست قليلة يكون البحث الاعلامي من النوع العملي الذي يساهم بدرجة من الدراجات في تقديم حلول لإحدى المشكلات المجتمعية، بحيث أن تقويم هذا البحث يكون في ضوء ما يحققه من إنجازات تؤدي إلى المساهمة في حل المشكلة وعادة ما يفصح الباحثون، خلال ذكر الأهمية العلمية والعملية، عن تلك الأسباب التي دفعتهم لاختيار مشكلة البحث أو الدراسة وغالبا، فإن تقويم البحث أو الدراسة وهدفه يتم وفقاً للأسس التالية (فضل الله، 1993: ص 111):

1- القيمة الحقيقية للموضوع المبحوث: أي ما هي الاضافات النظرية التي سوف بضيفها على الصعيد والتراكم العلمي، ولو حتى في إطار الجماعة العلمية المعنية؟ وما هو الانجاز الذي سيقدمه على صعيد حل المشكلة أو المشاكل المجتمعية المعنية؟

2- هل المشكلة البحثية – بالشكل الذي تم معالجتها به – محققة لغايات الباحث وأهدافه المعلنة أم لا؟

3- ماهية الأسباب التي دفعت الباحث لاختيار هذه المشكلة البحثية تحديداً على الصعيد العلمي والعملي؟

تاسعاً: جمع البيانات وتحليلها

تعد البيانات خلقاً أو جمعاً، وتحليلاً هدفاً أساسياً للبحث العلمي في كل مراحله، ومن ثم تحظى بأهمية خاصة عن التقويم على النحو التالي(Tschirgi, p 114) :

1- مدى كفاءة وكفاية البيانات لحل المشكلة المطروحة للبحث.

2- مدى صلاحية البيانات للتعامل معها إحصائياً لخدمة أهداف البحث.

3- مدى موضوعية البيانات، وبالتالي صدقها وثباتها، في مواجهة المشكلة البحثية المطروحة.

4- مدى معالجة البيانات إحصائياً بطريقة سليمة، وبالدرجة التي تسمح بالإجابة على التساؤلات المطروحة من خلال الفروض، وصولاً إلى التفسير للظاهرة المبحوثة؟

5- مدى تحليل البيانات التي تم جمعها تحليلاً موضوعياً بهدف اختبار مدة صدق كل نتيجة مع الفرض الأصلي الذي نبعت عنه؟

6- مدى منطقية البيانات المجمعة والمحللة أو هل تحوى ضعف معينة ، ومدى تأثير ذلك على ما انتهى إليه الباحث من نتائج؟

7- مدى الدقة والكفاءة التي تتسم بها تعميمات الباحث، وهل ما توصل إليه من نتائج وتعميمات لها ما يؤيدها من واقع البيانات التي جمعها وقام بتحليلها؟

8- مدى دقة الباحث وأمانته في انتقاء الأدلة للبرهنة على صحة أو خطأ فرضه العلمي؟

9- هل ما توصل إليه الباحث من تحليلات وتفسيرات للظاهرة المبحوثة يعد كافياً، ام أنه لا يزال في حاجة إلى شروح لتزداد درجة وضوح البحث للقراء والباحثين الآخرين؟

10- هل ما تم استخدامه من أساليب إحصائية لعرض النتائج كالجداول والرسوم البيانية وخلافة قد تم وفقاً للتقاليد العلمية الراسخة، أم لم تتبع – سواء جهلاً بها أو انحرافاً باستخدامها – لتوجيه النتائج نحو غايات وأهداف أخرى؟

عاشراً: نتائج البحث

وهي تمثل خلاصة جهد الباحث في دراسته العلمية ، وعناصر تقويمها على النحو التالي (مصطفى، 1995: ص 64):

1- مدى قيام هذه النتائج على أدلة كافية ومنطقية، وهل تم عرضها بصورة تجعلها قابلة للتطبيق.

2- مدى وطبيعة العلاقة بين البيانات المتوافرة ، والنتائج المستخلصة وهل تسمح الأولى باستنباط الثانية.

3- مدى إمكانية التحقيق من صحة النتائج لتي تم التوصل عبر إعادة البحث من خلال باحثين آخرين.

4- مدى إمكانية تطبيق النتائج التي تم التوصل إليها، أو تل التي تثبت الفروض أو تنفيها.

5- مدى إجابة النتائج التي توصل إليها الباحث – فعلاً – على أسئلة البحث المطروحة بداية.

6- مدى إثارة النتائج لتحديات وأسئلة بحثية جديدة تصلح أن تكون نقاط انطلاق في إثارة مشكلة بحثية جديدة.

7- مدى تدخل العوامل الذاتية والشخصية في النتائج المعروضة والتي تم التوصل إليها.

حادي عشر: مصادر الدراسة ومراجعها وملاحقها

ويكون تقويم استخدام الباحث للمصادر وكيفية ذكرها على النحو (الماجد، 2000: ص 54):

1- مدى اتباع الباحث عند استخدامه للمراجع الطريقة المنهجية التي سبق الحديث عنها، أخذاً، واقتباساً، وإثباتاً في الهوامش.

2- مدى الإحاطة بالمصادر الأساسية لدراسته، لاسيما الحديثة والمعاصرة منها، ويتوقف ذلك على طبيعة موضوعه.

3- مدى كفاءة وفعالية المصادر التي استعان بها الباحث في حل المشكلة البحثية.

4- مدى شمول الملاحق، وقابليتها للقراءة، ومساعدتها في التعامل مع المشكلة البحثية المطروحة.

5- مدى تنسيق الملاحق بصورة تجعل الاستفادة منها أمراً سهلاً ميسوراً.

ثاني عشر: النواحي الشكلية للدراسة

وهي مهمة تقييم أية دراسة أو بحث علمي ومن أهم تلك المعايير (Tschirgi, p 87) :

1- مدى التوازن في حجم الدراسة ككل مع الموضوع، وفي التقسيمات الداخلية: الأبواب والفصول المختلفة.

2- مدى اتساق عناوين الأبواب والفصول مع ما تحتويه من مضامين

3- مدى منطقية ترتيب الأبواب والفصول ودلالته علمياً.

4- مدى تغطية الموضوعات الأساسية في الدراسة بنفس الوزن النسبي لأهمية تلك الموضوعات.

5- مسألة اللغة، والترقيم، والضبط الخاص بالأشكال وأسلوب الكتابة، ومدى مراعاتها.

هذه باختصار أهم القواعد العلمية الواجبة الاتباع في التقارير والعمال البحثية من ناحية المضمون والشكل،وهما أمران متكاملان (فضل الله، 1993: ص 114).

وترى الباحثة أن بحوث الاعلام يجب أن تتصف بالموضوعية والحيادية والنزاهة في ضوء الاهمية الكبيرة للاعلام في المجتمع، حيث أن الباحث الاعلامي يتحمل مسؤوليات كبيرة في عمليتة عرضه ومناقشته وتحليله للقضايا والمشكلات التي يتم عرضها وتناولها في ويواجه الباحث الاعلامي العديد من المشاكل والصعوبات التي تؤثر على طرحه للموضوع معالجته بصورة علمية وموضوعية.

ثانياً: الدراسات السابقة

- **دراسة صوالحة، العمري، (2011) بعنوان : " أسباب التعثر الأكاديمي في جامعة عمان الأهلية كما يراها الطلبة المتعثرون"**، هدفت الدراسة التعرف على مستوى تقدير الطلبة في جامعة عمان الأهلية لأسباب التعثر الأكاديمي، وعلاقة هذه الأسباب بمتغيرات: الجنس، ونوع الكلية، والسنة الدراسية للطالب. لذا فقد اتّبَع المنهج الوصفي التحليلي، وإعداد استبانة مكونة من ثلاثة مجالات لأسباب التعثر الأكاديمي هي: المجال التربوي (الأكاديمي)، والمجال المتعلق بشخصية الطالب وعلاقاته الاجتماعية، ومجال العوامل الأسرية والاقتصادية. ولتحقيق ذلك تم اختيار عينة بطريقة قصدية مكونة من 133 طالباً وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى تقدير الطلبة في جامعة عمان الأهلية لأسباب التعثر الأكاديمي على الأداة الكلية جاءت بدرجة متوسطة، كما جاءت تقديرات الطلبة على جميع أبعاد الأداة كل على حده ضمن مستوى الأهمية

المتوسطة، وجاء بعد الصعوبات المتعلقة بالمجال التربوي (الأكاديمي) في الترتيب الأول، والصعوبات المتعلقة بشخصية الطالب وعلاقاته الاجتماعية في الترتيب الثاني، أما الصعوبات المتعلقة بالعوامل الأسرية والاقتصادية ، فقد جاءت في الترتيب الثالث والأخير.

- **دراسة الجرجاوي، حماد، (2005) بعنوان: " معوقات البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة ودور الجامعة في تطويره،** هدفت هذه الدراسة إلى تشخيص المعوقات التي تواجه البحث العلمي وعضو هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة.هذا وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وتكون عينة الدراسة من (103) مبحوثاً وطبقا استبيان من إعداد سامح محافظة، محمود المقدادي بعد تقنينه وبعد إجراء التعديلات اللازمة وإضافة بعض العبارات ليتناسب مع خصوصية جامعة القدس المفتوحة، واختار الباحثان عينة تتناسب مع طبيعة الحدود البشرية لدراستها مع مراعاتها تمثيل المجتمع الأصلي كما استخدم لتحليل البيانات الأساليب الإحصائية المناسبة، وقد توصل الباحثان إلى مجموعة من النتائج من أهمها وجود معوقات تواجه الباحث الجامعي من النواحي (الإدارية، والمادية، من حيث النشر والتوزيع)، وقد أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات ومنها العمل على حل المشاكل المالية والادارية التي تواجه الباحثين لما لذلك من أثر على دور الجامعة في المجتمع.
- **دراسة هوبر ووليامز (Hooper & William 1993) بعنوان:" بيان أثر التعليم العالي على درجة التحصيل للطلاب في مستوى الدراسات العليا وأهمية الرضا عن المستوى"**، هدفت الدراسة إلى قياس مستوى تأثير التعليم العالي على درجة التحصيل العلمي للطلبة في مستوى الماجستير والدكتوراه، وإعتمدت الدراسة المنهج التحليلي،

وأشارت النتائج بأن (76%) من عينة الدراسة البالغ عددها 200 طالب وطالبة بمرحلة الماجستير بكليات التربية في أربع جامعات أمريكية، في تخصصات مناهج البحث، مصادر التعلم والوسائل التعليمة والإدارة التعليمية، كانت مقتنعة البرامج المقدمة للتخصصات المذكورة، وأن (52.6%) من عينة الدراسة لم تكن راضية عن درجة التحصيل، وذلك لصعوبة الامتحانات واختلاف أسلوب التعامل في التقويم من مدرس لآخر، وهي دلالة على أن البرامج تحتاج إلى نظرة من جانب جهات الاختصاص في حين يجب أن يتعامل كل عضو هيئة التدريس بصورة أفضل مع مستويات الطلبة في كيفية وتنويع عناصر التقويم.

- **دراسة العاجز، (2003) بعنوان: " المشكلات التي واجهت طلبة الماجستير بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم أنفسهم،** هدفت الدراسة الى التعرف إلى أهم المشكلات التي واجهت طلبة الماجستير في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة (كلية التربية الحكومية، كلية التربية بالجامعة الإسلامية، كلية التربية بجامعة الأزهر)، وذلك للوقوف عليها وتحديدها محاولة منها للمساهمة في وضع حلول ومقترحات مناسبة للتقليل والتخفيف من حجم هذه المشكلات حتى يتمكن طلبة الماجستير من إجراء دراساتهم على النحو المطلوب وفي الوقت المحدد وبالتسهيلات المرغوبة دون عقبات أو عراقيل. وقد تناولت عينة الدراسة (69) طالباً وطالبة، وتم إعداد استبانة مكونة من (21) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، وقد توصلت الدراسة الى أن أكثر المشكلات التي واجهت الطلبة كانت على النحو الآتي: مشكلات عند تسجيل موضوعات بحوثهم، ثم مشكلات متعلقة بإجراء البحوث، ومشكلات متعلقة بتعامل الطلبة مع أعضاء هيئة التدريس أثناء كتابة رسائلهم.

- **دراسة المجيدل، شماس (2010) بعنوان: " معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية (دراسة ميدانية)**، هدفت الدراسة إلى تقصي المعلومات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بصلالة في سلطنة عُمان وتحول دون إنجازهم لأبحاث علمية وانخراطهم بالبحث العلمي، وسبل التغلب على هذه المعوقات وتذليلها. وقد اعتمد الباحثان على استبيان مبدئي استطلاعي وتكون العينة من (64)عضو هيئة تدريسية، وتوصل الباحثان الى عدد من النتائج، ومن أهمها: أظهرت نتائج البحث موافقة غالبية أعضاء الهيئة التدريسية بنسبة تقارب 60% على كافة بنود الإستبانة، كما أظهر البحث أن المعوقات الإدارية كانت هي الأشد وطأة على أعضاء الهيئة التدريسية في مجال البحث العلمي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بمعاناتهم من معوقات البحث العلمي.
- **دراسة الجمالي، كاظم، (2002) بعنوان:" معوقات البحث العلمي في جامعة السلطان قابوس ومقترحات حلها"**، حيث هدفت الدراسة الى تحديد البنية العلمية لمعوقات البحث في جامعة السلطان قابوس، ومعرفة المعوقات الحادة، وطبيعة الفروق العائدة لمتغيرات الدراسة، وقد حدد الباحثان 58 معوقاً، أما عينة الدراسة فقد تكونت من 101 عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية، وكلية الآداب والعلوم الاجتماعية، وباستخدام التحليل العاملي والوسط الحسابي وتحليل التباين كوسائل إحصائية، توصل الباحثان لى تحديد 32 معوقاً حاداً تتطلب الحل والعلاج. أما الفروق الراجعة للكلية والجنس والرتبة العلمية فلم تكن دالة إحصائياً، وفيما يتعلق بالحلول المقترحة فقد أوصى الباحثان بإنشاء دار نشر تابعة للجامعة، وإعداد خطة سنوية أو خمسية لأولويات البحث العلمي وغيرها من المقترحات.

ما يميز هذه الدراسة:

تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة التي تناولت **دراسة صوالحة ، العمري ، (2011) والتي** هدفت إلى التعرف على مستوى تقدير الطلبة في جامعة عمان الأهلية لأسباب التعثر الأكاديمي، و**دراسة الجرجاوي، حماد ، (2005)** والتي هدفت إلى تشخيص المعوقات التي تواجه البحث العلمي وعضو هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة، دراسة **ياسين، (2009)** والتي هدفت إلى تقصي مشكلات طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب، أما **دراسة هوبر وويليامز (Hooper & William 1993) فقد** هدفت إلى قياس مستوى تأثير التعليم العالي على درجة التحصيل العلمي للطلبة في مستوى الماجستير والدكتوراه، و**دراسة العاجز، (2003)** والتي هدفت الى التعرف إلى أهم المشكلات التي واجهت طلبة الماجستير في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة (كلية التربية الحكومية، كلية التربية بالجامعة الإسلامية، كلية التربية بجامعة الأزهر)، و**دراسة المجيدل، شماس (2010)** والتي هدفت الدراسة إلى تقصي المعلومات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بصلالة في سلطنة عُمان وتحول دون إنجازهم لأبحاث علمية وانخراطهم بالبحث العلمي وسبل التغلب على هذه المعوقات وتذليلها، أما **دراسة الجمالي، كاظم، (2002)** فقد هدفت الى تحديد البنية العلمية لمعوقات البحث في جامعة السلطان قابوس، ومعرفة المعوقات الحادة، وطبيعة الفروق العائدة لمتغيرات الدراسة، بينما جاءت الدراسة الحالية لمعالجة أحد المواضيع الإعلامية والأكاديمية الذي يقع على جانب كبير من الأهمية بالنسبة لطلبة الدراسات العليا بشكل عام وطلبة الإعلام بشكل خاص حيث أن إشكاليات بحوث الإعلام تؤثر بشكل مباشر على قدرة الطلبة على إعداد الرسائل الجامعية والبحوث الإعلامية مسبقاً، ومن خلال إستعراض الدراسات السابقة نلاحظ أنها

لم تركز على هذا الموضوع بشكل منهجي وعلمي وهذا ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة.

ثم أن ما يميز هذه الدراسة هو أنها إتجهت للتصدي لبحوث الإعلام تحديداً، ودراسة المشكلات البحثية المتخصصة بهذا الميدان، من منظور طلبة الدراسات العليا في الإعلام حيث أن برنامج الدراسات العليا في الإعلام لا يتجاوز عمره العشر سنوات، الأمر الذي يمكن من خلاله إستقراء المشكلات البحثية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا.

ثم أن ما يميز هذه الدراسة هو إتباعها أسلوب الحصر الشامل لمجتمع البحث الذي شمل معظم أفراد المجتمع وكانت نسبة الذين إستجابوا للإستبانة (86%) وهي نسبة مرتفعة جداً وكافية لتعميم نتائج الدراسة على مجتمع البحث.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

أولاً: منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي حيث يساعد المنهج الوصفي في وصف واقع المشكلات والظواهر في ظل معايير محددة ، ويعتبر هذا المنهج مناسباً لهذه الدراسة، وذلك لتقديم أطار نظري ومفاهيمي عن موضوع الدراسة والمتعلق بموضوع مشكلات البحوث الإعلامية لدى طلبة الإعلام وذلك اعتماداً على الكتب والدوريات والرسائل والمواقع الالكترونية التي عالجت هذه المواضيع . أما المنهج التحليلي فيساعد في جمع المعلومات والبيانات حول موضوع الدراسة، وتحليلها وفق أسس علمية منهجية للوصول الى نتائج واقعية عن المشكلة التي تتم دراستها(النعيمي، والبياتي، وخليفة، 2009)، ويعد هذه المنهج مناسباً للجانب الميداني من هذه الدراسة وذلك لاستطلاع اراء طلبة الدراسات العليا في تخصص الإعلام نحو إشكاليات بحوث الإعلام في الجامعات الأردنية.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا في تخصص الإعلام في الجامعات الأردنية (اليرموك، الأردنية، معهد الإعلام الاردني، البترا، الشرق الاوسط)، وهي الجامعات الوحيدة التي تقدم برنامجاً في الدراسات العليا في الأعلام، والبالغ عددهم " 155 " طالباً وطالبة، وتم توزيع الاستبانة على جميع أعضاء مجتمع الدراسة والمكون من طلبة

الدراسات العليا في (جامعة الشرق الاوسط، معهد الأعلام، جامعة البترا، جامعة اليرموك) وتعد هذه الطريقة من أكثر الطرق إستخداماً في أحيان كثيرة نظراً لعدم تجانس الأفراد في المجتمع باعتبارهم يتدرجون في طبقات متباينة ويختلفون في مستوياتهم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية (سميسم، 2002).

وكان عدد الاستبانات التي تم جمعها وتحليلها والمقبولة أحصائياً (130) استمارة، وهي تشكل ما نسبته (86.6) من الاستبانات التي تم توزيعها على عينة الدراسة، وفيما يلي عرضاً للخصائص العامة لأفراد عينة الدراسة والجدول رقم(1/3) يوضح ذلك :

جدول رقم (1/3)

التوزيع النسبي لأفراد العينة المبحوثة حسب النوع الاجتماعي، الجامعة، المرحلة الدراسية، الحالة الاجتماعية، الخلفية الاكاديمية، العمل (ن=130)

المتغير		العدد	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكور	75	57.7
	اناث	55	42.3
الجامعة	حكومية	64	49.2
	خاصة	66	50.8
المرحلة الدراسية/الفصل الدراسي	الاول	38	29.2
	الثاني	14	10.8
	الثالث	24	18.5
	الرابع	11	8.5
	الخامس	8	6.2
	السادس	12	9.2
	السابع	15	11.5
	الثامن	8	6.2
الحالة الاجتماعية	متزوج	67	51.5
	غير متزوج	63	48.5
الخلفية الاكاديمية	اعلام، صحافة، اذاعة، تلفزيون	68	52.3
	ادب انجليزي، عربي، لغات	32	24.6
	اخرى	30	23.1
العمل	عمل ثابت مستقر	39	30.0
	عمل غير ثابت وغير مستقر	16	12.3
	لا يعمل–تفرغ للدراسة	75	57.7

توضح بيانات الجدول رقم (1/3) توزيع افراد عينة الدراسة حسب الخصائص الأولية، فيلاحظ تقارب نسب التمثيل بين الكليات العلمية والانسانية (49.1%، 50.9%)، وكذلك بين الجنسين الذكور والاناث (50.8%، 48.2%). ومن حيث السنة الدراسية نلاحظ ان اعلى نسبة

تمثيل لطلبة السنة الاولى (29.2%) وادنى نسبة تمثيل لطلبة السنة الثالثة (18.5%)، ويتضح ذلك في الشكل رقم (1) في الملحق رقم (3).

ثالثاً: أدوات الدراسة

تم الاعتماد على الادوات التالية في جمع المعلومات والبيانات حول مشكلة الدراسة :

الاستبيان : تم الاعتماد في هذه الدراسة بشكل رئيسي على الاستبيان باعتباره جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات عن الظاهرة موضوع الدراسة، والذي تم تصميمه ليناسب أغراض الدراسة وأسئلتها لاستطلاع آراء وإتجاهات أفراد عينة الدراسة (الطلبة) في موضوع الدراسة، كما هو موضح في الملحق رقم (1)

تأخذ الإجابات على فقرات المقياس التدرج (موافق بدرجة كبيرة جدا، موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة قليلة، غير موافق) وأعطيت الأوزان (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي.

ولتحديد مستويات الموافقة تم تقسيم مدى المقياس الى ثلاث فئات متساوية:

مدى المقياس= 5-1=4 ÷3=1.33، وبناء عليه تصبح مستويات الموافقة بناء على متوسطات الاجابات:

- 1-2.33 : ضعيفة
- 2.34-3.67: متوسطة
- 3.68-5.00: مرتفعة

المقابلات الشخصية : قامت الباحثة باجراء مقابلات ودراسة استطلاعية أولية على مجتمع الدراسة وتوجه لهم الاسئلة التالية:

- هل تعتقد ان هناك مشاكل تعترض الباحث في الإعلام في برنامج الدراسات العليا في الجامعة التي تدرس فيها؟
- اذا كانت هناك مشاكل فما هي هذه المشاكل بالتحديد؟
- هل تعتقد ان طالب الدراسات العليا تتوفر فية قيمة علمية مناسبة لفهم مناهج بحوث الإعلام؟
- ما ملاحظاتك العامة حول تدريس مادة منهجية البحث العلمي؟
- ما الاقتراحات التي يمكن ان تقدمها لتجاوز مشكلات البحث العلمي؟

رابعاً: الصدق والثبات

صدق أداة الدراسة: للتأكد من تغطية فقرات الاستبيان لموضوع الدراسة ومتغيراتها، تم عرض الاستبانة على عدد من أساتذة الجامعات في مجال الإعلام في بعض الجامعات الأردنية، وتم الأخذ بكافة الملاحظات الواردة من قبلهم، إضافة إلى توزيع الاستبانة على عينة صغيرة من الطلبة لبيان رؤيتهم وابداء ملاحظلاتهم عليها بما يساعد على زيادة مصداقيتها وقدرتها على تحقيق اهداف الدراسة، والملحق رقم (2) يبين ذلك.

ثبات الدراسة :لاختبار ثبات أداة الدراسة تم حساب معامل كرونباخ الفا للاتساق الداخلي بين فقرات الاستبيان.

الاتساق الداخلي بين فقرات المقياس: تم استخراج معاملات كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي بين فقرات المقياس، حيث بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا بين جميع فقرات المقياس (0.909)، وتعد

هذه القيمة مرتفعة تشير إلى وجود اتساق داخلي بين فقرات المقياس إذ تعد القيمة (60%) هي الحد الأدنى لمعامل الفا كرونباخ للدلالة على وجود اتساق داخلي(ابو حطب وصادق، 1991)، والجدول رقم (2/3) يوضح معاملات كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي بين فقرات المقياس وحسب المجالات:

جدول رقم (2/3)

أ. معاملات كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي بين فقرات المقياس ومجالاته

المجال	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ ألفا
واقع حال بحوث الاعلان في الاردن	10	0.915
المشكلات البحثية المتعلقة بالجانب الاكاديمي والاشرافي	29	0.889
الحلول والمقترحات	40	0.935
الكلي	79	0.909

الاساليب الاحصائية المستخدمة :

بغرض الإجابة على أسئلة الدراسة، واختبار صحة فرضياتها، تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences (SPSS) في التحليل،من خلال استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1- مقاييس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic Measures) مثل النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

2- اختبار (ت) للعينة الواحدة (One Sample T-Test).

2- تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA).

الفصل الرابع

النتائج

تم عرض نتائج الدراسة من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المقياس، ومن ثم إختبار فرضيات الدراسة بإستخدام إختبار (T) للعينات المستقلة، وتحليل التباين الأحادي، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة الوصفية حسب محاور المقياس: التحليل الوصفي، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على متغيرات الدراسة.

– واقع بحوث الإعلام في الاردن:

جدول رقم (1/4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدارسة على الفقرات المتعلقة بواقع بحوث الإعلام في الاردن

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1.	الجدية العلمية.	3.31	0.97	5	متوسطة
2.	الرصانة.	3.66	0.94	2	متوسطة
3.	بمضمونها الذي يخدم المجتمع.	3.64	0.65	3	متوسطة
4.	تلبيتها لأهداف التنمية الشاملة.	3.30	1.15	6	متوسطة
5.	ذات صلة مباشرة بتخصصات الإعلام التقليدية.	3.54	1.11	4	متوسطة
6.	تبحث في هموم المواطن .	3.20	0.92	7	متوسطة
7.	تعالج مشكلات المجتمع اليومية.	3.01	0.97	9	متوسطة
8.	تحلل القضايا السياسية الشائكة.	3.69	0.63	1	مرتفعة
9.	تطرح نظريات حديثة.	2.78	0.99	10	متوسطة
10.	تطرح أفكاراً وآراء جديدة.	3.07	1.01	8	متوسطة
	الكلي	3.32	0.71	---	متوسطة

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (1/4) وجود درجة متوسطة من الموافقة على واقع بحوث الإعلام في الاردن بشكل عام، إذ بلغ المتوسط الكلي للإجابات (3.32) وبانحراف معياري (0.71). وعلى مستوى عبارات المقياس نلاحظ أن اعلى درجات الموافقة كانت على العبارة رقم (8) بمتوسط اجابات بلغ (3.69) وبانحراف معياري (0.63) وتنص على " تحلل القضايا السياسية الشائكة " وبدرجة موافقة مرتفعة، يليها الفقرة رقم (2) بمتوسط اجابات بلغ

(3.66) وانحراف معياري (0.94) وتنص على " الرصانة " وبدرجة موافقة متوسطة. أما من حيث العبارات الاقل موافقة فكانت على العبارة رقم (9) بمتوسط اجابات (2.78) وانحراف معياري (0.99) وتنص على " تطرح نظريات حديثة "، ويتضح ذلك في الشكل رقم (2) من الملحق رقم (3).

المشكلات البحثية المتعلقة بالجانب الاكاديمي والاشرافي:

يتكون هذا القسم من اربعة محاور، وفيما يلي النتائج المتعلقة بالمحاور الاربعة:

جدول رقم (2/4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدارسة على محاور قسم المشكلات البحثية

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1.	المشكلات البحثية التي تواجه الطلبة	3.37	0.66	3	متوسطة
2.	المشكلات البحثية المتعلقة بمصادر البيانات	3.04	0.73	4	متوسطة
3.	المشكلات البحثية المتعلقة بإجراءات الدراسة الاحصائية التطبيقية	3.91	0.59	1	مرتفعة
4.	المشكلات البحثية المتعلقة بالجوانب الادارية	3.48	0.76	2	متوسطة
	الكلي	3.43	0.51	---	متوسطة

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (2/4) وجود درجة متوسطة من الموافقة على المشكلات البحثية بشكل عام، إذ بلغ المتوسط الكلي للإجابات (3.43) وبانحراف معياري (0.51). وعلى مستوى محاور المقياس نلاحظ أن اعلى درجات الموافقة كانت على محورالمشكلات البحثية المتعلقة بإجراءات الدراسة الاحصائية التطبيقية بمتوسط اجابات بلغ

(3.91) وبانحراف معياري (0.59) وبدرجة موافقة مرتفعة، يليه محور المشكلات البحثية المتعلقة بالجوانب الادارية بمتوسط اجابات بلغ (3.48) وانحراف معياري (0.76) وبدرجة موافقة متوسطة. وفي الدرجة الثالثة جاء محور المشكلات البحثية التي تواجه الطلبة بمتوسط اجابات (3.37) وانحراف معياري (0.66) وبدرجة موافقة متوسطة. أما من المحور الاقل موافقة فكان المشكلات البحثية المتعلقة بمصادر البيانات بمتوسط اجابات (3.04) وانحراف معياري (0.73) وبدرجة موافقة متوسطة.

وفيما يلي النتائج التفصيلية لكل محور:

1. المشكلات البحثية التي تواجه الطلبة

جدول رقم (3/4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدارسة على عبارات المشكلات البحثية التي تواجه الطلبة

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
11.	قلة القدرة على اختيار العنوان المناسب	3.70	0.98	4	مرتفعة
12.	صعوبة تحديد المشكلة البحثية	3.94	0.55	1	مرتفعة
13.	ضعف الوضوح في تحديد النظرية.	3.46	0.86	6	متوسطة
14.	ضعف الجانب المنهجي لدى الطلبة.	3.14	1.30	10	متوسطة
15.	ضعف اختيار موضوعات تخص المجتمع المحلي.	2.76	0.89	13	متوسطة
16.	ضعف في فهم المواد النظرية من قبل الطلبة.	3.31	1.11	7	متوسطة
17.	ضعف الإشراف الأكاديمي.	3.26	1.03	8	متوسطة
18.	ضعف تحديد المتغيرات في الرسالة بشكل صحيح.	3.23	0.69	9	متوسطة
19.	ضعف تحديد أسئلة الدراسة بما يتلاءم مع المشكلة البحثية.	3.04	0.96	11	متوسطة
20.	التفريق بين المصطلحات النظرية والإجرائية.	3.57	0.86	5	متوسطة
21.	ضعف قدرة الطلبة على تقدير القيمة النظرية للبحوث والموضوعات المرشحة للبحث من حيث أهميتها النظرية. ومن حيث أهميتها للمجتمع.	3.77	0.98	3	مرتفعة
22.	ضعف قيام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية قبل البدء بتسجيل العنوان.	3.85	1.42	2	مرتفعة
23.	ضعف الجانب اللغوي والنحوي في الكتابة.	2.84	1.44	12	متوسطة
	الكلي	3.37	0.66	---	متوسطة

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (3/4) وجود درجة متوسطة من الموافقة على المشكلات البحثية التي تواجه الطلبة بشكل عام، إذ بلغ المتوسط الكلي للإجابات (3.37) وبانحراف معياري (0.66). وعلى مستوى عبارات المقياس نلاحظ أن اعلى درجات الموافقة كانت على العبارة رقم (12) بمتوسط اجابات بلغ (3.94) وبانحراف معياري (0.55) وبدرجة موافقة مرتفعة وتنص على "صعوبة تحديد المشكلة البحثية"، يليها العبارة رقم (22) بمتوسط اجابات بلغ (3.85) وانحراف معياري (1.42) وبدرجة موافقة مرتفعة وتنص على " ضعف قيام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية قبل البدء بتسجيل العنوان". أما من حيث العبارات الاقل موافقة فكانت على العبارة رقم (15) بمتوسط اجابات (2.76) وانحراف معياري (0.89) وبدرجة موافقة متوسطة وتنص على " ضعف اختيار موضوعات تخص المجتمع المحلي"، ويتضح ذلك في الشكل رقم (3) من الملحق رقم (3).

2. المشكلات البحثية المتعلقة بمصادر وبيانات البحث

جدول رقم (4/4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدارسة على عبارات المشكلات البحثية المتعلقة بمصادر وبيانات البحث

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
24.	نقص المراجع في مكتبة الجامعة.	3.47	1.28	2	متوسطة
25.	قلة توفر الدراسات السابقة.	3.22	1.37	4	متوسطة
26.	قلة لجوء الطلبة للتراث العلمي الموجود على الانترنت.	1.65	0.48	5	ضعيفة
27.	قلة المصادر والمراجع حول موضوع الدراسة.	3.36	1.15	3	متوسطة
28.	صعوبة الوصول إلى المصادر اللازمة للدراسة.	3.49	1.11	1	متوسطة
	الكلي	**3.04**	**0.73**	---	**متوسطة**

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (4/4) وجود درجة متوسطة من الموافقة على المشكلات البحثية المتعلقة بمصادر وبيانات البحث بشكل عام، إذ بلغ المتوسط الكلي للإجابات (3.04) وبانحراف معياري (0.73). وعلى مستوى عبارات المقياس نلاحظ أن اعلى درجات الموافقة كانت على العبارة رقم (28) بمتوسط اجابات بلغ (3.49) وبانحراف معياري (1.11) وبدرجة موافقة متوسطة وتنص على " صعوبة الوصول إلى المصادر اللازمة للدراسة"، يليها العبارة رقم (24) بمتوسط اجابات بلغ (3.47) وانحراف معياري (1.28) وبدرجة موافقة متوسطة وتنص على " نقص المراجع في مكتبة الجامعة". أما من حيث العبارات الاقل موافقة فكانت على العبارة رقم (26) بمتوسط اجابات (1.65) وانحراف معياري (0.48) وبدرجة موافقة

ضعيفة وتنص على " قلة لجوء الطلبة للتراث العلمي الموجود على الانترنت"، ويتضح ذلك في الشكل رقم (4) من الملحق رقم (3).

3.المشكلات البحثية المتعلقة بأجراء الدراسة الاحصائية والتطبيقية

جدول رقم (5/4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدارسة على عبارات المشكلات البحثية المتعلقة بأجراء الدراسة الاحصائية والتطبيقية

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
29.	ضعف معرفة الطالب بالجانب الإحصائي لدى الطلبة.	4.19	0.92	1	مرتفعة
30.	اختلاف وتباين المحكمين والخبراء حول الموضوعات العلمية.	4.17	0.81	2	مرتفعة
31.	ضعف المعرفة للجانب التطبيقي والعلمي.	4.12	0.65	3	مرتفعة
32.	ضعف الالتزام بالدليل الاسترشادي.	3.34	1.14	5	متوسطة
33.	اعتماد الطالب على المحلل الإحصائي دون أن يكون له دور.	3.74	1.14	4	مرتفعة
	الكلي	**3.91**	**0.59**	---	**مرتفعة**

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (5/4) وجود درجة مرتفعة من الموافقة على المشكلات البحثية المتعلقة بأجراء الدراسة الاحصائية والتطبيقية بشكل عام، إذ بلغ المتوسط الكلي للإجابات

(3.91) وبانحراف معياري (0.59). وعلى مستوى عبارات المقياس نلاحظ أن اعلى درجات الموافقة كانت على العبارة رقم (29) بمتوسط اجابات بلغ (4.19) وبانحراف معياري (0.92) وبدرجة موافقة مرتفعة وتنص على " ضعف معرفة الطالب بالجانب الإحصائي لدى الطلبة"، يليها العبارة رقم (30) بمتوسط اجابات بلغ (4.17) وانحراف معياري (0.81) وبدرجة موافقة مرتفعة وتنص على " اختلاف وتباين المحكمين والخبراء حول الموضوعات العلمية".أما من حيث العبارات الاقل موافقة فكانت على العبارة رقم (32) بمتوسط اجابات (3.34) وانحراف معياري (1.14) وبدرجة موافقة متوسطة وتنص على " ضعف الالتزام بالدليل الاسترشادي"، ويتضح ذلك في الشكل رقم (5) من الملحق رقم (3).

4. المشكلات البحثية المتعلقة بالجوانب الادارية

جدول رقم (6/4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدارسة على عبارات المشكلات البحثية المتعلقة بالجوانب الادارية

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
34.	ضعف متابعة المشرف للطالب	3.38	0.92	3	متوسطة
35.	بطء الإجراءات الروتينية لإصدار أوامر التكليف.	4.00	0.75	1	مرتفعة
36.	ضعف متابعة الطالب مع المشرف.	3.36	1.15	4	متوسطة
37.	ضيق الفترة الزمنية لإعداد الخطة.	3.62	1.07	2	متوسطة
38.	قلة جدية موظفي المكتبة بالتعاون مع الطلبة.	3.28	1.19	5	متوسطة
39.	قلة وجود وقت كاف للمشرفين لقراءة الرسالة.	3.28	1.06	5	متوسطة
	الكلي	**3.48**	**0.76**	---	**متوسطة**

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (6/4) وجود درجة متوسطة من الموافقة على المشكلات البحثية التي المتعلقة بالجوانب الادارية بشكل عام، إذ بلغ المتوسط الكلي للإجابات (3.48) وبانحراف معياري (0.76). وعلى مستوى عبارات المقياس نلاحظ أن اعلى درجات الموافقة كانت على العبارة رقم (35) بمتوسط اجابات بلغ (4.00) وبانحراف معياري (0.75) وبدرجة موافقة مرتفعة وتنص على " بطء الإجراءات الروتينية لإصدار أوامر التكليف"، يليها العبارة رقم (37) بمتوسط اجابات بلغ (3.62) وانحراف معياري (1.07) وبدرجة موافقة متوسطة وتنص على " ضيق الفترة الزمنية لإعداد الخطة". أما من حيث العبارات الاقل موافقة

فكانت على العبارة رقم (38) بمتوسط اجابات (3.28) وانحراف معياري (1.19) وبدرجة موافقة متوسطة وتنص على " قلة جدية موظفي المكتبة بالتعاون مع الطلبة"، ويتضح ذلك في الشكل رقم (6) من الملحق رقم (3).

الحلول والمقترحات لاشكاليات بحوث الإعلام :

جدول رقم (7/4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدارسة على مجالي الحلول والمقترحات

رقم	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1.	المأمول في الدراسات البحثية في الجامعات	4.54	0.34	1	مرتفعة
2.	الارتقاء بمستوى الحصول على المعلومات البحثية	4.46	0.44	2	مرتفعة
	الكلي	**4.51**	**0.34**	---	**مرتفعة**

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (7/4) وجود درجة مرتفعة من الموافقة على المقترحات والحلول بشكل عام، إذ بلغ المتوسط الكلي للإجابات (4.51) وبانحراف معياري (0.34). وعلى مستوى محوري المقياس نلاحظ أن اعلى درجات الموافقة كانت على محور المأمول في الدراسات البحثية في الجامعات بمتوسط اجابات بلغ (4.54) وبانحراف معياري (0.34) وبدرجة موافقة مرتفعة، فيما جاء بالدرجة الثانية محور الارتقاء بمستوى الحصول على المعلومات البحثية بمتوسط اجابات بلغ (4.46) وانحراف معياري (0.44) وبدرجة موافقة مرتفعة.

وفيما يلي النتائج التفصيلية لكل محور:

1. المأمول في الدراسات البحثية في الجامعات

جدول رقم (8/4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدارسة على عبارات مقياس المأمول في الدراسات البحثية في الجامعات

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
40.	أن يكون عنوان الرسالة واضحاً ومحدداً	4.70	0.46	2	مرتفعة
41.	أن يدل العنوان على المتغيرات المستخدمة في لرسالة.	4.43	0.50	13	مرتفعة
42.	تحديد المشكلة بشكل واضح.	4.70	0.46	2	مرتفعة
43.	تحديد الأسئلة بحيث تتلاءم مع الأهداف والمشكلة.	4.70	0.46	2	مرتفعة
44.	صياغة الفرضيات بشكل واضح.	4.58	0.49	8	مرتفعة
45.	تعريف مصطلحات الدراسة بشكل واضح.	4.58	0.49	9	مرتفعة
46.	وجود تناسق بين التعريفات النظرية والإجرائية.	4.03	0.77	15	مرتفعة
47.	أن تكون للبحث أهمية نظرية.	4.55	0.50	11	مرتفعة
48.	ترتيب الدراسات السابقة ترتيباً تصاعدياً من الأقدم للأحدث.	3.87	1.24	13	مرتفعة
49.	توضيح كيفية استفادة البحث من النظريات المستخدمة.	4.70	0.46	2	مرتفعة
50.	أن تكون الدراسات والأدب النظري والمصادر حديثة وجديدة.	3.75	1.22	16	مرتفعة
51.	تحديد الرابط بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.	4.55	0.50	10	مرتفعة
52.	أن يكون للبحث قيمة في خدمة المجتمع.	4.70	0.46	2	مرتفعة
53.	أن تكون الطرق المستخدمة في قياس صدق أداة الدراسة سليمة.	4.70	0.46	2	مرتفعة
54.	أن تكون الطرق المستخدمة في قياس ثبات أداة الدراسة سليمة.	4.70	0.46	2	مرتفعة
55.	أن يتم بناء أدوات البحث بما يحقق أهداف البحث.	4.70	0.46	2	مرتفعة
56.	أن يكون منهج الدراسة مناسباً للموضوع.	4.68	0.47	4	مرتفعة
57.	أن يكون مجتمع البحث واضحاً وموصوفاً ومحدداً بشكل دقيق.	4.68	0.47	5	مرتفعة
58.	توفر الأمانة العلمية في البحث.	4.70	0.46	3	مرتفعة
59.	أن تكون اللغة المستخدمة في الدراسة لغة علمية سليمة.	4.79	0.41	1	مرتفعة
60.	مراعاة التنظيم والإخراج الفني للرسالة.	4.48	0.75	12	مرتفعة
61.	أن تقدم الدراسة توصيات علمية لمجالات بحثية مستقبلية مهمة.	4.65	0.48	6	مرتفعة
62.	أن تلتزم الرسالة بدليل كتابة الرسائل الجامعية الصادرة عن الجامعة.	4.65	0.48	7	مرتفعة
63.	أن تكون لنتائج الدراسة تطبيقات في الواقع المحلي أو العربي أو الدولي.	4.43	0.50	14	مرتفعة
	الكلي	**4.54**	**0.34**	---	**مرتفعة**

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (8/4) وجود درجة مرتفعة من الموافقة على المأمول في الدراسات البحثية في الجامعات بشكل عام، إذ بلغ المتوسط الكلي للإجابات (4.54) وبانحراف معياري (0.34). وعلى مستوى عبارات المقياس نلاحظ أن اعلى درجات الموافقة كانت على العبارة رقم (59) بمتوسط اجابات بلغ (4.79) وبانحراف معياري (0.41) وبدرجة موافقة مرتفعة وتنص على " أن تكون اللغة المستخدمة في الدراسة لغة علمية سليمة"، يليها العبارة رقم (40) بمتوسط اجابات بلغ (4.70) وانحراف معياري (0.46) وبدرجة موافقة مرتفعة وتنص على " أن يكون عنوان الرسالة واضحاً ومحدداً". أما من حيث العبارات الاقل موافقة فكانت على العبارة رقم (50) بمتوسط اجابات (3.75) وانحراف معياري (1.22) وبدرجة موافقة مرتفعة وتنص على " أن تكون الدراسات والادب النظري والمصادر حديثة وجديدة"، ويتضح ذلك في الشكل رقم (7) من الملحق رقم (3).

2. الارتقاء بمستوى الحصول على المعلومات البحثية

جدول رقم (9/4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدارسة على عبارات مقياس الارتقاء بمستوى الحصول على المعلومات البحثية

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
64.	أن توفر الجامعة المصادر والكتب الحديثة	4.79	0.41	1	مرتفعة
65.	توفر مشرفين متخصصين.	4.79	0.43	1	مرتفعة
66.	أن تكون هناك متابعة حثيثة من قبل المشرف للطالب.	4.70	0.63	2	مرتفعة
67.	الوضوح والشفافية في تميز الطلبة المتفوقين.	4.24	0.86	6	مرتفعة
68.	توفير ما يحتاجه طالب الماجستير من مستلزمات لانجاز البحث.	4.68	0.47	3	مرتفعة
69.	اختيار مدرسين أكفاء لتدريس مادة منهجية البحث العلمي.	4.61	0.65	4	مرتفعة
70.	الاهتمام بتدريس مادة منهجية البحث العلمي.	4.70	0.46	2	مرتفعة
71.	توفير قائمة بالعناوين والأفكار التي تقترحها الجامعة لدراسة الرسائل الجامعية.	3.82	1.01	9	مرتفعة
72.	معالجة الروتين الإداري.	4.58	0.49	5	مرتفعة
73.	تطوير مكتبة الجامعة ورفدها بالمصادر المهمة.	4.70	0.46	2	مرتفعة
74.	الاستفادة من المعلومات والمصادر الإلكترونية دون أن تكون بشكل حرفي.	4.21	0.92	7	مرتفعة
75.	أن يكون هناك مقابلات مسبقة وامتحانات لقياس مستوى الطلبة ومدى ملاءمتهم لماجستير الأعلام.	4.10	0.68	8	مرتفعة
76.	يجب اختيار عنوان الرسالة من قبل الطالب في بداية الفصل الأول من دراسته الجامعية.	3.58	1.24	10	متوسطة
77.	أن تواكب الجامعة ومكتبها الإصدارات الحديثة في الإعلام ونظرياته.	4.61	0.65	4	مرتفعة
78.	أن تؤسس الجامعة مكتباً علمياً للتحليل الإحصائي بدل اللجوء إلى المكاتب الخارجية.	4.61	0.65	4	مرتفعة
79.	عقد ورش لتدريب الطلبة على التحليل الإحصائي العملي.	4.61	0.65	4	مرتفعة
	الكلي	**4.46**	**0.44**	---	**مرتفعة**

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (9/4) وجود درجة مرتفعة من الموافقة على الارتقاء بمستوى الحصول على المعلومات البحثية بشكل عام، إذ بلغ المتوسط الكلي للإجابات (4.46) وبانحراف معياري (0.44). وعلى مستوى عبارات المقياس نلاحظ أن اعلى درجات الموافقة كانت على العبارة رقم (64) بمتوسط اجابات بلغ (4.79) وبانحراف معياري (0.41) وبدرجة موافقة مرتفعة وتنص على " أن توفر الجامعة المصادر والكتب الحديثة"، يليها العبارة رقم (65) بمتوسط اجابات بلغ (4.79) وانحراف معياري (0.43) وبدرجة موافقة مرتفعة وتنص على " توفر مشرفين متخصصين".أما من حيث العبارات الاقل موافقة فكانت على العبارة رقم (76) بمتوسط اجابات (3.58) وانحراف معياري (1.24) وبدرجة موافقة متوسطة وتنص على " يجب اختيار عنوان الرسالة من قبل الطالب في بداية الفصل الأول من دراسته الجامعية"، ويتضح ذلك في الشكل رقم (8) من الملحق رقم (3).

السؤال الثالث : هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في المشكلات البحثية تعزى لمتغيرات: الجنس والعمر والخلفية الاكاديمية والسلطة المشرفة؟

الفروق في المشكلات البحثية حسب النوع الاجتماعي:

جدول رقم (10/4)

نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لاختبار الفروق في المشكلات البحثية حسب النوع الاجتماعي

المحور	النوع الاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
المشكلات البحثية التي تواجه الطلبة	ذكور	3.42	0.67	0.984	128	0.327
	اناث	3.31	0.66			
المشكلات البحثية المتعلقة بمصادر البيانات	ذكور	3.06	0.74	0.390	128	0.697
	اناث	3.01	0.71			
المشكلات البحثية المتعلقة بإجراءات الدراسة الاحصائية التطبيقية	ذكور	3.94	0.56	0.630	128	0.530
	اناث	3.87	0.63			
المشكلات البحثية المتعلقة بالجوانب الادارية	ذكور	3.51	0.75	0.465	128	0.642
	اناث	3.45	0.77			
الدرجة الكلية	ذكور	3.47	0.50	0.934	128	0.352
	اناث	3.38	0.53			

* الفروق دالة احصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

تشير نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة الى عدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات افراد الدراسة نحو المشكلات البحثية المتعلقة بالجانب الاكاديمي والاشرافي تعزى الى اختلاف النوع الاجتماعي سواء كان ذلك على مستوى الدرجة الكلية للمقياس أو محاوره الاربعة، حيث بلغت قيم (ت) المحسوبة لها (0.934، 0.984، 0.390، 0.630، 0.465) بالترتب، وهي ادنى من قيمة (ت) الجدولية عند درجات حرية (128) ومستوى خطأ (0.05) والبالغة (1.960). وهذا يشير الى اتفاق كل من الجنسين على مستوى المشكلات البحثية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الإعلام في الجامعات الأردنية.

الفروق في المشكلات البحثية حسب السطلة المشرفة:

جدول رقم (11/4)

نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لاختبار الفروق في المشكلات البحثية حسب السطلة المشرفة

المحور	السلطة المشرفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
المشكلات البحثية التي تواجه الطلبة	حكومية	3.34	0.67	0.601	128	0.549
	خاصة	3.41	0.66			
المشكلات البحثية المتعلقة بمصادر البيانات	حكومية	2.94	0.70	1.596	128	0.113
	خاصة	3.14	0.74			
المشكلات البحثية المتعلقة بإجراءات الدراسة الاحصائية التطبيقية	حكومية	3.83	0.55	1.466	128	0.145
	خاصة	3.98	0.62			
المشكلات البحثية المتعلقة بالجوانب الادارية	حكومية	3.39	0.81	1.441	128	0.152
	خاصة	3.58	0.69			
الدرجة الكلية	حكومية	3.37	0.50	1.470	128	0.144
	خاصة	3.50	0.52			

*** الفروق دالة احصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).**

تشير نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة الى عدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات افراد الدراسة نحو المشكلات البحثية المتعلقة بالجانب الاكاديمي والاشرافي تعزى الى اختلاف السلطة المشرفة سواء كان ذلك على مستوى الدرجة

الكلية للمقياس أو محاوره الاربعة، حيث بلغت قيم (ت) المحسوبة لها (1.470، 0.601، 1.596، 1.466، 1.441) على الترتيب، وهي ادنى من قيمة (ت) الجدولية عند درجات حرية (128) ومستوى خطأ (0.05) والبالغة (1.960). وهذا يشير الى اتفاق كل من طلبة الجامعات الحكومية وطلبة الجامعات الخاصة على مستوى المشكلات البحثية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الإعلام في الجامعات الأردنية.

الفروق في الاتجاهات حسب المرحلة الدراسية:

جدول رقم (12/4)

المتوسطات الحسابية للاتجاهات حسب المرحلة الدراسية

المحور	المؤشر الاحصائي	الفصل الدراسي							
		1	2	3	4	5	6	7	8
المشكلات البحثية التي تواجه الطلبة	المتوسط الحسابي	3.43	3.36	3.36	3.42	3.36	3.25	3.37	3.31
	الانحراف المعياري	0.67	0.67	0.72	0.48	0.66	0.71	0.75	0.72
المشكلات البحثية المتعلقة بمصادر البيانات	المتوسط الحسابي	3.05	2.80	3.19	2.67	2.80	3.08	3.35	3.05
	الانحراف المعياري	0.75	0.62	0.75	0.67	0.66	0.74	0.72	0.72
المشكلات البحثية المتعلقة بإجراءات الدراسة الاحصائية التطبيقية	المتوسط الحسابي	3.92	3.80	4.04	3.51	3.98	3.92	4.13	3.73
	الانحراف المعياري	0.59	0.64	0.57	0.41	0.61	0.57	0.61	0.54
المشكلات البحثية المتعلقة بالجوانب الادارية	المتوسط الحسابي	3.47	3.48	3.54	3.15	3.75	3.42	3.56	3.56
	الانحراف المعياري	0.79	0.81	0.65	1.06	0.60	0.81	0.73	0.52
الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	3.46	3.36	3.49	3.25	3.45	3.37	3.54	3.39
	الانحراف المعياري	0.53	0.52	0.53	0.46	0.47	0.54	0.56	0.46

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (12/4) وجود فروق ظاهرية في المشكلات البحثية التي تواجه الطلبة تميل لصالح طلبة الفصول الدراسية المتقدمة بشكل عام، ولاختبار دلالة الفروق استخدم تحليل التباين الاحادي.

جدول رقم (13/4)

نتائج تحليل التباين الاحادي لاختبار الفروق في الاتجاهات حسب السنة الدراسية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
المشكلات البحثية التي تواجه الطلبة	بين المجموعات	0.386	7	0.055	0.119	0.997
	داخل المجموعات	56.341	122	0.462		
	الكلي	56.726	129			
المشكلات البحثية المتعلقة بمصادر البيانات	بين المجموعات	4.743	7	0.678	1.309	0.251
	داخل المجموعات	63.129	122	0.517		
	الكلي	67.872	129			
المشكلات البحثية المتعلقة بإجراءات الدراسة الاحصائية التطبيقية	بين المجموعات	3.414	7	0.488	1.446	0.193
	داخل المجموعات	41.151	122	0.337		
	الكلي	44.565	129			
المشكلات البحثية المتعلقة بالجوانب الادارية	بين المجموعات	2.051	7	0.293	0.499	0.834
	داخل المجموعات	71.640	122	0.587		
	الكلي	73.691	129			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.753	7	0.108	0.397	0.903
	داخل المجموعات	33.102	122	0.271		
	الكلي	33.855	129			

*** الفروق دالة احصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).**

تظهر بيانات الجدول رقم (13/4) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$)في الاتجاهات نحو المشكلات البحثية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الإعلام

في الجامعات الأردنية تعزى الى اختلاف المرحلة الدراسية سواء كان ذلك على الدرجة الكلية او المحاور الاربعة، فقد بلغت قيم (ف) المحسوبة لها على التوالي (0.397، 0.119، 1.309، 1.446، 0.499) وجميعها ادنى من قيمة (ف) الجدولية عند درجات حرية (7، 122) ومستوى خطأ (0.05) والبالغة (3.298).

الفروق في الاتجاهات حسب الخلفية الاكاديمية:

جدول رقم (14/4)

المتوسطات الحسابية للاتجاهات حسب الخلفية الاكاديمية

المحور	المؤشر الاحصائي	الخلفية الاكاديمية		
		اعلام، صحافة، اذاعة، تلفزيون	ادب انجليزي، عربي، لغات	اخرى
المشكلات البحثية التي تواجه الطلبة	المتوسط الحسابي	3.35	3.46	3.33
	الانحراف المعياري	0.64	0.67	0.71
المشكلات البحثية المتعلقة بمصادر البيانات	المتوسط الحسابي	2.90	3.10	3.30
	الانحراف المعياري	0.74	0.71	0.63
المشكلات البحثية المتعلقة بإجراءات الدراسة الاحصائية التطبيقية	المتوسط الحسابي	3.93	3.95	3.82
	الانحراف المعياري	0.58	0.62	0.58
المشكلات البحثية المتعلقة بالجوانب الادارية	المتوسط الحسابي	3.35	3.58	3.69
	الانحراف المعياري	0.83	0.77	0.47
الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	3.37	3.51	3.49
	الانحراف المعياري	0.52	0.54	0.46

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (14/4) وجود فروق ظاهرية في المشكلات البحثية التي تواجه الطلبة تميل لصالح الطلبة ذوي الخلفيات الاكاديمية غير الإعلامية بشكل عام، ولاختبار دلالة الفروق استخدم تحليل التباين الاحادي.

جدول رقم (15/4)

نتائج تحليل التباين الاحادي لاختبار الفروق في الاتجاهات حسب الخلفية الاكاديمية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
المشكلات البحثية التي تواجه الطلبة	بين المجموعات	0.296	2	0.148	0.333	0.718
	داخل المجموعات	56.431	127	0.444		
	الكلي	56.726	129			
المشكلات البحثية المتعلقة بمصادر البيانات	بين المجموعات	3.533	2	1.766	3.486	*0.034
	داخل المجموعات	64.339	127	0.507		
	الكلي	67.872	129			
المشكلات البحثية المتعلقة بإجراءات الدراسة الاحصائية التطبيقية	بين المجموعات	0.328	2	0.164	0.471	0.625
	داخل المجموعات	44.237	127	0.348		
	الكلي	44.565	129			
المشكلات البحثية المتعلقة بالجوانب الادارية	بين المجموعات	2.869	2	1.435	2.572	0.080
	داخل المجموعات	70.822	127	0.558		
	الكلي	73.691	129			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.491	2	0.246	0.935	0.395
	داخل المجموعات	33.364	127	0.263		
	الكلي	33.855	129			

*** الفروق دالة احصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).**

تظهر بيانات الجدول رقم (15/4) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$)في الاتجاهات نحو المشكلات البحثية المتعلقة بمصادر البيانات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الإعلام في الجامعات الأردنية تعزى الى اختلاف الخلفية الاكاديمية للطلبة، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة لها (3.486) وهي اعلى من قيمة (ف) الجدولية عند درجات حرية (2، 127) ومستوى خطأ (0.05) والبالغة (2.996).

ولم تظهر نتائج التحليل وجود فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في الاتجاهات نحو المشكلات البحثية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الإعلام في الجامعات الأردنية على الدرجة الكلية وعلى المجالات (المشكلات البحثية التي تواجه الطلبة، المشكلات البحثية المتعلقة بإجراءات الدراسة الاحصائية التطبيقية، المشكلات البحثية المتعلقة بالجوانب الادارية). ولاختبار دلالة الفروق في المشكلات البحثية المتعلقة بمصادر البيانات بين الخلفيات الاكاديمية الثلاث تم استخدام اختبار شيفيه للاختبارات البعدية:

جدول رقم (16/4)

نتائج اختبار شيفيه للاختبارات البعدية لاختبار الفروق في المشكلات البحثية المتعلقة بمصادر البيانات حسب الخلفية الاكاديمية

(أ) الخلفية الاكاديمية	(ب) الخلفية الاكاديمية	متوسط الاختلاف	الدلالة الاحصائية
اعلام، صحافة، اذاعة، تلفزيون	ادب انجليزي، عربي، لغات	-0.203	0.415
	اخرى	-0.403	*0.039
ادب انجليزي، عربي، لغات	اعلام، صحافة، اذاعة، تلفزيون	0.203	0.415
	اخرى	-0.200	0.544
اخرى	اعلام، صحافة، اذاعة، تلفزيون	0.403	*0.039
	ادب انجليزي، عربي، لغات	0.200	0.544

*** الفروق دالة احصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).**

يلاحظ من نتائج اختبار شيفيه للاختبارات البعدية وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في الاتجاهات نحو المشكلات البحثية المتعلقة بمصادر البيانات بين الطلبة ذوي التخصصات المتعلقة بالصحافة والإعلام وبين فئة الطلبة ذوي الخلفية الاكاديمية الاخرى ولصالح الطلبة ذوي الخلفية الاكاديمية الاخرى.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

النتائج

يتناول هذا الفصل عرضاً لأهم النتائج ومناقشتها وفي ضوء هذه النتائج خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات التي تساعد في مواجهة اشكاليات بحوث الإعلام التي يواجهها طلبة الدراسات العليا :

- **ما واقع بحوث الإعلام في الاردن؟**

تشير نتائج التحليل الى وجود درجة متوسطة من الموافقة على واقع بحوث الإعلام في الاردن بشكل عام، وعلى مستوى عبارات المقياس نلاحظ أن اعلى درجات الموافقة كانت على العبارة التالية" تحلل القضايا السياسية الشائكة "، بينما حصلت العبارات التالية وبالترتيب على درجة متوسطة من الموافقة وتنص على "الرصانة، ومضمونها الذي يخدم المجتمع، وذات صلة مباشرة بتخصصات الإعلام التقليدية، والجدية العلمية، وتلبيتها لأهداف التنمية الشاملة، وتبحث في هموم المواطن، وتطرح أفكاراً وآراء جديدة، وتعالج مشكلات المجتمع اليومية"، أما من حيث العبارات الاقل موافقة فكانت على التي تنص على " تطرح نظريات حديثة ".

– السؤال الاول : ما المشكلات البحثية المتعلقة بالجانب الاكاديمي والاشرافي التي تواجه طلبة الإعلام في الجامعات الأردنية ؟

تشير بيانات التحليل الى وجود درجة متوسطة من الموافقة على المشكلات البحثية بشكل عام. وعلى مستوى محاور المقياس نلاحظ أن اعلى درجات الموافقة كانت على محور المشكلات البحثية المتعلقة بإجراءات الدراسة الاحصائية التطبيقية وبدرجة موافقة مرتفعة، يليه محور المشكلات البحثية المتعلقة بالجوانب الادارية وبدرجة موافقة متوسطة. وفي الدرجة الثالثة جاء محور المشكلات البحثية التي تواجه الطلبة وبدرجة موافقة متوسطة. أما من المحور الاقل موافقة فكان المشكلات البحثية المتعلقة بمصادر البيانات وبدرجة موافقة متوسطة.

1. المشكلات البحثية التي تواجه الطلبة :

تشير نتائج التحليل الى وجود درجة متوسطة من الموافقة على المشكلات البحثية التي تواجه الطلبة بشكل عام، وعلى مستوى عبارات المقياس نلاحظ أن اعلى درجات الموافقة كانت على العبارات التالية وعلى الترتيب " نلاحظ أن اجابات الطلبة كانت تشير الى وجود صعوبة في تحديد المشكلة البحثية في اعداد الرسائل الجامعية، وضعف قدرته على إجراء دراسة استطلاعية، ضعف قدرة الطلبة على تحديد أهمية الدراسة بشكل دقيق واختيار العنوان المناسب لدراسته، بينما اشارت نتائج التحليل الى وجود بعض المشاكل البحثية التي كانت اجابات الطلبة نحوها بدرجة متوسطة وهي " عدم التفريق بين المصطلحات النظرية والإجرائية، وتحديد النظرية الملائمة لموضوع الدراسة، وتحديد المتغيرات في الرسالة بشكل صحيح، وتحديد أسئلة الدراسة بما يتلاءم مع المشكلة البحثية، وضعف القدرة على الصياغة اللغوية"، أما أكثر المشاكل تأثيراً على الطلبة فكانت " عدم قدرة الطالب اختيار موضوعات لرسائل الإعلام تخص المجتمع الاردني"

2. المشكلات البحثية المتعلقة بمصادر وبيانات البحث

تشير نتائج التحليل الى وجود درجة متوسطة من الموافقة على المشكلات البحثية المتعلقة بمصادر وبيانات البحث بشكل عام، وعلى مستوى عبارات المقياس نلاحظ أن اعلى درجات الموافقة كانت على العبارة التالية والتي نصت على " صعوبة الوصول إلى المصادر اللازمة للدراسة"، بينما حصلت العبارات التالية على درجات متوسطة من الموافقة على الترتيب " عدم توفر المراجع في مكتبة الجامعة، وعدم توفر المصادر والمراجع حول موضوع الدراسة بشكل كافٍ، وعدم وجود دراسات سابقة ذات صلة بموضوع الرسالة"، أما من حيث العبارات الاقل موافقة فكانت تنص على " قلة لجوء الطلبة للتراث العلمي الموجود على الانترنت ".

3. المشكلات البحثية المتعلقة بأجراء الدراسة الاحصائية والتطبيقية

تشير نتائج التحليل الى وجود درجة مرتفعة من الموافقة على المشكلات البحثية المتعلقة بأجراء الدراسة الاحصائية والتطبيقية بشكل عام، وعلى مستوى عبارات المقياس نلاحظ أن اعلى درجات الموافقة كانت على العبارات التالية وتنص على "عدم إدراك الطالب بالجانب الإحصائي لدى الطلبة، واختلاف وتباين المحكمين والخبراء حول الموضوعات العلمية، وعدم توفر المعرفة للجانب التطبيقي والعلمي، واعتماد الطالب على المحلل الإحصائي دون أن يكون له دور"، بينما حصلت العبارة التالية على درجة متوسطة من الموافقة وتنص على " ضعف التزام الطالب بالدليل الاسترشادي للجامعة".

4. المشكلات البحثية المتعلقة بالجوانب الادارية

أشارت نتائج التحليل الى وجود درجة متوسطة من الموافقة على المشكلات البحثية المتعلقة بالجوانب الادارية بشكل عام، وعلى مستوى عبارات المقياس نلاحظ أن اعلى درجات الموافقة كانت على العبارة التالية وتنص على " بطء الإجراءات الروتينية لإصدار أوامر التكليف"، بينما جاءت العبارات التالية بدرجة متوسطة من الموافقة وتشير الى عدم توفر الفترة الزمنية التي يحتاجها الطالب لإعداد خطة الدراسة، وعدم اهتمام المشرف بمتابعة رسالة الطالب، قصور تواصل الطالب مع المشرف، وعدم توفر الوقت الكافي للمشرف للقيام بقراءة ومتابعة الرسالة، أما من حيث العبارات الاقل موافقة فكانت تنص على " عدم وجود تعاون مع الطلبة من قبل موظفي المكتبة"

– السؤال الثاني : ما الحلول والمقترحات التي تساعد في الحد من اشكاليات بحوث الإعلام في الجامعات الأردنية ؟

تشير بيانات الدراسة الى وجود درجة مرتفعة من الموافقة على المقترحات والحلول بشكل عام، وعلى مستوى محوري المقياس نلاحظ أن اعلى درجات الموافقة كانت على محور المأمول في الدراسات البحثية في الجامعات وبدرجة موافقة مرتفعة، فيما جاء بالدرجة الثانية محور الارتقاء بمستوى الحصول على المعلومات البحثية وبدرجة موافقة مرتفعة.

وفيما يلي النتائج التفصيلية لكل محور:

1. المأمول في الدراسات البحثية في الجامعات

اشارت نتائج الدراسة الى وجود درجة مرتفعة من الموافقة على المأمول في الدراسات البحثية في الجامعات بشكل عام، حيث يتوقع الطالب أن يصل في كتابة الرسائل الجامعية الى القدرة على استخدام لغة علمية سليمة في اعداد الرسائل الجامعية وأن يكون عنوان الرسالة واضحاً ومحدداً، وأن يتم تحديد المشكلة بشكل واضح، وتحديد الأسئلة بحيث تتلاءم مع الأهداف والمشكلة، وتوضيح كيفية استفادة البحث من النظريات المستخدمة، وأن يكون للبحث قيمة في خدمة المجتمع، وأن تكون الطرق المستخدمة في قياس صدق أداة الدراسة سليمة، وأن تكون الطرق المستخدمة في قياس ثبات أداة الدراسة سليمة، وأن يتم بناء أدوات البحث بما يحقق أهداف البحث، وتوفر الأمانة العلمية في البحث، وأن يكون منهج الدراسة مناسباً للموضوع، وأن يكون مجتمع البحث واضحاً وموصوفاً ومحدداً بشكل دقيق، وأن تقدم الدراسة توصيات علمية لمجالات بحثية مستقبلية مهمة، وأن تلتزم الرسالة بدليل كتابة الرسائل الجامعية الصادرة عن الجامعة، وصياغة الفرضيات بشكل واضح، وتعريف مصطلحات الدراسة بشكل واضح، وتحديد الرابط بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، وأن تكون للبحث أهمية نظرية، ومراعاة التنظيم والإخراج الفني للرسالة، وأن يدل العنوان على المتغيرات المستخدمة في الرسالة، وأن تكون لنتائج الدراسة تطبيقات في الواقع المحلي أو العربي أو الدولي، ووجود تناسق بين التعريفات النظرية والإجرائية، وترتيب الدراسات السابقة ترتيباً تصاعدياً من الأقدم للأحدث، وأن تكون الدراسات والأدب النظري والمصادر حديثة وجديدة".

2. الارتقاء بمستوى الحصول على المعلومات البحثية

بينت نتائج التحليل وجود درجة مرتفعة من الموافقة على الارتقاء بمستوى الحصول على المعلومات البحثية بشكل عام، وعلى مستوى عبارات المقياس نلاحظ أن اعلى درجات الموافقة كانت على العبارات التالية والتي تنص وعلى الترتيب " والتي تشير الى أن الجامعة توفر المصادر والكتب الحديثة، وتوفر الجامعة لدى الطلبة مشرفين متخصصين، ويقوم المشرف بمتابعة الطالب متابعة حثيثة، تهتم الجامعة بتدريس مادة منهجية البحث العلمي، تقوم الجامعة بتطوير مكتبة الجامعة وتزويدها بالمصادر المهمة والحديثة، وتقوم الجامعة بتوفير ما يحتاجه طالب الماجستير من مستلزمات لانجاز البحث، وتوفر الجامعة مدرسين أكفاء لتدريس مادة منهجية البحث العلمي للطلبة، وتواكب الجامعة ومكتبتها الإصدارات الحديثة في الإعلام ونظرياته، وتؤسس الجامعة مكتباً علمياً للتحليل الإحصائي بدل اللجوء إلى المكاتب الخارجية، وتقوم الجامعة بعقد ورش تدريبية للطلبة في مجال التحليل الإحصائي العملي، وتعمل الجامعة على معالجة الروتين الإداري، يتم تمييز الطلبة المتفوقين وتكريمهم من قبل الجامعة، ويتم الاستفادة من المعلومات والمصادر الإلكترونية دون أن تكون بشكل حرفي، وتعمل الجامعة على اجراء مقابلات وامتحانات مسبقة لقياس مستوى الطلبة ومدى ملاءمتهم لماجستير الأعلام، توفر الجامعة قائمة بالعناوين والأفكار لدراسة الرسائل الجامعية"، أما من حيث العبارات متوسطة من موافقة فكانت تنص على " اختيار الطالب عنوان رسالته في بداية الفصل الأول من دراسته الجامعية".

– السؤال الثالث : هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ 0.05) في المشكلات البحثية تعزى لمتغيرات : الجنس والعمر والخلفية الاكاديمية والسلطة المشرفة؟

تشير نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق في اتجاهات الطلبة نحو المشكلات البحثية المتعلقة بالجانب الاكاديمي والاشرافي تعزى الى اختلاف النوع الاجتماعي سواء كان ذلك على مستوى الدرجة الكلية للمقياس أو محاوره الاربعة، وهذا يشير الى اتفاق كل من الجنسين على مستوى المشكلات البحثية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الإعلام في الجامعات الأردنية.

بينت الدراسة عدم وجود فروق في اتجاهات افراد الدراسة نحو المشكلات البحثية المتعلقة بالجانب الاكاديمي والاشرافي تعزى الى اختلاف السلطة المشرفة سواء كان ذلك على مستوى الدرجة الكلية للمقياس أو محاوره الاربعة، وهذا يشير الى اتفاق كل من طلبة الجامعات الحكومية وطلبة الجامعات الخاصة على مستوى المشكلات البحثية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الإعلام في الجامعات الأردنية.

تشير نتائج الدراسة الى وجود فروق ظاهرية في المشكلات البحثية التي تواجه الطلبة تميل لصالح طلبة الفصول الدراسية المتقدمة بشكل عام، ولاختبار دلالة الفروق استخدم تحليل التباين الاحادي.

بينت الدراسة عدم وجود فروق في الاتجاهات نحو المشكلات البحثية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الإعلام في الجامعات الأردنية تعزى الى اختلاف المرحلة الدراسية سواء كان ذلك على الدرجة الكلية او المحاور الاربعة.

أشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق ظاهرية في المشكلات البحثية التي تواجه الطلبة تميل لصالح الطلبة ذوي الخلفيات الاكاديمية غير الإعلامية بشكل عام، ولاختبار دلالة الفروق استخدم تحليل التباين الاحادي.

بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في الاتجاهات نحو المشكلات البحثية المتعلقة بمصادر البيانات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الإعلام في الجامعات الأردنية تعزى الى اختلاف الخلفية الاكاديمية للطلبة.

لم تظهر نتائج الدراسة وجود فروق في الاتجاهات نحو المشكلات البحثية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الإعلام في الجامعات الأردنية على الدرجة الكلية وعلى المجالات (المشكلات البحثية التي تواجه الطلبة، المشكلات البحثية المتعلقة بإجراءات الدراسة الاحصائية التطبيقية، المشكلات البحثية المتعلقة بالجوانب الادارية).

أشارت الدراسة وجود فروق في الاتجاهات نحو المشكلات البحثية المتعلقة بمصادر البيانات بين الطلبة ذوي التخصصات المتعلقة بالصحافة والإعلام وبين فئة الطلبة ذوي الخلفية الاكاديمية الاخرى ولصالح الطلبة ذوي الخلفية الاكاديمية الاخرى.

التوصيات :

فيما يلي عرضاً لأهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة في جوانبها النظرية والميدانية، حيث جاءت على النحو التالي:

1. العمل على زيادة الاهتمام من قبل الجامعات الأردنية بالصعوبات والمعوقات المتعلقة باجراء الدراسة الاحصائية التطبيقية ومصادر جمع البيانات التي تؤثر على قدرة الطلبة على اعداد الرسائل الجامعية .
2. أن يتم توفير مصادر جديدة وحديثة في مجال الإعلام والدراسات البحثية.
3. أن يتم التركيز على مادة منهجية البحث العلمي لما لها من دور في مساعدة الطلبة في كتابة الرسائل الجامعية.
4. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة أثر متغيرات جديدة غير التي بحثتها الدراسة الحالية .
5. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية واختيار الاستراتيجيات المناسبة لمواجهة العوامل المسببة للتعثر الأكاديمي .
6. إجراء دراسة دورية تتابعية مستقبلاً على طلبة مختلف الاقسام للتعرف على مدى ثبات أو تغير نتائج الدراسة .
7. توفير قواعد بيانات حديثة للباحثين .
8. إنشاء مراكز بحوث متخصصة في جامعة الشرق الاوسط .
9. تذليل العقبات أمام الباحثين لحضور المؤتمرات والندوات .

10. توصي الباحثة أخيراً إجراء بحث أخر مكمل لهذا الموضوع من وجهة نظر أساتذة الصحافة والإعلام والإتصال في الجامعات الأردنية.
11. على الجامعات الأردنية المختصة ببرامج الماجستير في الإعلام تعميق تدريس مادة (الإحصاء الإعلامي) وجعلها مادة إجبارية.

المراجع:

القرآن الكريم

اللمراجع العربية:

- أبو الأصبع، صالح خليل،(2005) استراتيجيات الاتصال وتأثيراته،الطبعة الأولى، الأردن، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
- البرغوثي، عماد احمد، وابو سمرة، محمود احمد(2007)، مشكلات البحث العلمي في العالم العربي، جامعة القدس، القدس.
- بو معيزة، سعيد، (2006)، اثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكات لدى الشباب – دراسة استطلاعية بمنطقة البليدة – جامعة الجزائر.
- الجرجاوي، زياد علي، و حماد، شريف علي، (2005)، معوقات البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة ودور الجامعة في تطويره، ندوة واقع البحث العلمي وآفاق تطويره، جامعة القدس المفتوحة.
- الجمالي، كاظم، (2002)، معوقات البحث العلمي في جامعة السلطان قابوس ومقترحات حلها، المجلة العربية للتربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، مج 24، ع 1.
- الحجازي، عزت(2005)، الفساد : الاوضاع الهيكلية للتجاوزات الاخلاقية المهنة ، ورقة بحثية قدمت الى مؤتمر اخلاقيات البحث العلمي الاجتماعي.

- رفاعي، محمد(2006)، تمويل البحث العلمي، مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير الدراسات العليا وتحديات، القرن الحادي والعشرين، ابريل 2006 .
- الزين، عبدالله(2009)، ورقة عمل بعنوان" تمويل البحوث العلمية من طرف القطاع الخاص) الحقائق والعقبات" (مقدمة للمنتدى الأول للشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي في المملكة العربية السعودية الذي –نظمته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في 2009/5/26 م.
- صوالحة، عونية، العمري، أسماء (2013) " أسباب التعثر الأكاديمي في جامعة عمان الأهلية كما يراها الطلبة المتعثرون"، مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، مج (16)، عدد(1).
- العاجز، فؤاد علي وبنات، ماهر صالح (2003) بحث بعنوان "البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية– الواقع، والتحديات، والتوجهات المستقبلية"، مقُدم لمؤتمر كلية التربية "التعليم الجامعي: نماذج وتطبيقات تربوية " المنعقد في جامعة اليرموك–الأردن ما بين 28–20 2003.
- فضل الله، مهدي (1993)، أصول كتابة البحث وقواعد التحقيق ، دار الطليعة، بيروت.
- قاسم، خالد مصطفى (2010)، بحث بعنوان "تحديات البحث العلمي العربي في ضوء الأزمة العالمية على الصناعات المعرفية العربية–رؤية مستقبلية"
- القصبي، عبد الغفار رشاد (2006)، مناهج البحث في العلوم السياسية، جامعة القاهرة، كلية الإقتصاد والعلوم السياسية.

- الماجد، حامد عبد (2000)، مقدمة في منهجيو دراسة وطرق بحث الظواهر السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، القاهرة.
- المجيدل، عبدالله، وشماس، سالم مستهيل(2010)، معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية(دراسة ميدانية- كلية التر بية بصلالة أنموذجاً)، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد 1و 2، جامعة دمشق.
- مصطفى، طلعت إبراهيم (1995)، أساليب وأدوات البحث الاجتماعي، دار غريب للطباعة، القاهرة.
- مكي، زينب(2009)، دراسة بعنوان" قف نزيف هجرة العقول العربية أصبح ضروريا " متوفر على الموقع http://www.moheet.com.

المراجع الأجنبية:

- HALL, Stuart (1977): “Culture, the media and Ideological Effects”, in James CURRAN et al (1977): Mass Communication and Society, London, Arnold.
- Hooper،s & Williams . P.(1993) The effects of cooperative learning and learner control on High – and average-ability students educational Technology ،Research and Development ،41 (4)
- James CURRAN (1990): “The New Revisionism in mass Communication Research: A Reappraisal”, European Journal of Communication, 5 (2-3). pp.135-164

- Justin LEWIS (1986): “Decoding Television News” in John CORNER, (1996): Television Times, London, Eduard Arnold. pp. 205-234
- MORLEY, David (1986): Family Television: Cultural Power and Domestique Leisure, London, Routledge.
- Tschirgi, Nelca, Sources Of Study: A Manual Of Political Science Students, Cairo: The American University, Department Of Economics And Political Science, N.P.

الملحق رقم (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الشرق الأوسط

الاستبيان

الزميل.....

الزميلة.....

تحية طيبة ....

تود الباحثة من حضرتكم التكرم بتعبئة الإستبانة المرفقة طياً، بهدف إنجاز رسالة ماجستير في الإعلام عن " إشكاليات بحوث الإعلام في الجامعات الأردنية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في الأعلام".وتأمل الباحثة أن تكون الإجابات معبرة عن الواقع الحقيقي، علماً أن كل بيانات هذه الدراسة ستوظف فقط للأغراض العلمية.

وتقبلوا التقدير والاحترام

الباحثة

أولاً: البيانات الشخصية

أرجو التكرم بوضع إشارة (/) أمام الإجابة المناسبة:-

1. **النوع:** ☐ذكر ☐أنثى

2. **الجامعة :** ☐حكومية ☐خاصة

3. **المرحلة الدراسية:** ☐فصل أول ☐فصل ثاني

☐فصل ثالث ☐فصل رابع

☐فصل خامس ☐فصل سادس

☐فصل سابع ☐فصل ثامن

4. **الحالة الاجتماعية:** ☐متزوج ☐غير متزوج

5. **الخلفية الأكاديمية في مرحلة البكالوريوس (تكتب لطفاً)**

_____

_____

6. **هل الطالب يعمل أثناء الدراسة:** ☐نعم عمل ثابت ومستقر ☐نعم عمل غير ثابت وغير مستقر

☐لا يعمل الطالب(متفرغ للدراسة)

أسئلة الاستبانة: يرجى تحديد درجة الموافقة أو عدمها من وجهة نظرك لطفاً. بوضع إشارة (X) أمام الإجابة المناسبة:

القسم الأول: واقع حال بحوث الإعلام في الأردن:

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
إن رسائل الماجستير التي يعدها الطلبة في كليات وأقسام الإعلام في الأردن تتصف بالآتي:						
.1	الجدية العلمية.					
.2	الرصانة.					
.3	بمضمونها الذي يخدم المجتمع.					
.4	تلبيتها لأهداف التنمية الشاملة.					
.5	ذات صلة مباشرة بتخصصات الإعلام التقليدية.					
.6	تبحث في هموم المواطن .					
.7	تعالج مشكلات المجتمع اليومية.					
.8	تحلل القضايا السياسية الشائكة.					
.9	تطرح نظريات حديثة.					
.10	تطرح أفكاراً وآراء جديدة.					

القسم الثاني: المشكلات البحثية المتعلقة بالجانب الأكاديمي والإشرافي:

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المحور الأول: إن المشكلات البحثية التي تواجه طالب الدراسات العليا في الإعلام تتمثل في النقاط التالية::						
.11	قلة القدرة على اختيار العنوان المناسب					
.12	صعوبة تحديد المشكلة البحثية					
.13	ضعف الوضوح في تحديد النظرية.					
.14	ضعف الجانب المنهجي لدى الطلبة.					
.15	ضعف اختيار موضوعات تخص المجتمع المحلي.					
.16	ضعف في فهم المواد النظرية من قبل الطلبة.					
.17	ضعف الإشراف الأكاديمي.					
.18	ضعف تحديد المتغيرات في الرسالة بشكل صحيح.					
.19	ضعف تحديد أسئلة الدراسة بما يتلاءم مع المشكلة البحثية.					
.20	التفريق بين المصطلحات النظرية والإجرائية.					
.21	ضعف قدرة الطلبة على تقدير القيمة النظرية للبحوث والموضوعات المرشحة للبحث من حيث أهميتها النظرية. ومن حيث أهميتها للمجتمع.					
.22	ضعف قيام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية قبل البدء بتسجيل العنوان.					
.23	ضعف الجانب اللغوي والنحوي في الكتابة.					
المحور الثاني: المشكلات البحثية المتعلقة بمصادر وبيانات البحث:						
.24	نقص المراجع في مكتبة الجامعة.					
.25	قلة توفر الدراسات السابقة.					
.26	قلة لجوء الطلبة للتراث العلمي الموجود على الانترنت.					
.27	قلة المصادر والمراجع حول موضوع الدراسة.					
.28	صعوبة الوصول إلى المصادر اللازمة للدراسة.					
المحور الثالث: المشكلات البحثية المتعلقة بإجراءات الدراسة الإحصائية والتطبيقية:						
.29	ضعف معرفة الطالب بالجانب الإحصائي لدى الطلبة.					

.30	اختلاف وتباين المحكمين والخبراء حول الموضوعات العلمية.					
.31	ضعف المعرفة للجانب التطبيقي والعلمي.					
.32	ضعف الالتزام بالدليل الاسترشادي.					
.33	اعتماد الطالب على المحلل الإحصائي دون أن يكون له دور.					
المحور الرابع: المشكلات البحثية المتعلقة بالجوانب الإدارية:						
.34	ضعف متابعة المشرف للطالب.					
.35	بطء الإجراءات الروتينية لإصدار أوامر التكليف.					
.36	ضعف متابعة الطالب مع المشرف.					
.37	ضيق الفترة الزمنية لإعداد الخطة.					
.38	قلة جدية موظفي المكتبة بالتعاون مع الطلبة.					
.39	قلة وجود وقت كاف للمشرفين لقراءة الرسالة.					
القسم الثالث: الحلول والمقترحات:						
المحور الأول: المأمول في الدراسات البحثية في الجامعات:						
.40	أن يكون عنوان الرسالة واضحاً ومحدداً.					
.41	أن يدل العنوان على المتغيرات المستخدمة في لرسالة.					
.42	تحديد المشكلة بشكل واضح.					
.43	تحديد الأسئلة بحيث تتلاءم مع الأهداف والمشكلة.					
.44	صياغة الفرضيات بشكل واضح.					
.45	تعريف مصطلحات الدراسة بشكل واضح.					
.46	وجود تناسق بين التعريفات النظرية والإجرائية.					
.47	أن تكون للبحث أهمية نظرية.					
.48	ترتيب الدراسات السابقة ترتيباً تصاعدياً من الأقدم للأحدث.					
.49	توضيح كيفية استفادة البحث من النظريات المستخدمة.					
.50	أن تكون الدراسات والأدب النظري والمصادر حديثة وجديدة.					
.51	تحديد الرابط بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.					
.52	أن يكون للبحث قيمة في خدمة المجتمع.					
.53	أن تكون الطرق المستخدمة في قياس صدق أداة الدراسة سليمة.					

.54	أن تكون الطرق المستخدمة في قياس ثبات أداة الدراسة سليمة.					
.55	أن يتم بناء أدوات البحث بما يحقق أهداف البحث.					
.56	أن يكون منهج الدراسة مناسباً للموضوع.					
.57	أن يكون مجتمع البحث واضحاً وموصوفاً ومحدداً بشكل دقيق.					
.58	توفر الأمانة العلمية في البحث.					
.59	أن تكون اللغة المستخدمة في الدراسة لغة علمية سليمة.					
.60	مراعاة التنظيم والإخراج الفني للرسالة.					
.61	أن تقدم الدراسة توصيات علمية لمجالات بحثية مستقبلية مهمة.					
.62	أن تلتزم الرسالة بدليل كتابة الرسائل الجامعية الصادرة عن الجامعة.					
.63	أن تكون لنتائج الدراسة تطبيقات في الواقع المحلي أو العربي أو الدولي.					
المحور الثاني: الارتقاء بمستوى الحصول على المعلومات البحثية:						
.64	أن توفر الجامعة المصادر والكتب الحديثة.					
.65	توفر مشرفين متخصصين.					
.66	أن تكون هناك متابعة حثيثة من قبل المشرف للطالب.					
.67	الوضوح والشفافية في تميز الطلبة المتفوقين.					
.68	توفير ما يحتاجه طالب الماجستير من مستلزمات لانجاز البحث.					
.69	اختيار مدرسين أكفاء لتدريس مادة منهجية البحث العلمي.					
.70	الاهتمام بتدريس مادة منهجية البحث العلمي.					
.71	توفير قائمة بالعناوين والأفكار التي تقترحها الجامعة لدراسة الرسائل الجامعية.					
.72	معالجة الروتين الإداري.					
.73	تطوير مكتبة الجامعة ورفدها بالمصادر المهمة.					
.74	الاستفادة من المعلومات والمصادر الإلكترونية دون أن تكون بشكل حرفي.					
.75	أن يكون هناك مقابلات مسبقة وامتحانات لقياس					

	مستوى الطلبة ومدى ملاءمتهم لماجستير الأعلام.					
.76	يجب اختيار عنوان الرسالة من قبل الطالب في بداية الفصل الأول من دراسته الجامعية.					
.77	أن تواكب الجامعة ومكتبها الإصدارات الحديثة في الإعلام ونظرياته.					
.78	أن تؤسس الجامعة مكتباً علمياً للتحليل الإحصائي بدل اللجوء إلى المكاتب الخارجية.					
.79	عقد ورش لتدريب الطلبة على التحليل الإحصائي العملي.					

ملحق رقم (2): اسماء المحكمين لأداة الدراسة

ت	الاسم	الرتبة	التخصص	الجامعة
1-	أ.د حميدة سميسم	أستاذ	دعاية ورأي عام	جامعة الشرق الأوسط
2-	أ.د عبد الجبار البياتي	أستاذ	علوم تربوية	جامعة الشرق الأوسط
3-	أ.د عباس الشريفي	أستاذ	علوم تربوية	جامعة الشرق الأوسط
4-	أ.د تيسير ابو عرجه	أستاذ	صحافة	البتراء
5-	أ.د عبد الرزاق محمد الدليمي	أستاذ	دعاية ورأي عام	البتراء
6-	د رائد احمد البياتي	أستاذ مشارك	إذاعة وتلفزيون	جامعة الشرق الأوسط
7-	د يوسف حميد	أستاذ مساعد	إعلام تربوية	جامعة الشرق الأوسط
8-	د عبد الكريم الدبيسي	أستاذ مساعد	صحافة	البتراء
9-	د محمد صاحب سلطان	أستاذ مساعد	علاقات عامة	البترا

الملحق رقم (3)

أشكال التحليل الإحصائي

الشكل رقم (1)

التوزيع النسبي لأفراد العينة المبحوثة حسب النوع الاجتماعي، الجامعة، المرحلة الدراسية، الحالة الاجتماعية، الخلفية الاكاديمية، العمل (ن=130)

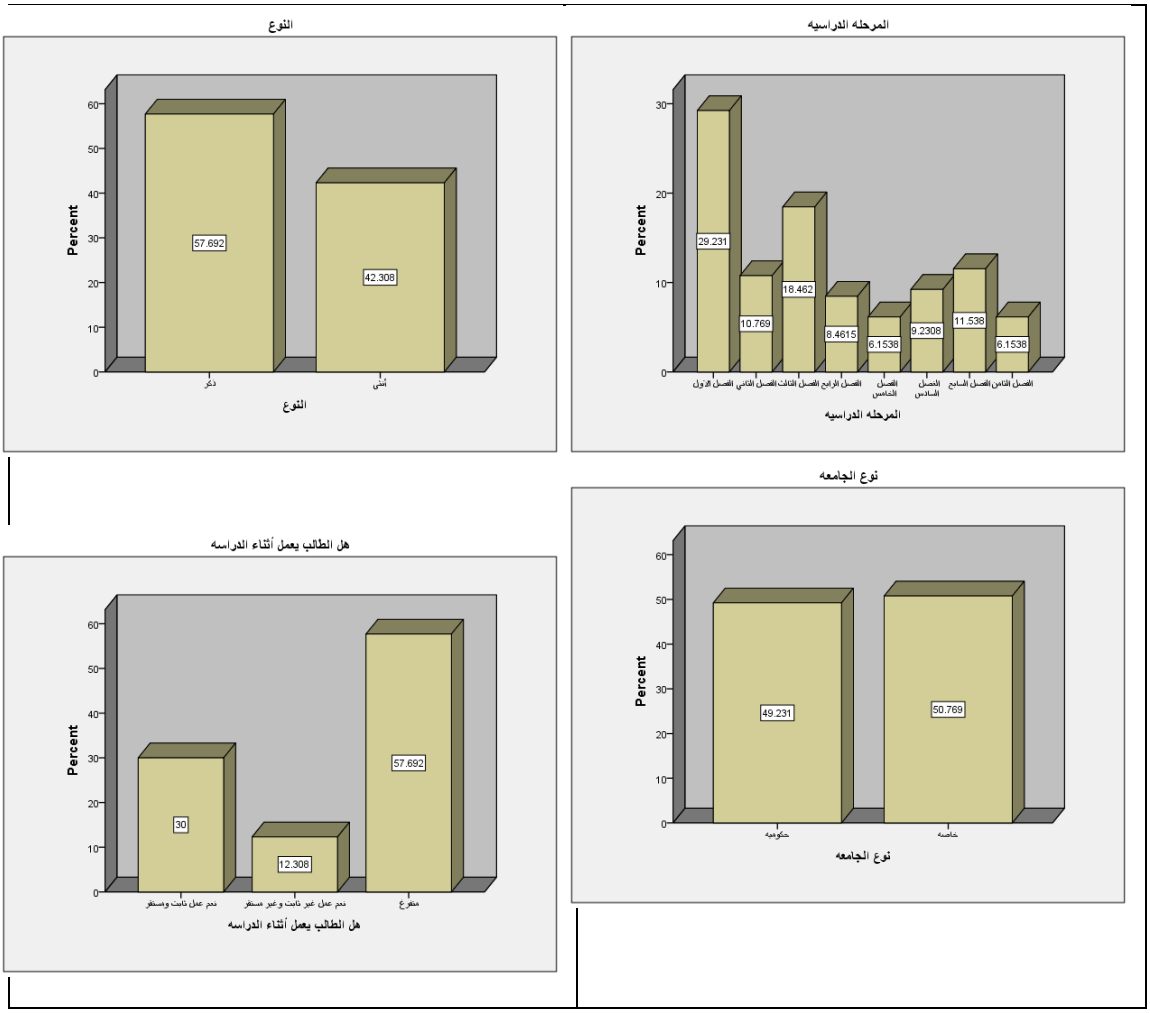

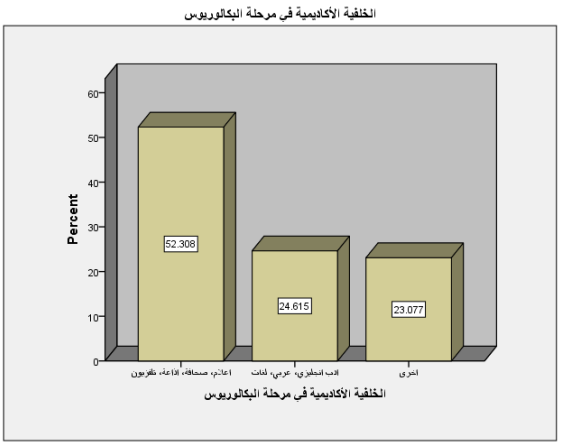
الخلفية الأكاديمية فى مرحلة البكالوريوس
Percent
60
50
40
30
20
10
0
52.308
24.615
23.077
اعلام، صحافة، إذاعة، تلفزيون
الأدب انجليزي، عربي، لغات
أخرى
الخلفية الأكاديمية فى مرحلة البكالوريوس

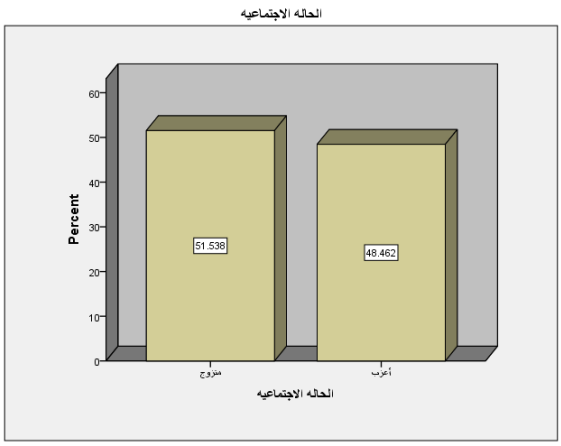
الحاله الاجتماعيه
Percent
60
50
40
30
20
10
0
51.538
48.462
متزوج
أعزب
الحاله الاجتماعيه

الشكل رقم (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدارسة على الفقرات المتعلقة بواقع بحوث الإعلام في الاردن

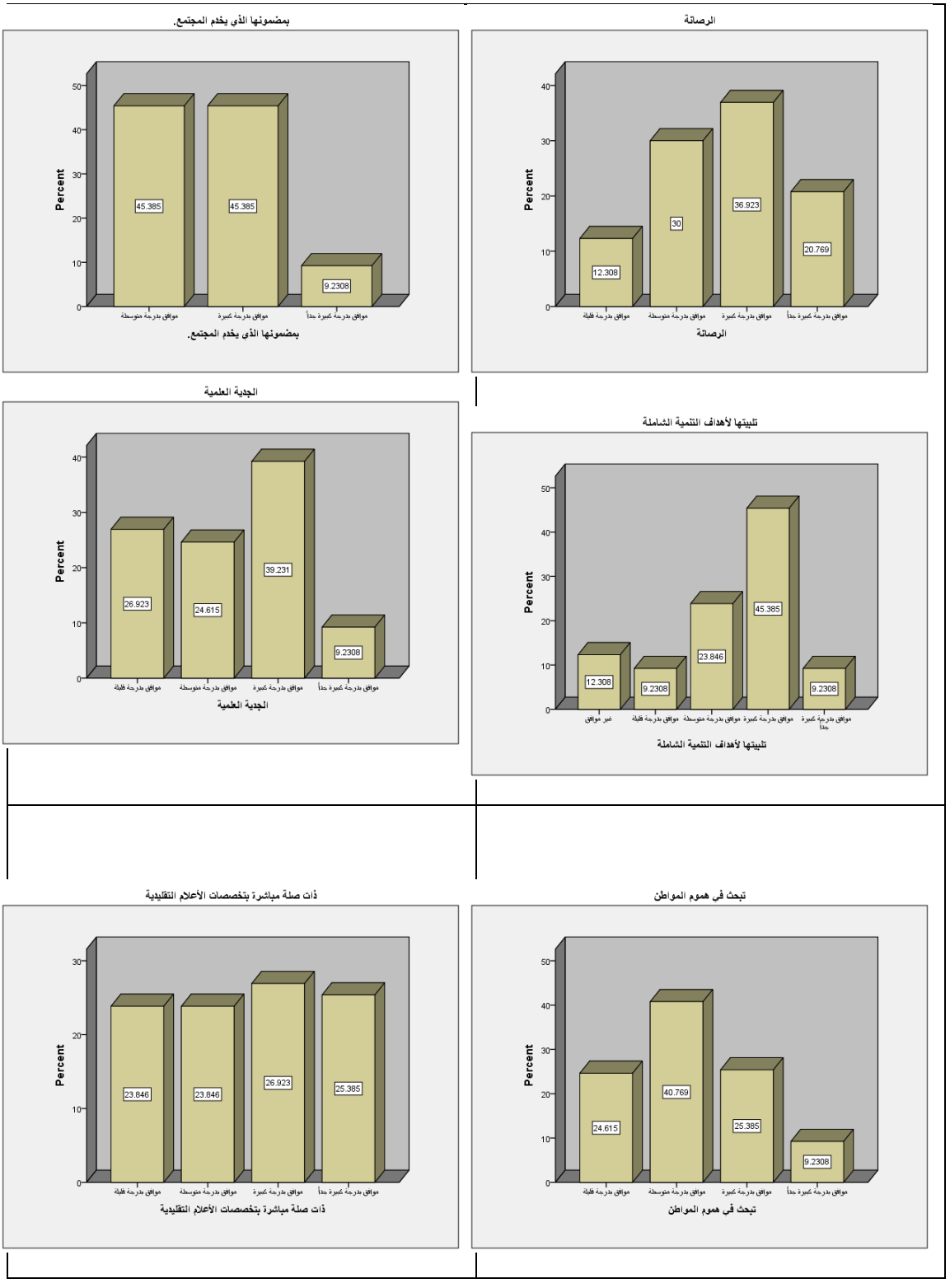

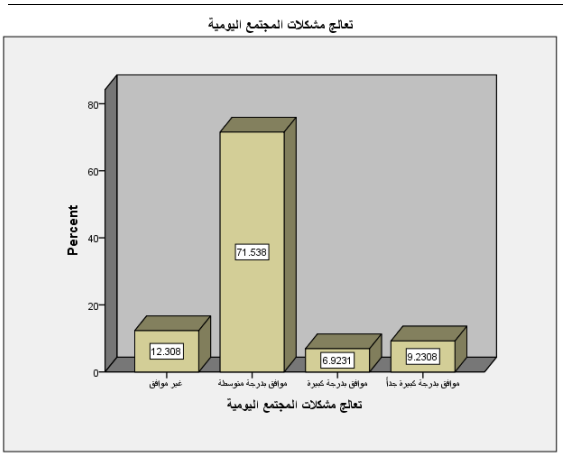
تعالج مشكلات المجتمع اليومية
Percent
80
60
40
20
0
12.308
71.538
6.9231
9.2308
غير موافق
موافق بدرجة متوسطة
موافق بدرجة كبيرة
موافق بدرجة كبيرة جداً
تعالج مشكلات المجتمع اليومية

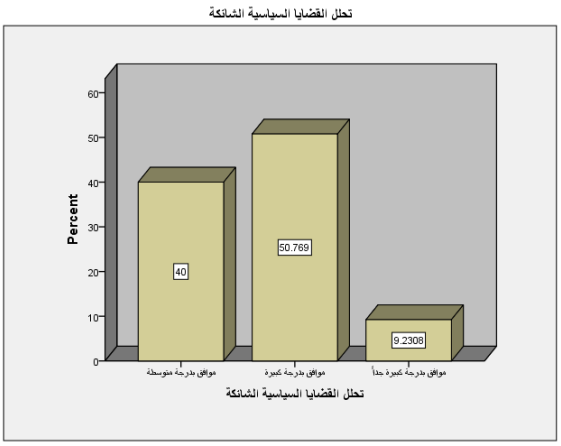
تحلل القضايا السياسية الشائكة
Percent
60
50
40
30
20
10
0
40
50.769
9.2308
موافق بدرجة متوسطة
موافق بدرجة كبيرة
موافق بدرجة كبيرة جداً
تحلل القضايا السياسية الشائكة

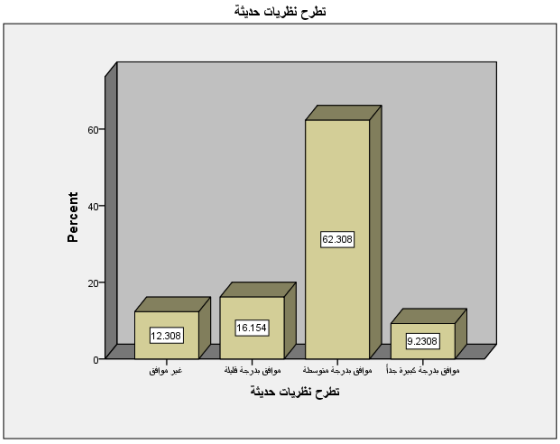
تطرح نظريات حديثة
Percent
60
40
20
0
12.308
16.154
62.308
9.2308
غير موافق
موافق بدرجة قليلة
موافق بدرجة متوسطة
موافق بدرجة كبيرة جداً
تطرح نظريات حديثة

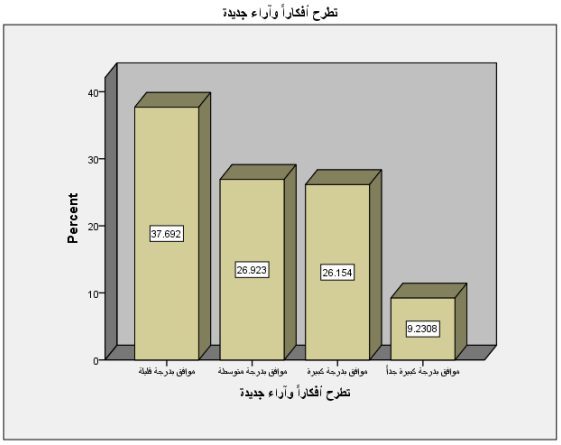
تطرح أفكاراً وآراء جديدة
Percent
40
30
20
10
0
37.692
26.923
26.154
9.2308
موافق بدرجة قليلة
موافق بدرجة متوسطة
موافق بدرجة كبيرة
موافق بدرجة كبيرة جداً
تطرح أفكاراً وآراء جديدة

الشكل رقم (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدارسة على عبارات المشكلات البحثية التي تواجه الطلبة

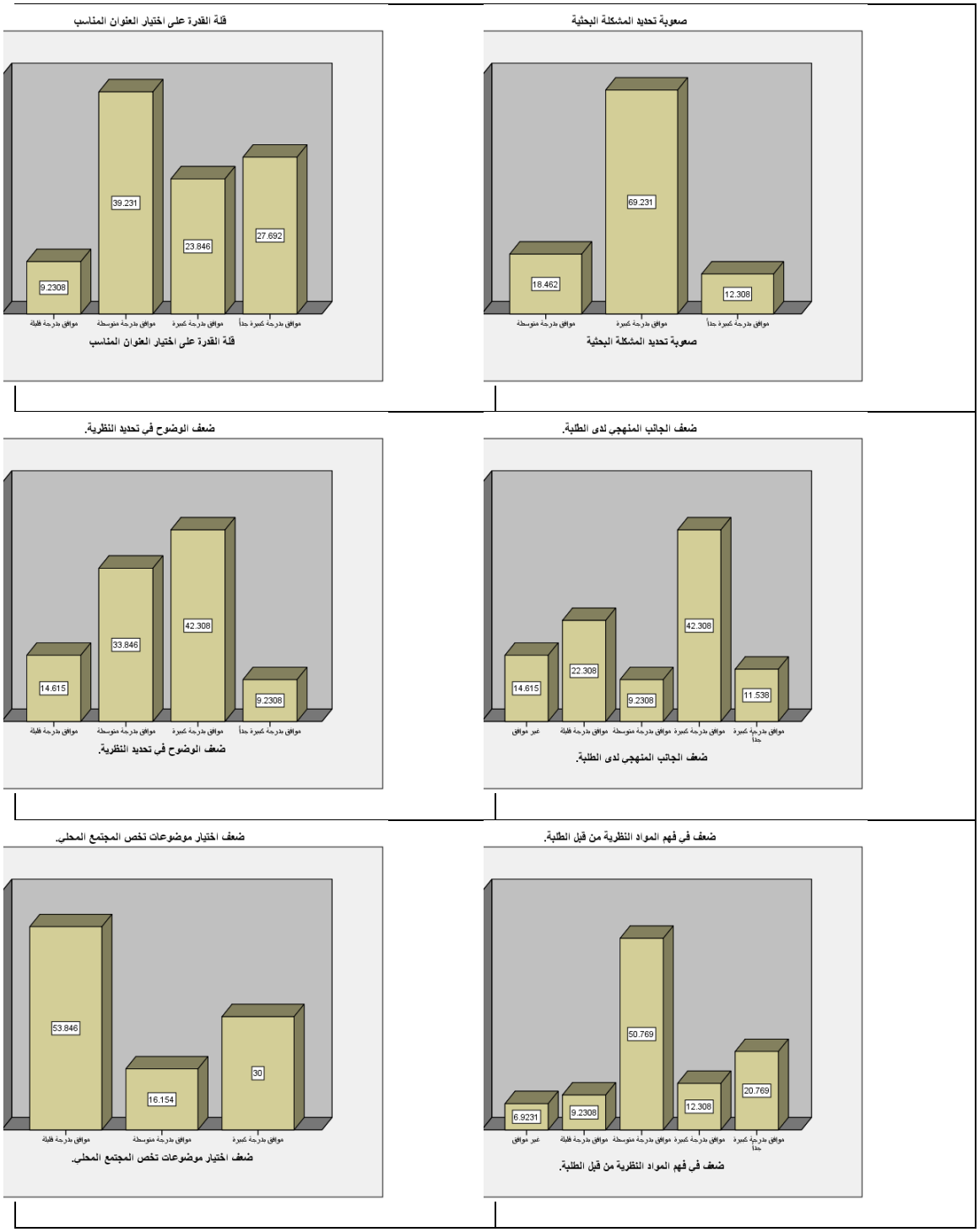

ضعف تحديد المتغيرات في الرسالة بشكل صحيح.

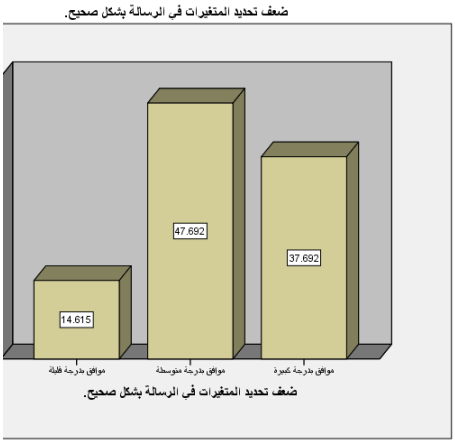

ضعف الإشراف الأكاديمي.

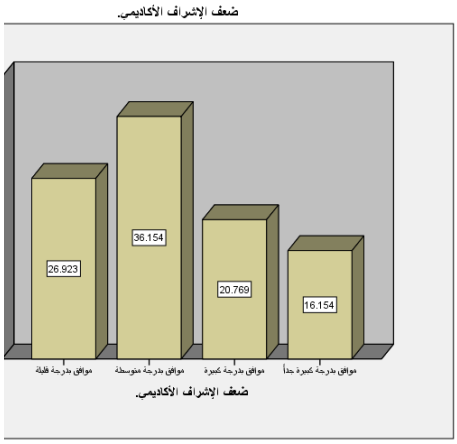

التفريق بين المصطلحات النظرية والإجرائية.

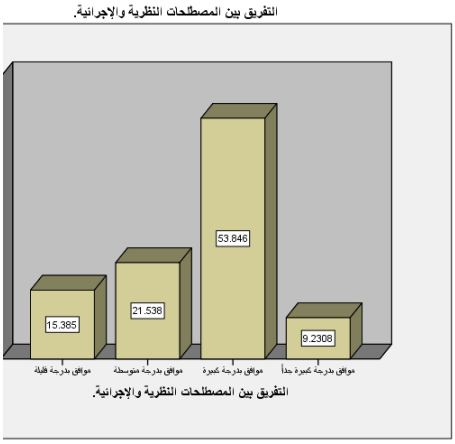

ضعف تحديد أسئلة الدراسة بما يتلاءم مع المشكلة البحثية.

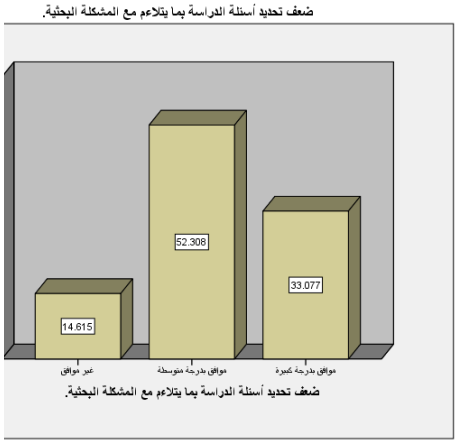

ضعف قيام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية قبل البدء بتسجيل العنوان.

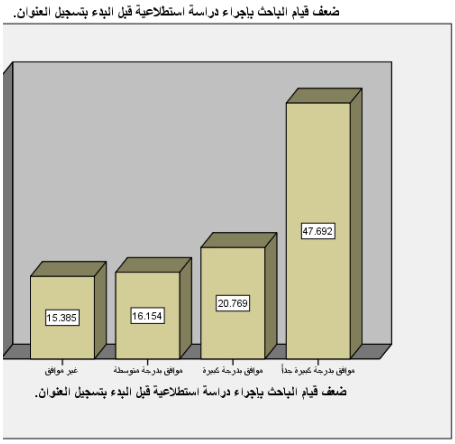

ضعف قدرة الطلبة على تقدير القيمة النظرية للبحوث والموضوعات المرشحة للبحث من حيث أهمية أهميتها للمجتمع.

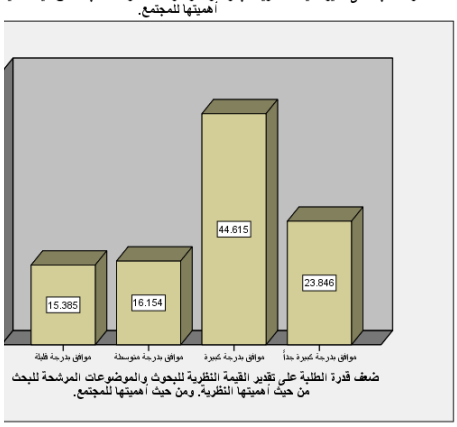

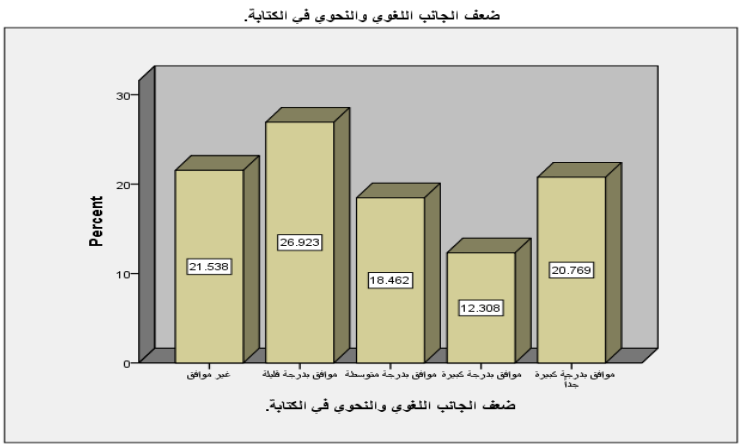
ضعف الجانب اللغوي والنحوي في الكتابة.
Percent
30
20
10
0
21.538
26.923
18.462
12.308
20.769
غير موافق
موافق بدرجة قليلة
موافق بدرجة متوسطة
موافق بدرجة كبيرة
موافق بدرجة كبيرة جدا
ضعف الجانب اللغوي والنحوي في الكتابة.

الشكل رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدارسة على عبارات المشكلات البحثية المتعلقة بمصادر وبيانات البحث

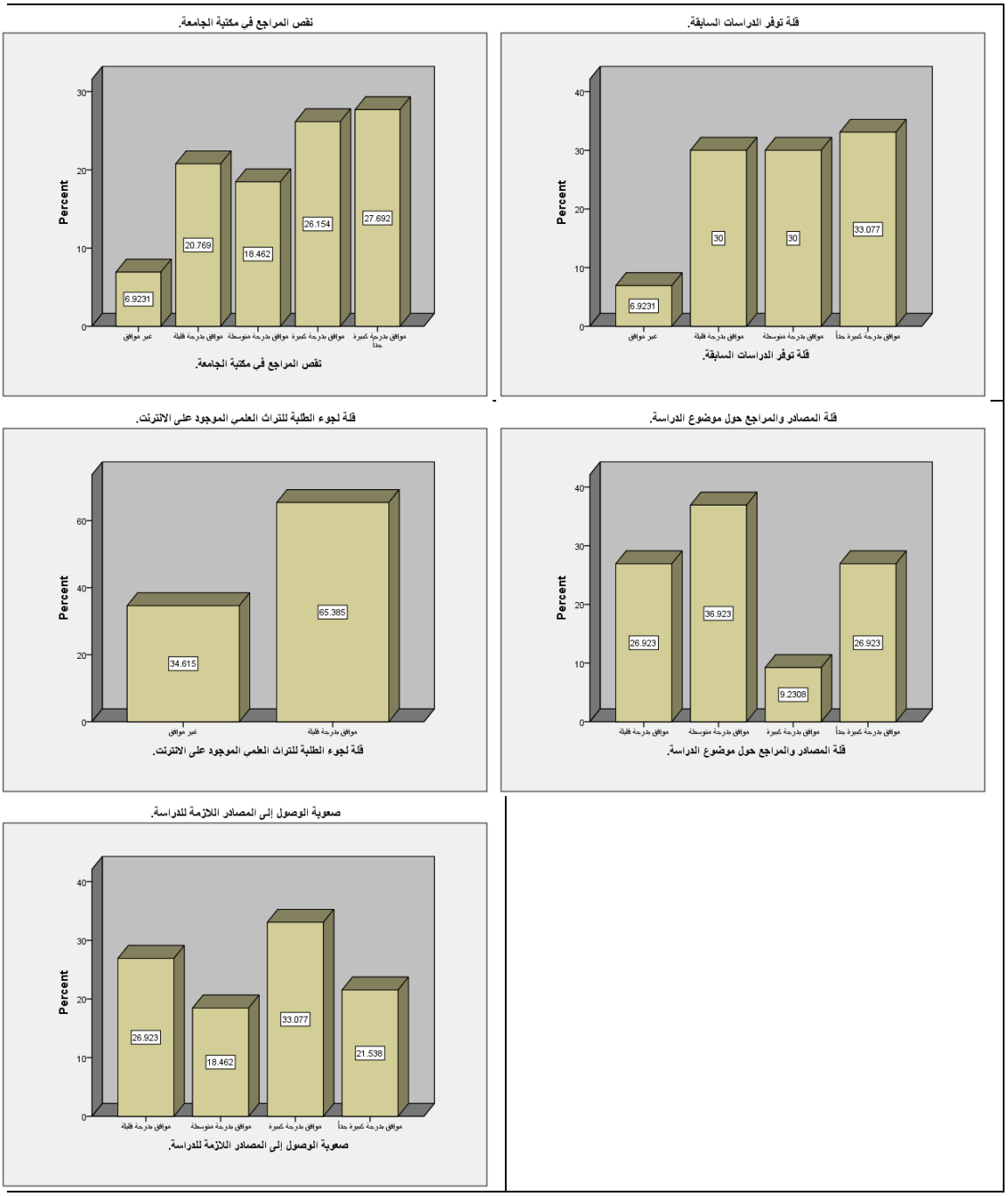

الشكل رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدارسة على عبارات المشكلات البحثية المتعلقة بأجراء الدراسة الاحصائية والتطبيقية

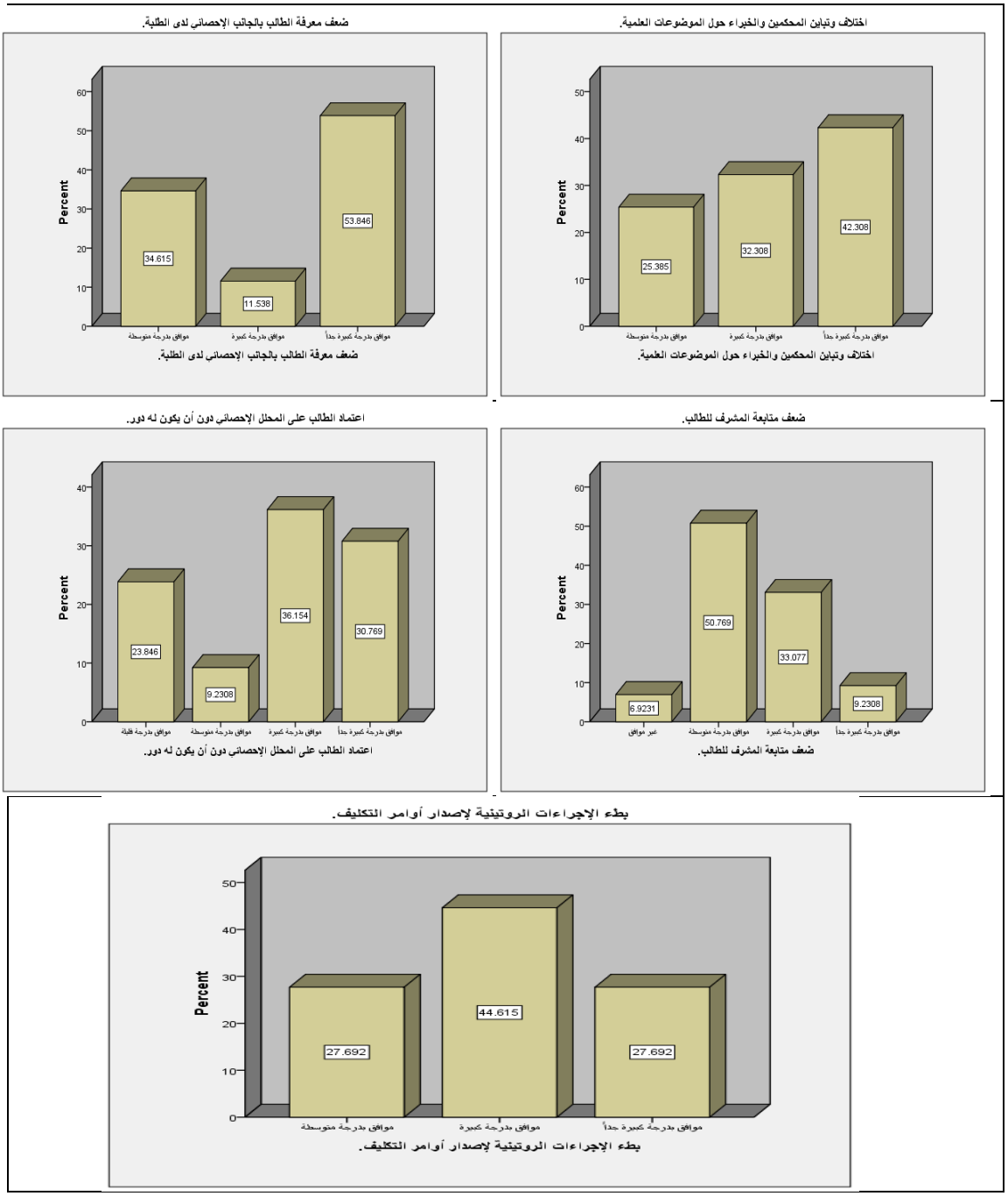

الشكل رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدارسة على عبارات المشكلات البحثية المتعلقة بالجوانب الادارية

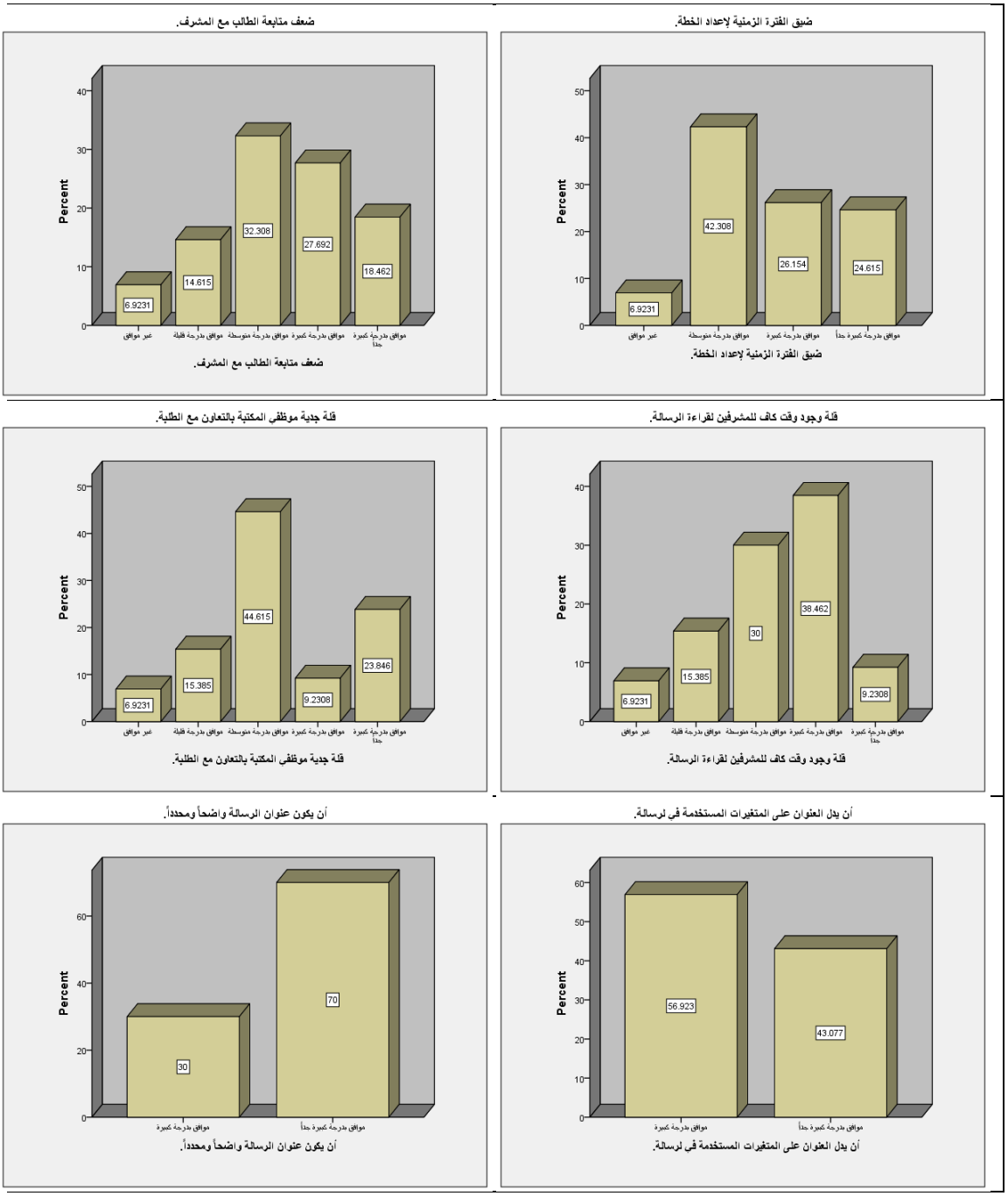

الشكل رقم (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدارسة على عبارات مقياس المأمول في الدراسات البحثية في الجامعات

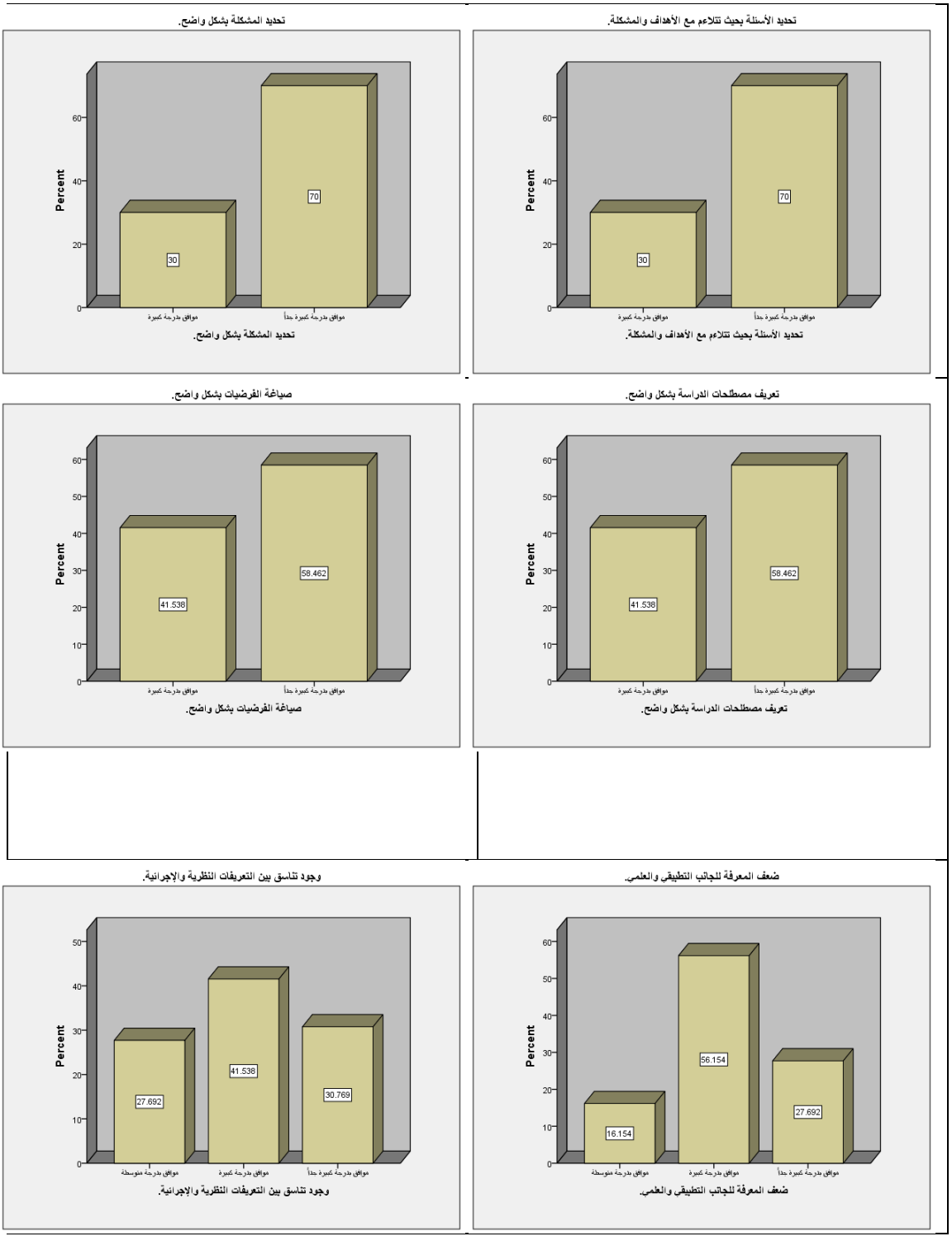

ترتيب الدراسات السابقة ترتيباً تصاعدياً من الأقدم للأحدث.

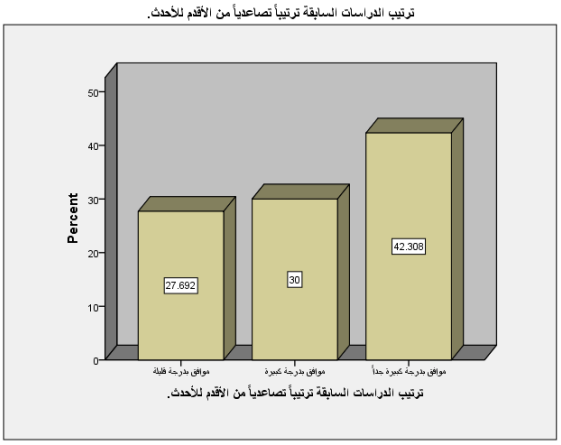

أن تكون للبحث أهمية نظرية.

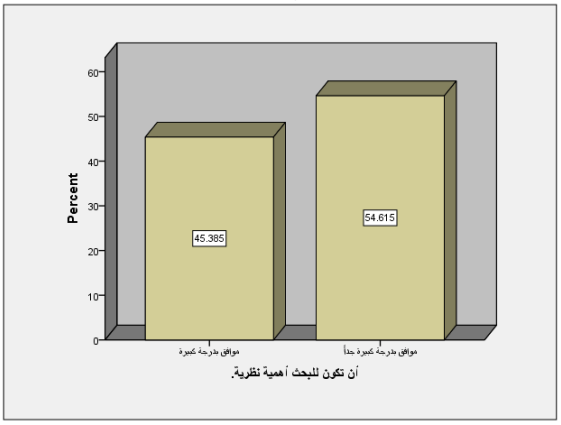

أن تكون الدراسات والأدب النظري والمصادر حديثة وجديدة.

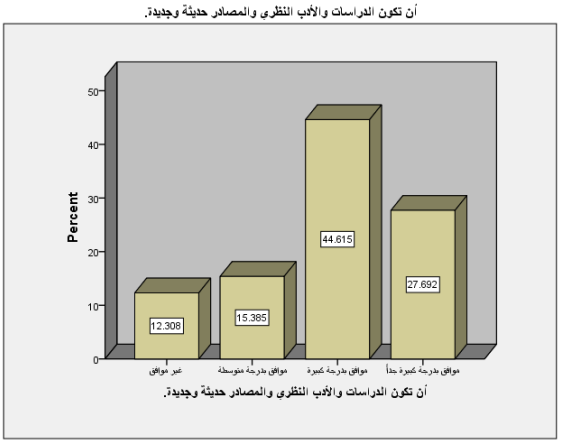

توضيح كيفية استفادة البحث من النظريات المستخدمة.

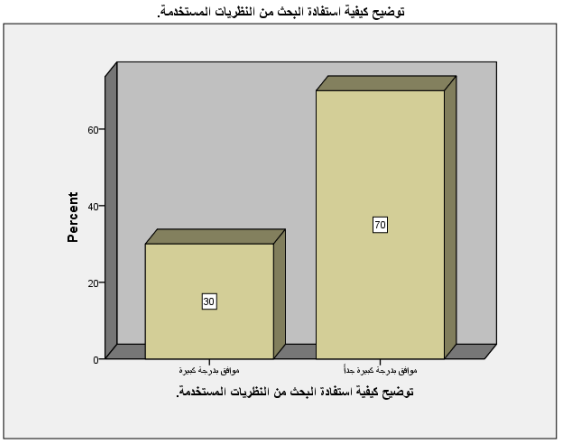

أن يكون للبحث قيمة في خدمة المجتمع.

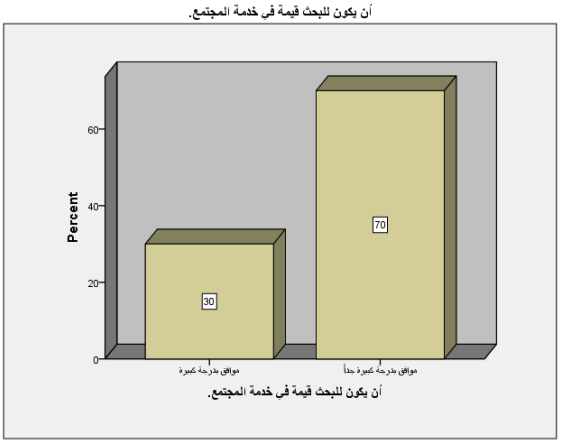

تحديد الرابط بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

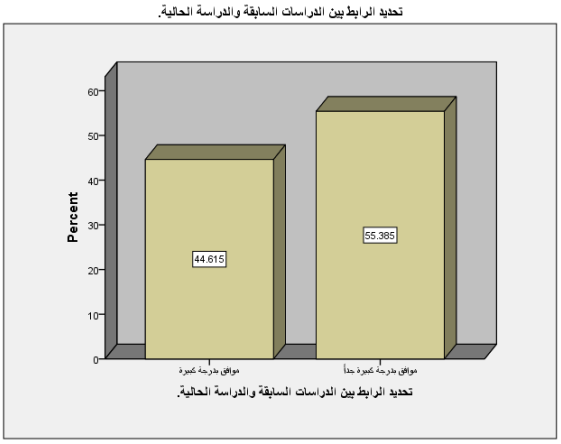

أن تكون الطرق المستخدمة في قياس ثبات أداة الدراسة سليمة.

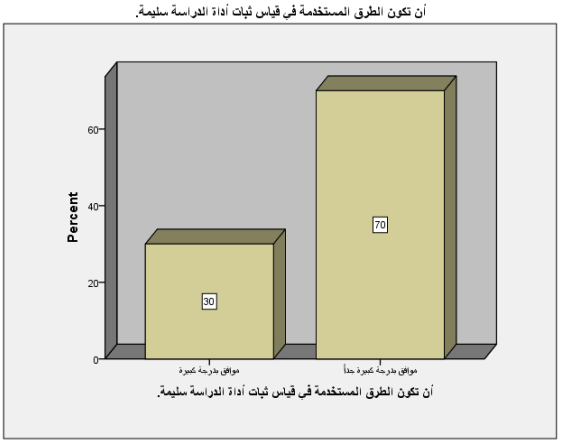

أن تكون الطرق المستخدمة في قياس صدق أداة الدراسة سليمة.

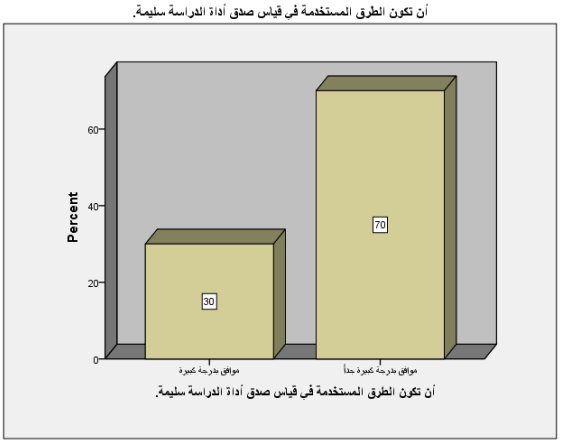

أن يكون منهج الدراسة مناسباً للموضوع.

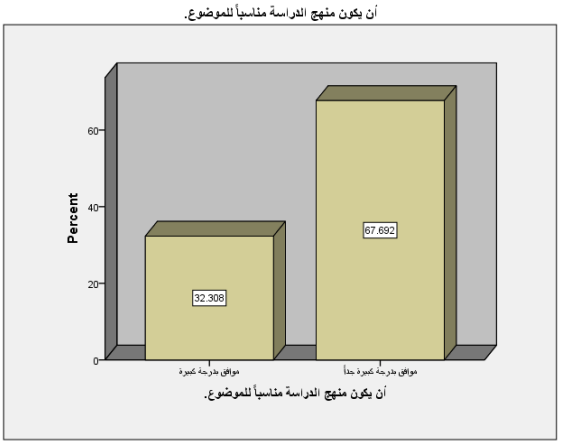

أن يتم بناء أدوات البحث بما يحقق أهداف البحث.

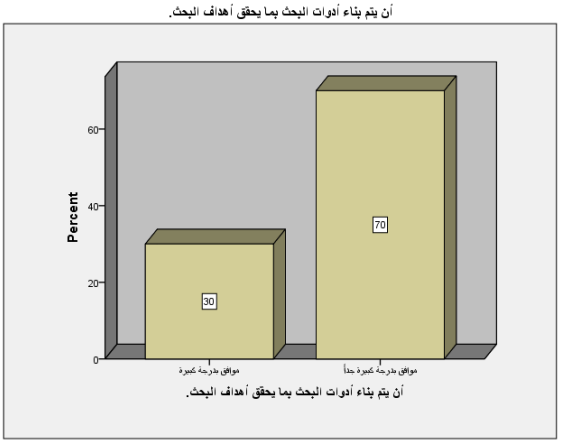

توفر الأمانة العلمية في البحث.

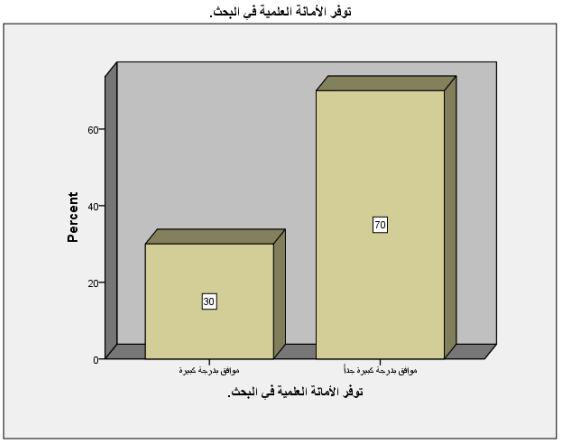

أن يكون مجتمع البحث واضحاً وموصوفاً ومحدداً بشكل دقيق.

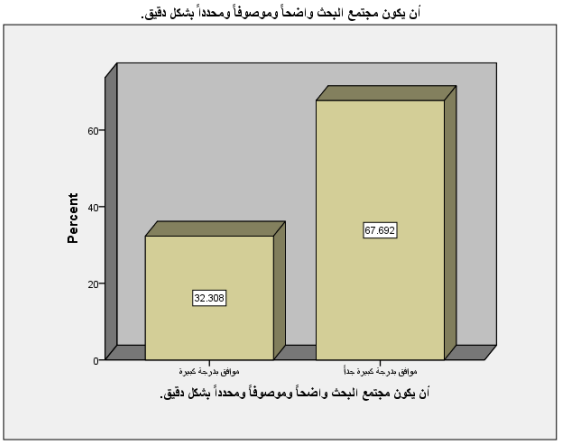

مراعاة التنظيم والإخراج الفني للرسالة.

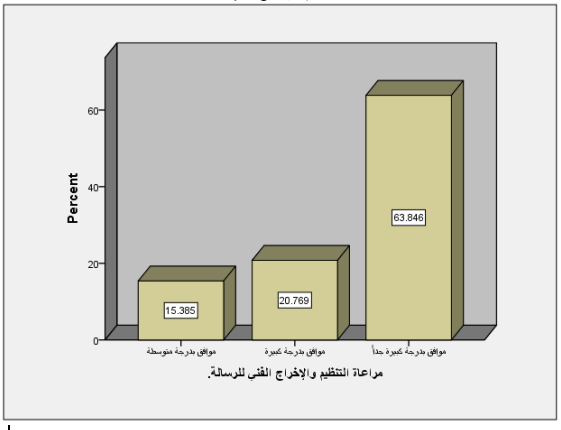

أن تكون اللغة المستخدمة في الدراسة لغة علمية سليمة.

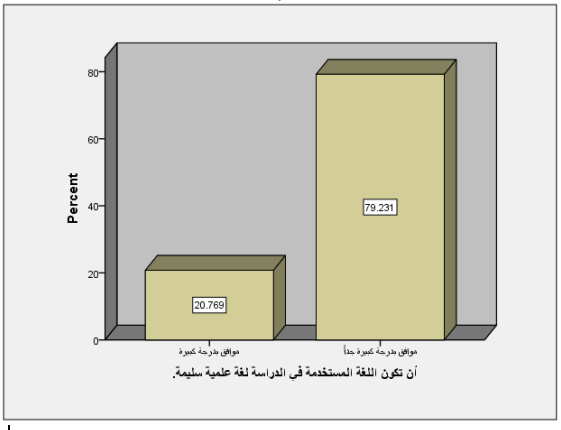

أن تلتزم الرسالة بدليل كتابة الرسائل الجامعية الصادرة عن الجامعة.

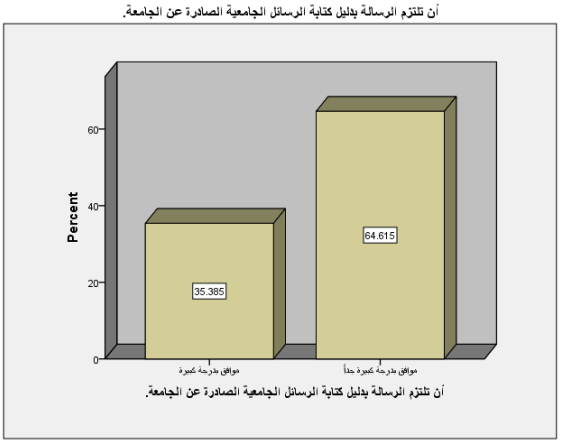

أن تقدم الدراسة توصيات علمية لمجالات بحثية مستقبلية مهمة.

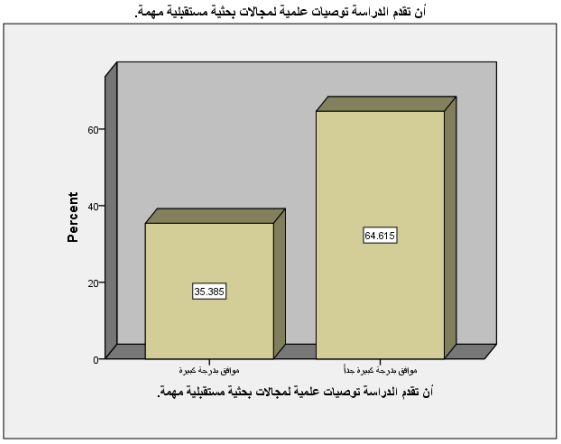

أن توفر الجامعة المصادر والكتب الحديثة.

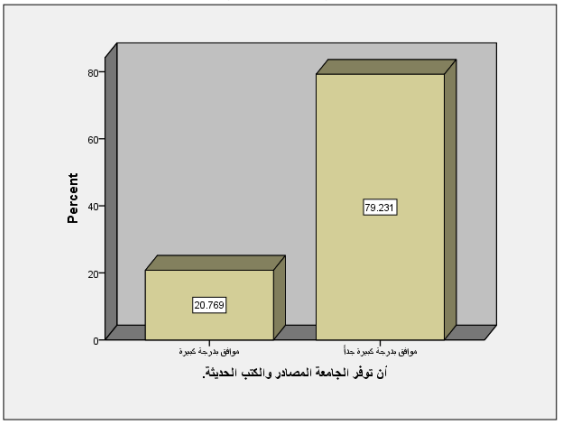

أن تكون للنتائج الدراسة تطبيقات في الواقع المحلي أو العربي أو الدولي.

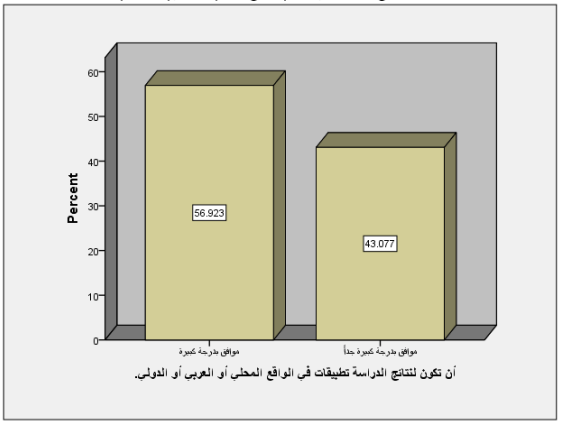

أن تكون هناك متابعة حثيثة من قبل المشرف للطالب.

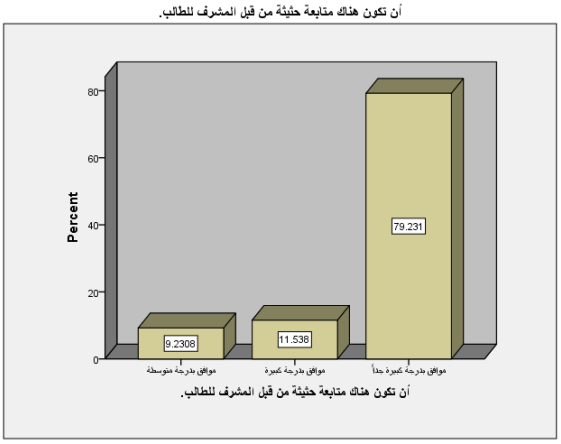

توفر مشرفين متخصصين.

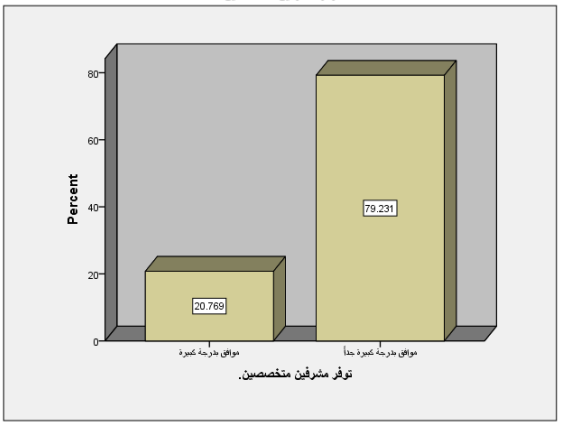

الشكل رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدارسة على عبارات مقياس الارتقاء بمستوى الحصول على المعلومات البحثية

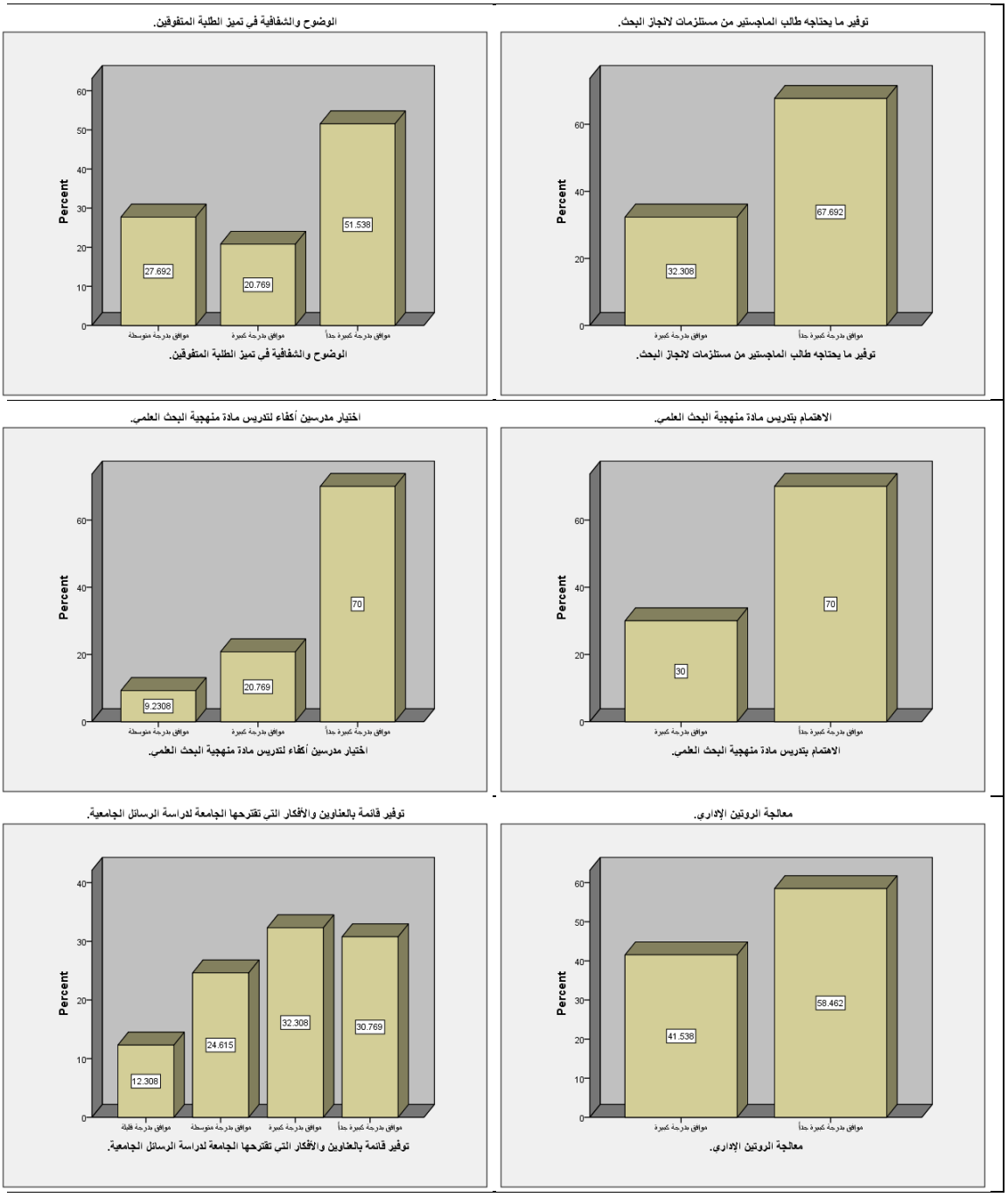

الاستفادة من المعلومات والمصادر الإلكترونية دون أن تكون بشكل حرفي.

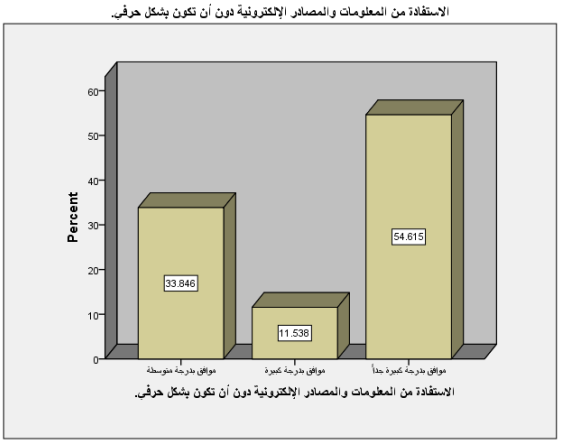

تطوير مكتبة الجامعة ورفدها بالمصادر المهمة.

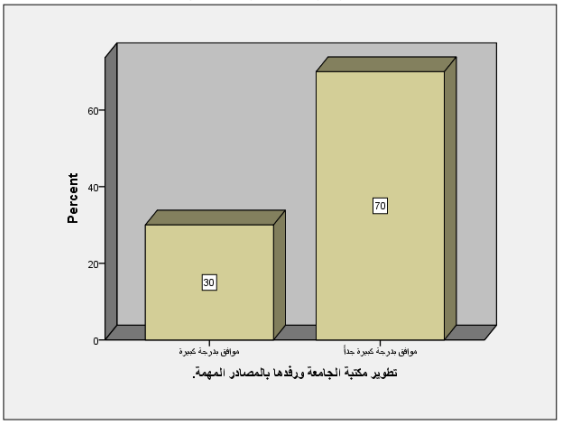

يجب اختيار عنوان الرسالة من قبل الطالب في بداية الفصل الأول من دراسته الجامعية.

أن يكون هناك مقابلات مسبقة وامتحانات لقياس مستوى الطلبة ومدى ملاءمتهم لماجستير الأعلام.

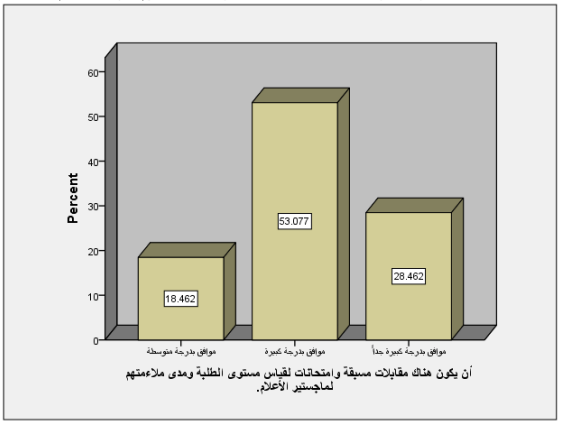

أن تؤسس الجامعة مكتباً علمياً للتحليل الإحصائي بدل اللجوء إلى المكاتب الخارجية.

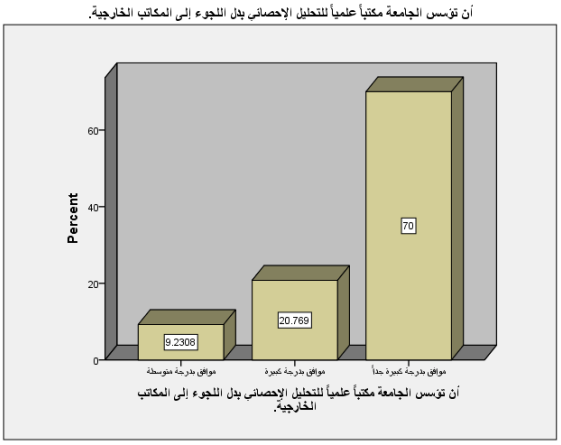

أن تواكب الجامعة ومكتبها الإصدارات الحديثة في الأعلام ونظرياته.

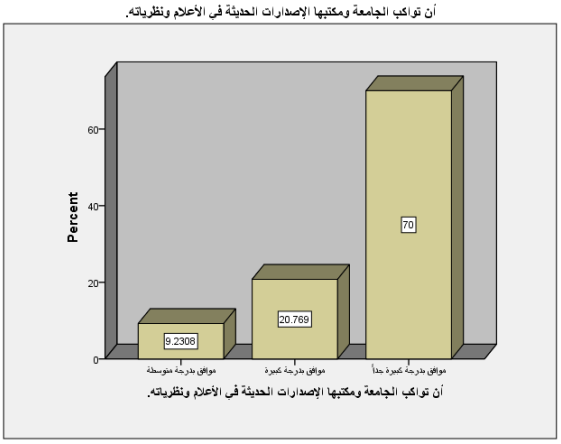

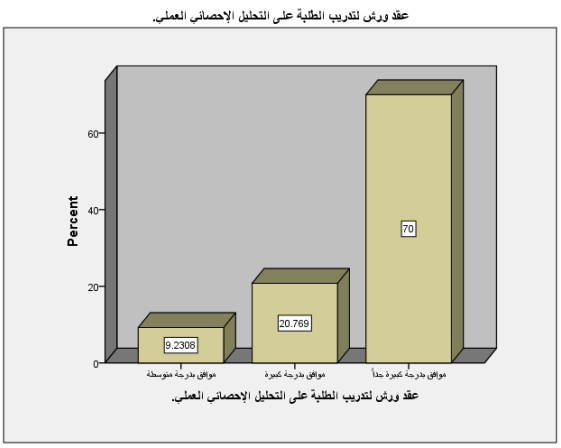
عقد ورش لتدريب الطلبة على التحليل الإحصائي العملي.
Percent
60
40
20
0
9.2308
20.769
70
موافق بدرجة متوسطة
موافق بدرجة كبيرة
موافق بدرجة كبيرة جداً
عقد ورش لتدريب الطلبة على التحليل الإحصائي العملي.